www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
28 ANNIVERSARY
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8331 Saturday 8/11/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8331 السبت 17 من جمادى الاولى 1447 هـ 8 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2025م

دخول قطعات الأمن حالة الإنذار وأبو الغيط يرسل وفداً لمراقبة الإستحقاق

مواطنون يشكون حجب بطاقة الناخب وتأخر إستلامها

بغداد - قصي منذر

شكا مواطنون، من حجب بطاقة الناخب عنهم وتأخر تسليمها، برغم مرور أشهر على تحديث بياناتهم، مؤكدين إن هذا التأخير يمثل عرقلة لممارسة حقوقهم الانتخابية بشكل طبيعي.

وأوضح المواطنون أمس إن (مفوضية الانتخابات لم تقدم أي تفسير رسمي للتأخير أو جدول زمني لاستلام البطاقات، برغم مراجعتهم اكثر من مرة)، مطالبين بـ (تحرك عاجل لتصحيح الوضع وضمان حصول كل ناخب على بطاقته في الوقت المحدد قبل أي عملية انتخابية مستقبلية)، مؤكدين إن (التباطؤ في التسليم يفاقم حالة الإحباط ويثير التساؤلات بشأن استعدادات الجهات الانتخابية لمواجهة التحديات اللوجستية وضمان حق كل مواطن في التصويت).

وأعلنت المفوضية في وقت سابق، توزيع أكثر من مليونين و700 ألف بطاقة انتخابية جديدة. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إنها (وزعت اكثر من مليونين و700 ألف بطاقة انتخابية جديدة).

احمد ابو الغيط

قيس المحمداوي

وارسلت جامعة الدول العربية، بعثة لمراقبة الانتخابات العراقية، تتكون من 5 جنسيات عربية. وقالت الجامعة في بيان أمس إنه (تلبية للدعوة التي تلقاها الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، من مفوضية الانتخابات، بشأن مشاركة جامعة الدول العربية في مراقبة انتخابات مجلس النواب العراقي المقرر إجراؤها يوم الثلاثاء المقبل)، وأضاف إن (أبو غيط، وجه بإيفاد بعثة من جامعة الدول العربية، تكون البعثة برئاسة الأمين العام المساعد فائد مصطفى وعضوية عدد من موظفي الأمانة العامة ينتمون لـ 5 جنسيات عربية وذلك لمراقبة هذا الاستحقاق الانتخابي الهام).

فيما أكد الخبير القانوني علي التميمي، إن الصمت الانتخابي يبدأ 24 ساعة قبل الانتخابات وفق المادة 24 من القانون المعدل، ويحظر جميع أشكال الدعاية الانتخابية المسموعة والمقروءة والمرئية، مع فرض عقوبات صارمة على المخالفين.

وأشار التميمي في بيان أمس إلى إن (الفترة تمنح الناخب فرصة للتفكير بهدوء بعيداً عن ضوضاء الحملات، وتتيح للمرشحين فترة راحة من الدعاية الانتخابية)، مؤكداً إن (الرقابة تشمل هيئة الإعلام والاتصالات والأجهزة الأمنية، مع استمرار متابعة المخالفات حتى مصادقة المحكمة الاتحادية على النتائج)، ومضى إلى القول إن (القانون يفرض عقوبات تصل إلى سنة حبس وغرامات تصل إلى 50 مليون دينار، ولاسيما إن الصمت الانتخابي جزء من الممارسة الديمقراطية لحماية حرية الاختيار).

بدورها، فصّلت قيادة العمليات المشتركة، خطتها الأمنية لتأمين المراكز الانتخابية، التي بدأت منذ شهر أيار الماضي، مؤكدة وضع خطة متكاملة لما بعد إغلاق صناديق الاقتراع. وقال نائب قائد العمليات المشتركة ورئيس اللجنة العليا للانتخابات الفريق أول الركن قيس المحمداوي في تصريح أمس إن (اللجنة الأمنية شرعت منذ تشكيلها في الشهر الخامس بأمر ديواني بتنفيذ مهام متعددة لضمان سير العملية الانتخابية بأمن واستقرار)، وأضاف إن (اللجنة نفذت سلسلة من العمليات الاستباقية التي توزعت بين عدة محاور، من بينها ملاحقة ما تبقى من عناصر داعش وتوجيه ضربات جوية دقيقة وعمليات برية مدروسة ضمن قواطع محددة، رافقها جهد استخباري ومراقبة جوية دقيقة، ما أسهم في تحقيق نتائج نوعية ونجاحات كبيرة)، وتابع إن (المحور الآخر، شمل رصد المخالفات الانتخابية، إذ تمكنت الأجهزة الاستخبارية من إحباط محاولات تمزيق الصور الدعائية وبيع البطاقات الانتخابية، فضلاً عن التصدي لخطاب الكراهية والطائفية وكل ما يمس السلم المجتمعي، محققة نتائج إيجابية مؤثرة في هذا الجانب)، ولفت إلى إنه (من المحاور المهمة أيضاً اللجنة السيبرانية التي تعنى بمتابعة الجوانب الفنية وحماية المنظومات الالكترونية التابعة للمفوضية العليا للانتخابات، وكذلك مواجهة المواقع التي تحاول الإساءة للعراق أو نشر الإشاعات المغرضة أو استهداف العملية الانتخابية).

وبشأن خطة ما بعد إغلاق صناديق الاقتراع، أوضح المحمداوي إن (جميع المراكز الانتخابية دون استثناء، ستخضع لإجراءات العد والفرز اليدوي ومطابقة النتائج مع الأجهزة الالكترونية للمفوضية، وخلال هذه المرحلة ستتولى القطعات الأمنية تعزيز الحماية للمراكز ومكاتب المفوضية والمخازن ومراكز التسجيل)، واستطرد بالقول إن (الخطة تشمل أيضاً تأمين نقل المواد الانتخابية وعصا الذاكرة الى المراكز المخصصة في المحافظات، ومن ثم الى المركز الوطني في بغداد، بإشراف موظفين مخولين وحماية أمنية مشددة).

ودخلت القطعات الأمنية بصنوفها كافة، حالة الإنذار مع اقتراب اجراء التصويت الخاص والعام لانتخابات مجلس النواب.

الأوساط الأكاديمية تنعى العالم اللغوي صاحب أبو جناح

بغداد - ندى شوكت

نعت الاوساط الاكاديمية والثقافية العالم اللغوي صاحب أبو جناح، الذي غيبه الموت امس الاول، تاركاً إرثاً لغوياً وأدبياً كبيراً. ونعاه وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي مشيرا في بيان تعزية انه (ترك أثرا علميا واشتغالا معرفيا بارزا في ميدان اللغويات وخدمة اللغة العربية وتراثها الأصيل).

كما نعاه الاتحاد العام للادباء والكتاب واصفا رحيله (بخسارة كبيرة للحركة الأدبية، لما شكّله حضوره من أهمية بارزة).واشار في بيان تابعته (الزمان) امس ان

صاحب أبو جناح

(الراحل ولد في محافظة ميسان عام 1938، وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها عام 1957. ثم التحق بكلية الآداب في جامعة بغداد، وتخرج فيها بدرجة بكالوريوس في اللغة العربية عام 1961. حصل على الماجستير من الكلية نفسها عام 1969، ونال الدكتوراه من جامعة القاهرة عام 1971.عمل مدرسًا من عام 1961 حتى عام 1966، وتفرغ للدراسات العليا بين عامي 1966 و1971. عُيِّن في كلية الآداب بجامعة البصرة للفترة بين 1971 و1985، ثم نُقل إلى بغداد ليكون أستاذًا في كلية الآداب بالجامعة المستنصرية عام 1985. وهو عضو في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. واختير عضوًا عاملاً في المجمع العلمي العراقي بين عامي 1996 و1997) مضيفاً (من مؤلفاته: سيبويه: هوامش وملاحظات حول حياته وكتابُه، الظواهر اللغوية في قراءة الحسن البصري، الظواهر اللغوية في قراءة أهل الحجاز، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور الإشبيلي ، التغليب لابن كمال باشا ، و ابن السيد البطليوسي اللغوي الأديب: حياته، منهجه في النحو واللغة، شعره).

ترامب يلتقي الشرع في البيت الأبيض لمناقشة السلام الإقليمي

بغداد وواشنطن تتفقان على إرساء مرحلة جديدة من التعاون الأمني

بغداد - ابتهال العربي

أجرى العراق مع الولايات المتحدة، مشاورات فنية رفيعة المستوى في بغداد، لمناقشة مستقبل العلاقة الأمنية بين البلدين، تماشياً مع اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2008 وانطلاقاً من المصالح الأمنية الوطنية المشتركة. وقال صباح النعمان، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة في بيان أمس إن (مسؤولين أمريكيين وعراقيين رفيعي المستوى، أجروا في بغداد مشاورات فنية بشأن مستقبل العلاقة الأمنية الثنائية بين البلدين تماشياً مع اتفاقية الإطار الإستراتيجي لعام 2008 وانطلاقاً من المصالح الأمنية الوطنية المشتركة)، وأشار إلى إن (المشاركين أكدوا التزامهم المستمر بإرساء أسس مرحلة جديدة في التعاون الأمني بين الولايات المتحدة والعراق من شأنها الاستمرار في تمكين العراق الاتحادي من توفير أمنه وتحقيق فوائد ملموسة لكل من الأميركيين والعراقيين)، وتابع إنه (سيواصل المسؤولين، مشاوراتهم في الأشهر المقبلة، بهدف تعزيز التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب على المدى الطويل بما يدعم ويعزز قدرات وجاهزية قوات الأمن الاتحادية العراقية وبضمنها قوات البيشمركة، ويعزز المصالح المشتركة المتمثلة في صون سيادة العراق ودحر الإرهاب وتعزيز الاستقرار الإقليمي وتقوية الروابط الاقتصادية بين البلدين). في وقت، نقلت تقارير

مشاورات: الجانبان العراقي والامريكي خلال مشاورات فنية رفيهة المستوى

عن مصادر مطلعة، إن الولايات المتحدة تستعد لتأسيس وجود عسكري في قاعدة جوية بدمشق، وذلك للمساعدة في أن يتسنى تنفيذ اتفاق أمني تتوسط فيه واشنطن بين سوريا وإسرائيل.

وتمثل الخطط الأمريكية لتأسيس وجود في العاصمة السورية، التي لم توردها أي تقارير سابقة، مؤشرا على إعادة سوريا ترتيب العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة بعد سقوط نظام الأسد العام الماضي. والقاعدة قريبة من أجزاء من جنوب سوريا من المتوقع أن تشكل منطقة منزوعة السلاح ضمن اتفاقية بين إسرائيل وسوريا.

فيما أكدت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض كارولين ليفيت أمس إن (الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعتزم لقاء الرئيس السوري أحمد الشرع في البيت الأبيض يوم الإثنين المقبل)، وأضافت إن (زيارة الشرع إلى الولايات المتحدة، تندرج في إطار جهود ترامب من أجل السلام في العالم)، وأشارت إلى إنه (عندما كان الرئيس في الشرق الأوسط، اتخذ قرارا تاريخيا برفع العقوبات المفروضة على سوريا لمنحها فرصة حقيقية للسلام، وأعتقد إن واشنطن ترى إحراز تقدم جيد على هذا الصعيد في ظل القيادة السورية الجديدة).

في غضون ذلك، دعا الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، نظيره السوري الانتقالي خلال لقائهما على هامش قمة المناخ في البرازيل، إلى الانضمام للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش. وقال ماكرون أمس (نحن على بعد أيام قليلة فقط من إحياء ذكرى 13 تشرين الثاني)، وأضاف (لم ينس أحد أن الهجمات، التي نفذت في باريس عام 2015 ، جرى التخطيط لها في سوريا، وبالتالي فهذه أيضا مسألة أمنية للفرنسيين)، وتوقع ماكرون إن (تكون سوريا مشاركة في حربنا ضد داعش في المنطقة)، مرحباً (برفع مجلس الأمن الدولي، العقوبات عن الشرع، في قرار يحمل رمزية قبيل زيارة الأخير التاريخية للبيت الأبيض الاثنين المقبل)، ورأى ماكرون (قرار الامم المتحدة، خطوة بالغة الأهمية)، مؤكدا إنه (يثبت صحة الاستراتيجية التي بدأتها فرنسا)، وتابع (منذ البداية، قررنا التعاون مع رئيس المرحلة الانتقالية، في محاولة لاستعادة وحدة أراضي سوريا وسلامتها ومكافحة إنتاج المخدرات والجماعات الإرهابية، بفعالية أكبر، إضافة إلى تسهيل عودة اللاجئين).

متنبىء يرجّح هطولاً متفرّقاً وأجواء تميل إلى البرودة

بغداد - فائز جواد

توقع متنبئ جوي، إن تشهد البلاد خلال الأيام المقبلة، تساقط أمطار متفرقة من شأنها أن تنعش الأجواء، يعقبها انخفاض طفيف في درجات الحرارة نتيجة كتلة باردة خفيفة وصفها بأنها زائر لطيف الظل.

وكتب صادق عطية على صفحته فيسبوك أمس إن (خرائط الطقس المحدثة تشير إلى فرص لتساقط أمطار متفرقة خلال منتصف الشهر الجاري)، وأضاف إن (الموجة ستعقبها أجواء لطيفة ودرجات حرارة تميل إلى البرودة بفعل كتلة هوائية باردة خفيفة وصفها بأنها زائر لطيف الظل).

فيما رجحت الهيئة العامة للأنواء والجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل إن يكون طقس اليوم السبت غائما جزئيا في الوسط والجنوب.

وقال بيان للهيئة تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم السبت سيكون غائماً جزئياً في المنطقتين الوسطى والجنوبية وصحواً شمالاً)، وأضاف إن (درجات الحرارة العظمى تسجل في بغداد وديالى وصلاح الدين وواسط والديوانية وكربلاء وميسان والنجف والمثنى 33 ودهوك 29 والسليمانية 27 وأربيل 31 ونينوى وكركوك والأنبار والبصرة 32 وبابل وذي قار 34 درجة مئوية).

مؤكداً إن (طقس يوم غد الأحد سيكون صحواً في المنطقة الوسطى وغائماً جزئياً في المنطقتين الجنوبية والشمالية).

في وقت، حذّر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان من تفاقم أزمة المياه في البلاد، مشيراً إلى أنه في حال عدم هطول الأمطار بحلول شهر ديسمبر، ستُضطر السلطات إلى تقنين المياه في طهران.

وقال بزشكيان خلال زيارته إلى محافظة كردستان إنه (حتى في حال تطبيق نظام الحصص، وإذا لم تهطل الأمطار بعد ذلك، فلن يتبقى لدينا ماء إطلاقاً، وسنُجبر على إخلاء طهران).

من جانبه، أكد مدير عام شركة مياه الشرب والصرف الصحي في طهران إن (وضع المياه في العاصمة حرج ومقلق)، بينما تُظهر بيانات شركة إدارة ا

العراق يهنئ بتعيين العناني مديراً لليونسكو

بغداد - الزمان : هنأت وزارة الخارجية العراقية، بمناسبة تعيين خالد العناني، مديراً عاماً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الوزارة أعربت عن خالص التهاني والتبريكات بمناسبة انتخاب العناني، وزير السياحة والآثار الأسبق، مديراً عاماً لليونسكو بعد اعتماد المؤتمر العام للمنظمة انتخابه)، وأشاد البيان بـ (هذه الخطوة التي تعكس مكانة الكفاءات العربية في المحافل الدولية)، مؤكداً (تقدير العراق العالي لخبرة العناني الأكاديمية والمهنية في مجالي الثقافة والتراث الإنساني)، متمنياً (له النجاح والتوفيق في مهامه الجديدة بما يسهم في تعزيز رسالة اليونسكو في بناء جسور التعاون الثقافي بين شعوب العالم)، وجدد البيان تأكيده (حرص العراق على مواصلة التعاون مع منظمة الأمم المتحدة اليونسكو، في مجالات التربية والثقافة وحفظ التراث الإنساني المشترك).

العبودي : قرب تسليم سندات الأراضي لمنتسبي التعليم

إطلاق دليل التقديم وضوابط القبول في الجامعات الأهلية

بغداد - ساري تحسين

أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الدليل الإرشادي للتقديم وضوابط القبول في الجامعات والكليات الأهلية للعام الدراسي الحالي. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الدليل يتضمن الأسس العامة لنظام القبول المركزي وشروط الدراسة الصباحية والمسائية وضوابط القنوات والمنحة المجانية للمجموعة الطبية)، مؤكداً (بدء المرحلة الأولى من التقديم الإلكتروني عبر منصة قدّم وفق التعليمات المبينة في الدليل). كما أعلنت الوزارة، نتائج اعتراضات القبول المركزي والتعليم الحكومي الخاص ونقل الطلبة الوافدين.

وأشار البيان إلى (إمكانية الاطلاع على النتائج عبر بوابتها الإلكترونية باستخدام الرقم الامتحاني). في سياق متصل، شهدت جامعة النهرين، احتفالاً بتخرج الدفعة الثانية والثلاثين (دورة التميز والإبداع)، بحضور الوزير نعيم العبودي وعدد من المسؤولين والأكاديميين وذوي الطلبة. وأكد العبودي خلال المناسبة أمس إن (تخرج هذه النخبة، يأتي في ذروة الأداء المؤسسي للجامعات العراقية)، مشيراً إلى إن (الوزارة ماضية في تحديث البرامج الأكاديمية وتعزيز التكامل المؤسسي بما يواكب التطورات العالمية)، وأوضح العبودي إن (الإنجازات الأكاديمية جاءت نتيجة تخطيط وبرامج مدروسة وجهود الأساتذة والباحثين)، ولفت إلى إن (التعليم العالي في العراق بات مرتبطاً بحاجات المجتمع وسوق العمل)، معلناً (قرب تسليم سندات الأراضي السكنية لمنتسبي الوزارة في بغداد خلال الشهرين المقبلين، بعد استكمال جميع الإجراءات الفنية والخدمية)، مقدّماً شكره إلى مجلس الوزراء لدعمه هذا المشروع). وفي السياق ذاته، كشف العبودي عن (استحداث 52 كلية و192 قسماً و70 فرعاً خلال السنوات الثلاث الماضية، ضمن خطة رفع القدرة الاستيعابية للجامعات العراقية استعداداً لاستقبال أكثر من مليون طالب بحلول عام 2030)، وتابع إن (الجامعات أصبحت جزءاً فاعلاً في المشهد العلمي العالمي)، مشدداً على إن (التوسع الأكاديمي النوعي يعزز الحضور الدولي ويرتقي بجودة التعليم والبحث العلمي). في تطور، افتتح العبودي، كلية التمريض في الجامعة المستنصرية. وقال خلال المناسبة التي حضرها رؤساء جامعات ونقيبي الأكاديميين العراقيين والتمريض في العراق ورئيس لجنة عمداء كليات التمريض أمس إن (استحداث كلية التمريض يأتي ضمن استراتيجية تطوير البرامج التعليمية الطبية والصحية، وإعداد ملاكات رصينة تمتلك الكفاءة العلمية والمهارات المهنية المطلوبة لتلبية احتياجات سوق العمل الصحي في ضوء معايير الجودة العالمية التخصصية)، ولفت إلى (استكمال مسار تطوير مؤسسات التعليم الطبي والصحي في العراق وتعزيز المنجزات المتحققة في إطار الاعتماد الأكاديمي الدولي)، وأضاف إن (الوزارة وجامعاتها، تعمل بانتظام على تحديث وتطوير البرامج الأكاديمية والتطبيقية التي تسهم في تعزيز القطاع الصحي والارتقاء بمهارات الملاكات المهنية في مجالات التمريض والرعاية الصحية).

حفل: وزير التعليم العالي يلقي كلمة بحفل تخرج جامعة النهرين

إلى ذلك، أصدرت وزارة التربية، توجيهاً يخص خريجي مراكز محو الأمية والتعليم المسرع واليافعين. واكد بيان أمس إن (المديرية العامة للتقويم والامتحانات في الوزارة، توجه أقسامها كافة، باعتماد قرار هيئة الرأي، الذي ينص على قبول خريجي مراكز محو الأمية والتعليم المسرع واليافعين الحاصلين على شهادة الدراسة الابتدائية في الدراسة المتوسطة المسائية وزيادة سقف القبول من عمر 20 سنة وحتى 28 عاما).

أقرأ في موقع (الزمان)

azzaman_iraq.com

مقالات

عباس الصباغ

عباس النوري

زهير بن جمعة

طارق قابيل

ألف ياء

نصوص

فراس عبد الحسين

شليمار عبدالمنعم

أراء نقدية

سعد الدغمان

إصدارات

عدد جديد من مجلة الثقافة الاجنبية

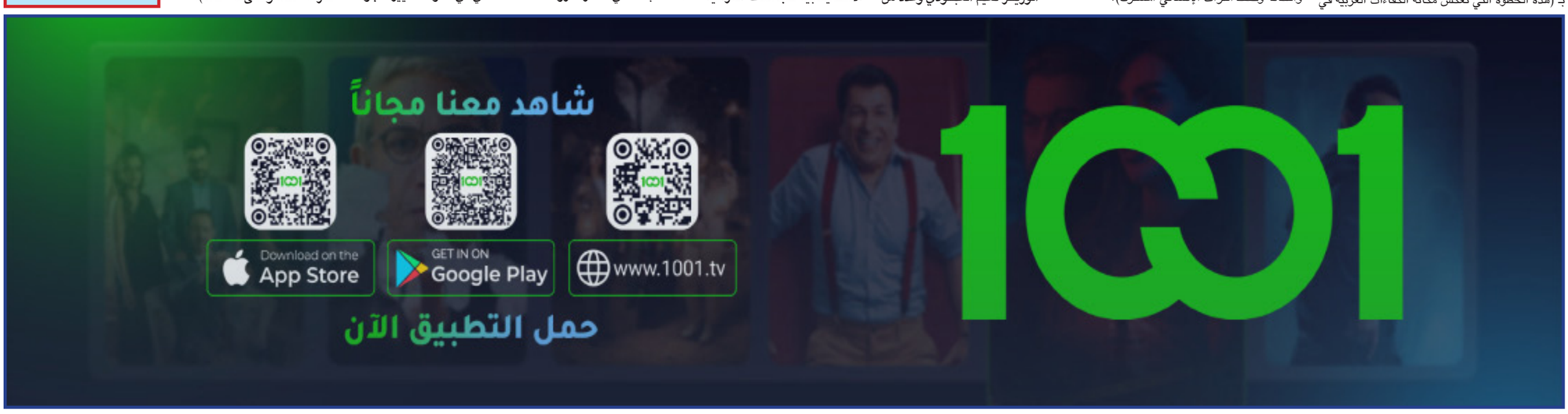

نقطة ضوء

تسلّط أولي النعم؟

من مفارقات الزمان الذي بتنا نعيش أحداثه، المضحكة المبكية في آن واحد، وفي أوساط العاملين بمختلف تخصصاتهم، سواء أكانوا إعلاميين أو موظفين في القطاع العام أو الخاص، أم من جمهور الحواضن السياسية والمجتمعية، ممن يسترزقون بما حباه الله من نعم، لكن يتحكم به البعض، فيحوله من ينبوع وفير إلى (قطارة) يكون لماسكها دور كبير جداً في شحتها!، على الرغم من تطفله وإمتصاصه لجهد العاملين لديه مثل بعوضة تعتاش على دماء ضحاياها.

وهؤلاء يطلق عليهم تندرا، ولي نعمة، له سلطات مطلقة في تسيير شؤون رعيته كيفما يشاء، وبمزاجية عالية التهور وبكيفية لا يحدها حد، وعلى الجميع الرضوخ لطلباته الآتية من نفس نرجسية التوجه، وبعقلية التسلط التي يدغدغ خلجاتها، فراغ الخواء الصفري لذات موهومة بالكفاءة والتفوق، لذا على الجميع الركون إلى رغائبها، وكأنها أوامر عسكرية لا تقبل النقاش، وهؤلاء المتغطرسين يرون أنفسهم،أصحاب فضل على الناس، وهم لو كان بإيديهم، لمنعوا الناس من تنفس الهواء، و لأنهم في موقع سلطة أو مال، يتعاملون مع الآخرين بتعال وإستعلاء وتكبر، ويتجاهلون حقيقة إن القمامة هي وحدها من تكبر من جراء تراكم الأزبال!.. والمختصون بالعلوم السلوكية والنفسية، من أصحاب دارسي (إن في النفس لحاجات وحاجات)، ينصحون المتضررين من تسلطهم وتعجرفهم، بالهدوء والرد بالعقل لا بالعاطفة، لإن المتعجرف يسعى غالباً إلى إثبات تفوقه الهش، وأفضل ما يفقد توازنه هو الهدوء، من خلال عدم منحه فرصة التسلط أو الإهانة، وهذا يتم عن طريق تحديد المسافة بذكاء بين الطرفين، ويكفي التعامل معه وأمثاله بقدر الحاجة من دون إنكسار ولا مبالغة في الود، فالتودد عند هؤلاء، يعد علامة ضعف تسمح بمجازية العدوان عليك والإضرار بشخصك،متذكرين إن الكرم تفسده المنة، وإن الاحسان الحقيقي لا يذكر، وإن الفضل لله أولا وآخرا،وإن الناس بخير ما تواضعوا، مع تجنب الاعتماد على المتغطرس أو التعلق به، فكلما كان المرء مستقلا عنه، قلت مساحة تحكمه وغطرسته عليك.

ومثل أولئك، نراهم كثيرا في بيئات العمل، ممن يعرفون بتوصيف–أولي النعم– يلوحون بقطع ارزاق الناس، متى ما غضبوا، وكأن مفاتيح الرزق بيدهم وحدهم، كونهم يعيشون وهما عشعش في دواخلهم، بأن السلطة تعني إمتلاك مصائر الآخرين، وإن الخوف هو الوسيلة الأفضل لضمان الطاعة والولاء، فالمتسلط لا يملك إلا التهديد، لإنه عاجز عن الإقناع ولا يستطيع أن يكسب إحترام مرؤسيه، بعلمه وعمله وعدله، فيلجأ إلى سلاح الحرمان ليبقيهم خائفين، وهكذا يصبح الخوف، طريقته الوحيدة التي يحاول إستغلالها، تجاه حاجة الاخرين إلى التمسك بمصدر رزقهم أو موقعهم، لإنه يعاني في داخله شعورا بالعجز، يحاول إخفاءه بستار القوة المزعومة، لذا فإن بيئات العمل وأدواتها التي تصمت أمام هذا النوع من التسلط، تسهم من حيث لا تدري في إطالة عمره، فالخضوع يزيد من جبروت المتسلط، وكل (تملق) لكسب وده وإتقاء شره، في الإنحناء بوجه ريحه الخبيثة، ستزيده إستمراءاً بوهمه، وكسر هذا الحاجز يتطلب الإدراك، بإن الرزق بيد الله سبحانه وتعالى، وإن اليد التي تمسك بالقوت ليست بالضرورة هي صاحبة الفضل، وإنها مجرد سبب مؤقت، لكن المتسلط يغفل هذه الحقيقة، فيغتر بما أوتي من سلطة زائلة لا محالة، والتاريخ خير شاهد،فالكل إلى زوال، وتلك هي سنة الحياة، فلو دامت لغيرك ما وصلت إليك، ومن يعتقد بإن الولاء يشترى بالمنفعة، وإن من يرزقه سيظل تابعا له طالما إن مفاتيح الرزق بيده، تعد فكرة ساذجة، كونها تستغل من قبل المتسلطين إنفسهم، غير إن الحقيقة أبسط وأعمق من كل ذلك، فالرزق لا يقطع بقرار ولا يمنح بمنة، الرزق سنة إلهية تجري بأسبابها، لا تعطلها نزوة ولا يتحكم بها متغطرس، فمن أيقن إن رزقه بيد الله، لا يخشى تهديد المتسلطين، ولنتذكر من إن اليد التي تعطي اليوم يمكن أن تحتاج غدا، وقديما قيل (الظالم سلاحه خوف الناس، وإذا راح الخوف، راح سلطانه)!... فهل نتعظ؟!.

محمد صاحب سلطان

أربيل

سقوط الديمقراطية

الديمقراطية التي حلمت بها الشعوب الحرة يوماً وخاصة تلك التي افرزتها الثورة الفرنسية الكبرى، كانت تعني حكم الشعب لنفسه واختيار الأصلح لقيادته، لكنها تحولت في مجتمعنا الى مجرد عملية شكلية تمارس كل بضع سنوات دون وعي او مسؤولية فأصبحت صناديق الاقتراع وسيلة لتمديد عمر الفاسدين لا لطردهم وصارت اصوات الناس تباع وتشترى كأي سلعة في سوق المصالح والمنافع... فحين يأتي موعد الانتخابات تهتف العشائر بالأهازيج للمرشحين من أقاربها وكأنه زفة عرس لا اختيار مصير أمة، وتتحرك الجيوب وتغيب العقول فيتقدم من يملك المال او النفوذ ليحصد الاصوات بينما يتراجع صاحب الفكر والنزاهة والضمير لأن المعيار لم يعد الكفاءة بل القدرة على اشباع البطون وملء الجيوب.

وهكذا تفشل العملية الديمقراطية دورة بعد اخرى لأنها تقوم على طبائع شعوب لم تدرك بعد ان الديمقراطية ليست طعاماً ولا مالاً ولا وعوداً مؤقتة بل عقداً أخلاقياً واجتماعياً بين الحاكم والمحكوم، وحين ينتخب الناس من يسرقهم او يبيع ارضهم اوينابيع نفطهم فإنهم يشاركونه في الجريمة دون ان يشعروا فهم يُسلّمون مصيرهم بيد من اعتاد خيانتهم ثم يشكون منه ويلعنوه بعد فوات الأوان. والاغرب من ذلك انك حين تجلس مع هؤلاء في المقاهي او الشوارع تسمعهم يشتمون بعض السياسيين ويتهمونهم بالفساد وكأنهم لم يكونوا من اختارهم بأصواتهم وكأنهم أبرياء من كل ما يجري من خراب وفساد في بلادهم يلعنون السياسيين في العلن ويمجدونهم في السر ويتفاخرون بأن ابن عشيرتهم صار نائباً او وزيراً حتى وان كان لصاً او منافقاً او قاتلاً أو ولائياً للغير.

لقد شوهت هذه السلوكيات معنى الديمقراطية وغيرت طبيعتها فصارت شكلاً بلا مضمون وصار الانتخاب فيها فعلاً قبلياً شخصياً لا وطنياً ولا علاقة له بالفكر والعقل والاختيار السليم وصارت الديمقراطية الجديدة ديمقراطية الولاءات لا القناعات، ديمقراطية الجيوب لا العقول، ديمقراطية الخداع لا الوعي.

وحين تفقد الديمقراطية روحها الأخلاقية تتحول الى أداة تدمير ذاتي تفرز حكومات فاسدة تعيش على جهل شعوبها وولاءاتهم الضيقة وتغذي الانقسام والفساد حتى يصبح التغيير مستحيلاً لأن الناخب نفسه صار جزءاً من المشكلة لا جزءاً من الحل فبدلاً من ان تكون الانتخابات طريقاً للإصلاح أصبحت دورة متكررة للخراب يعيد فيها الناس انتاج فشلهم بأيديهم مرة بعد مرة.

وهكذا تموت الديمقراطية ببطء في اوطان لم تعرف بعد معنى الحرية الحقيقية لأنها لم تتعلم كيف تميز بين من يخدم الوطن ومن يخدم نفسه ولم تدرك ان الشعوب التي تبيع صوتها تبيع مستقبلها وان الاوطان لا تبنى بالمال والقبيلة بل بالوعي والمسؤولية والضمير الحي وهكذا فلنقرأ على بلدنا السلام.

ماهر نصرت

بغداد

صرخة البقاء لا تضيعوا المجد

في كل حقبة، تبرز نداءات توقظ الضمائر، وتعيد التذكير بمكانة الوطن بين الأمم، ذلك الصوت الحادّ الذي يتردد في أرجاء العقول والقلوب يقول (لا تضيعوها) ليست جملة عابرة، بل عهد بين الأجيال، ميثاق لا يُكسر، وإشارة تحذير من التفريط بما صُنع بعرق ودم وصبر طويل. الأوطان لا تُبنى بشعارات، بل بتراكم قيم وجهود وتضحيات، حين نقولَ «لا تضيعوها»، نعني الإرث الممتد عبر التاريخ، نعني الكرامةَ التي تشكّلت بالوعي، والتعليم، والعمل، فحرية الإنسان أصل الإبداع، والعقل المستنير قاعدة النهضة، والاقتصاد المزدهر ثمرة وعي جمعي لا يُهتزّ. انطلاقًا من ذلك، يتضح تسلسل المنظومة التي تحفظ كيان الأمم، الفكر الحرّ يفتح بوابة التعليم، التعليم يصنع الوعي، الوعي يدعم اقتصادًا قويًا، الاقتصاد يؤمّن صحة وكرامة، والكرامة تزرع ثقة تُقود إلى انفتاح رشيد على العالم، هذه السلسلة مترابطة تماسك الروح بالجسد، إن انهار منها رابط، تَهَدّد الكيان بأكمله.

الاستغناء عن قيم كهذه أشبه بانتزاع القلب من الجسد، فالأمة التي تفرّط في تعليمها تفقد عقلها الجمعي، والتي تهمل حرّيتها تخسر صوتها، والتي تتهاون في صحة أبنائها تضعف قوتها الإنتاجية، والتي تنغلق على ذاتها تذبل في عزلة قاتلة هكذا، يصبح الشعار أكثر من تحذير، يصبح نداء خلاص لا تضيعوها. صون المكتسبات واجب لا يُؤجّل، ومسؤولية لا تخص الحكومات وحدها، بل كل إنسان يحمل هوية الوطن في صدره، المواطن الواعي يحرس الإنجاز بعقله وسلوكه، يعزز قيم الوحدة، يدعم ثقافة العمل، يرفض السلبية، يزرع في أبنائه فخر الانتماء، فالوطن لا يعيش بخطابات رسمية، بل بحياة المواطنين اليومية، بوعيهم، بإيمانهم بأن مصيرهم مشترك.

وفي زمن يتبدّل بسرعة، حيث القوى الكبرى لا ترحم المتخاذلين، والتاريخ لا ينتظر المتباطئين، يصبح الثبات على المبادئ خيار النجاة، فالأمم التي ضيّعت إرادتها اندثرت، أما التي صانت قيمها فصعدت رغم التحديات. إنها إذًا وصية أبدية لا تفريط، لا نسيان، لا انكسار، الحرية، التعليم، الصحة، الاقتصاد، والانفتاح، كلها أعمدة بيت واحد، صيانتها ليست ترفًا، بل شرط الوجود.

(لا تضيعوها) ليست نغمة تكرار، بل صرخة وعي، عهدٌ وفاء للذين سبقوا، ووعدُ التزام للذين سيأتون، إن حفظناها، امتدّ المجدُ، وإن غفلناها، غابت الملامحُ وضاع الطريق.

يوسف السعدي

بغداد

أذن وعين

ما لا تجده في غير السودان

عبد اللطيف السعدون

كراكاس

عرفت السودان عن قرب، أقمت في «العاصمة المثلثة» أربعة عشر شهرا في مطلع سبعينات القرن الراحل، تنقلت بين مدن العاصمة الثلاث: الخرطوم عموم والخرطوم بحري وأم درمان، أتاح لي عملي الدبلوماسي التعرف الى سياسيين وصحافيين وكتاب، وأيضا مهنيين ومواطنين عاديين، واكتشفت في كل من عرفتهم طيبة متناهية وصفاء نية وحلو معشر.

ومن حسن حظي أن يكون من بين هؤلاء ناشط يساري كان يتردد على جار لي في الحي الذي أقمت فيه، وقد جمعتنا اهتمامات متقاربة، وأعطتني لقاءاتي القليلة به الكثير من المعرفة في الشأن السوداني، وأطلعتني على أمور لا يستطيع المسافر العابر الحصول عليها، وقد أفضيت له مرة باستغرابي من قدرة «العسكريتاريا» أن تحكم السودان سنوات طوالا، وأن تغرق البلاد في جحيم التفرد والفساد في الوقت الذي لم تستطع فيه القوى المدنية من أن تأخذ نصيبها في عملية التغيير، أجابني مازحا: «أننا أصحاب قلوب طيبة، وسرعان ما نخدع بمن يعدنا بالجنة لنكتشف متأخرين أنه يقذف بنا في الجحيم»!

خداع مواطنين

هكذا استطاع العسكر خداع مواطنيهم في كل مرة مستغلين «طيبة قلوبهم»، ونتمنى من كل قلوبنا، ونحن نتابع ما يجري في السودان هذه الأيام أن يحصل السودانيون على ما يأملونه من حرية وديمقراطية وتنمية، وهي الأقانيم التي شكلت محاور نضالهم طيلة عقود.

لم يكن الناشط اليساري الذي جمعتني به مصادفة غير محسوبة سوى القيادي الشيوعي الراحل محمد ابراهيم نقد الذي سيتبوأ لاحقا موقع الأمين العام للحزب بعد عبدالخالق محجوب الذي أعدمه نظام نميري مع مجموعة ناشطين وضباط يساريين اثر فشل انقلابهم الذي لم يدم سوى ثلاثة أيام، وقد كانت تلك المجزرة حدثا فارقا في تاريخ السودان الحديث، وسجلت خروجا على تقاليد وأخلاقيات السودانيين الذين عرفوا باحترام الخصوم وسماع آرائهم والتحاور معهم، وشيوع التسامح والمصالحات بينهم، وقد اعتاد السياسيون بمختلف تياراتهم أن لا تصل خلافاتهم الفكرية لحد القطيعة، وأن يلتقوا ويتزاوروا دون أن يصبح اختلاف الرأي دافعا للخصومة أو الحقد على النحو الذي رأيناه في أكثر من بلد عربي، ويعزو بعض الباحثين مبعث هذا الصفاء في العلاقة بين السياسيين الى الجسور التاريخية التي جمعت السودانيين بمختلف أعراقهم ودياناتهم وأصولهم القبلية، ورسخ هذا التنوع حالة توافق ومشاركة في فعاليات العيش اليومي على نحو قد لا نجده في مكان آخر، وفي رصد ملفت لباحث اكتشف أن سكان السودان يتكلمون بأكثر من عشرين لغة لكنهم يتآلفون وكأنهم نسيج واحد.

وربما كانت الطروحات الفكرية لرجال السياسة تغذي هذا التنوع على نحو إيجابي لا يؤسس لخصومة ولا يورث حقدا، وقد لا يعرف الكثيرون أن ثمة تلاقحا فكريا بين الماركسية والإسلام والعروبة لا نجده في غير السودان، كان عبدالخالق محجوب يؤكد دائما: « إن الإسلام والعروبة مكونان أصيلان في روح الشعب السوداني، ولا غرابة أن تجد تأصيلا لهذين المكونين لدى الماركسيين السودانيين»، وقد رفض خليفته ابراهيم نقد «كل دعوة تستصغر دور الدين في حياة الفرد وفي تماسك لحمة المجتمع وقيمه الروحية والأخلاقية»، وفي مذكرات ناشط سياسي سوداني أن نقد نفسه كان يؤم المصلين في سجن كوبر المشهور أثناء اعتقاله مع قادة وناشطين من مختلف التيارات اثر الانقلاب الذي قاده حسن أحمد البشير، وان إمام الطائفة المهدية الصادق المهدي ومرشد طائفة الختمية محمد عثمان الميرغني اللذين كانا ضمن المعتقلين لم يجدا ضيرا من أن يأتما به. ولسوف يستغرب القارئ إذا ما عرف أن محجوب نفسه كان يقرأ يوميا وردا من القرآن الكريم كما شهدت بذلك زوجته، وقد شهدت في فترة إقامتي هناك اجتماعا عاما نظمه الشيوعيون افتتح بتلاوة من القرآن الكريم، وذلك كله قد لا نجده في غير السودان!

ورغم أن العسكر السودانيين سعوا في كل انقلاب نفذوه الى تفتيت القوى المدنية وبذر الانقسامات فيما بينها إلا أنهم لم يفلحوا في كبح جماحها، وهذا ما لمسناه في الحراكات الشعبية المتواترة التي تهدف لإقامة حكم ديمقراطي يحقق الحرية، ويحترم حقوق المواطنة، وعسى أن يحقق السودانيون ما يأملونه.

بكين تبدي رغبة شركاتها المساهمة في تنفيذ مشروع التنمية العراقي

مطار بغداد يدخل مرحلة التطوير والتحديث لمواكبة المعايير العالمية

بغداد - ساري تحسين

احالت الحكومة العطاء الخاص بإعادة تأهيل وتطوير مطار بغداد الدولي إلى ائتلاف الشركات الفائزة. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (السوداني رعى مراسم توقيع العطاء الخاص بتطوير مطار بغداد الدولي وتوسعته وتشغيله، حيث فاز ائتلاف سي أي أي بي بقيادة شركة كوربوراسيون أمريكا للمطارات)، وتابع إن (مؤسسة التمويل الدولية التابعة لمجموعة البنك الدولي، عملت لمدة سنتين على إعداد العطاء وتجهيز متطلبات طرح المشروع أمام الشركات العالمية، وتأهيل أفضل العطاءات، وإعداد العقد الخاص بالشراكة بين القطاعين العام والخاص لتطوير المطار وتشغيله).

تطوير وتحديث

وأوضح البيان إن (عملية التطوير والتحديث تتضمن بناء صالة جديدة للمسافرين بسعة 9 ملايين مسافر سنوياً في المرحلة الأولى، ترتفع لاحقاً إلى 15 مليون مسافر، إضافة إلى تأهيل مدارج الطائرات، ونصب جسور لإركاب المسافرين، وتشييد مبنى متكامل لسلطة الطيران المدني، وصالة حديثة للشخصيات، ومرآب حديث للمركبات، وتأهيل المنظومات الخدمية الشاملة وفق المعايير الدولية للمطارات، فضلاً عن تدريب الملاكات العراقية الحالية، وتوفير آلف فرصة عمل جديدة لكل مليون مسافر إضافي مع زيادة السعة). إلى ذلك، أكدت وزارة التخطيط، مراقبة إنجاز المشاريع الاستثمارية عبر نظام جديد، وأشارت الى تخصيص 35 بالمئة للاستثمارات في المرحلة الأولى من خطة التنمية. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في تصريح أمس إن (التخطيط اتخذت خطوات مهمة في مجال مراقبة المشاريع التابعة للقطاع الخاص، بغية الوصول الى آليات سهلة تساعد في تنفيذ مشاريع البنى التحتية بشكل عام وفقاً لفجوات التنمية التي تحددها الوزارة)، وأضاف إنه (من ضمن هذه الخطوات تشكيل مجلس تطوير القطاع الخاص)، وتابع إن (هذا المجلس سيكون له دور في مراقبة خطة التنمية الخمسية)، مبيناً إن (خطة التنمية أعطت مساحة 35 بالمئة للاستثمارات مقابل 65 بالمئة للقطاع الحكومي كمرحلة أولى)، وتابع إن (مساحة القطاع الخاص في خطة التنمية ستزداد تباعاً، وصولاً لتحقيق الشراكة الكاملة التي تسعى الدولة الى تحقيقها)، واكد الهنداوي إن (هذه الشراكة ستسهم في خلق بيئة استثمارية إيجابية وجاذبة للاستثمارات على المستويين المحلي والخارجي)، مضيفاً إن (الوزارة تتابع المشاريع الاستثمارية عبر قاعدة بيانات ومنصة إلكترونية موجودة لديها، حيث تضم تفاصيل كاملة لكل المشاريع التي تنفذ من قبل الجهات الحكومية كافة سواء كانت وزارات أو جهات غير مرتبطة بوزارة أو محافظات)، وشدد على القول إن (عملية المتابعة تكون متحققة للمشاريع من حيث نسب التنفيذ والإنفاق المالي، ما يسهل في عملية معالجة المشكلات التي تواجه المشاريع). وأكد السفير الصيني في بغداد تسوي وي، حرص بلاده على مواصلة التعاون مع العراق في جميع المجالات. وقال وي في مؤتمر صحفي أمس ان (العراق والصين يران ان التبادل التجاري سيسجل زيادة كبيرة لهذا العام مقارنة بالعام الماضي رغم الانخفاض الواضح في اسعار النفط) مبينا ان (هناك زيادة في معدل كميات استيراد الصين من النفط الخام العراقي لكن المبلغ المالي هو اقل بسبب انخفاض اسعار النفط).

واشار الى ان (النفط الخام هو احد اهم الصادرات العراقية الى الصين وهذا يدل على حجم التبادل التجاري الكبير بين البلدين رغم انخفاض اسعار النفط، والحكومة العراقية بذلت جهودا كبيرا في التطور الاقتصادي والعمراني والاستقرار الحالي وبعض من تلك الانجازات هو جزء من التعاون العراقي الصيني). واضاف وي ان (رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بذل جهودا كبيرة للتعاون مع الصين ونحن نقدر ذلك، كما شهد عدد الشركات الصينية العاملة في العراق زيادة كبيرة ملحوظة فضلا عن شركات خاصة كثيرة جاءت من بكين لطلب معلومات عن الوضع في العراق ،ونتوقع ان نشهد مزيدا من المنتجات الصينية في السوق المحلية العراقية ومنها السيارات التي احد اسبابها نمو الصناعات الصينية وانخفاض اسعار السيارات للشركات المصنعة الاخرى ،والصين اصبحت اليوم اكبر واسرع منتج واكثر مستهلك لصناعة السيارات).

تواصل مهم

وبشأن مشاركة الجانب الصيني في مشروع طريق التنمية، اكد السفير الصيني (نحن ندعم مشروع طريق التنمية، وهناك تواصل مهم بين الجانبين العراقي والصيني حول تنفيذ المشروع، وبعد ان يتم توضيح برنامج هذا المشروع سيكون الجانب الصيني راغبا فاعلا لدعم هذا المشروع، الذي هو طريق متكامل لمبادرة الحزام والطريق، ونحن ندعمه بكل تأكيد لانه مشروع عراقي مهم ومتطور).

واوضح ان (العراق شريك مهم للصين في مبادرة الحزام والطريق، حيث ان التعاون بين البلدين في مبادرة الحزام والطريق انعكس على زيادة حجم التبادل التجاري وعدد المشاريع المنجزة مقارنة بالدول العربية والمنطقة الاخرى، وهذا جعل العراق في مرتبة متقدمة عن المنطقة ضمن المبادرة).

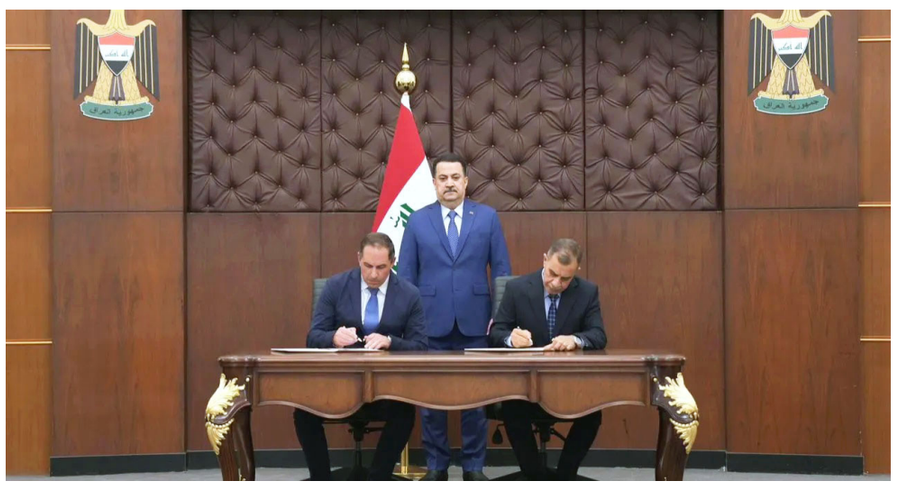

تطوير : رئيس الوزراء يرعى مراسم توقيع إحالة عطاء مشروع تطوير مطار بغداد الدولي

رؤية عراقية جديدة للسياحة في معرض لندن 2025

لندن - الزمان

شارك العراق ممثلا بهيئة السياحة العراقية، في ما يعرف بسوق السفر العالمي للعام 2025 : وهو معرض السفر والسياحة الأكثر تأثيرًا في العالم ExCeL، لندن. الذي يقام على مدار 46 عامًا، ظل المعرض هو الأكثر تأثيرًا في الصناعة. حيث تجتمع فيه مؤسسات السفر العالمية تبادل الخبرات ووحدة المصادر ومراجعة القوانين المشتركة.

استعراض تقاليد

ولذلك تحرص اي دولة على ان يكون لها اسم في هذا الحدث الدولي الذي تحول إلى استعراض للتقاليد الشعبية وأساليب الضيافة والمتغيرات التي تحصل في عالم السفر والفندقة على صعيد التكنلوجيا وتطوير الخدمة.

تقييد مسارات

ورغم ان العراق عانى على مدى نصف قرن من العقوبات والحرمان من السفر، وكذلك تقييد مسارات طيران خطوطه الجوية لاسيما إلى اوربا، كذلك عدم وجود مطار وطني ضمن المواصفات العالمية الحديثة، إلا انه في هذه الدورة قدم صورة مختلفة عن النمو السياحي والتقدم الفندقي وتسهيلات مختلفة بشأن حركة السفر في المناطق المتاحة.

ولذلك كان الحضور العراقي واستقبال الضيوف في المقرر المخصص للعراق، وهو مقر جميل صمم محاكاة للجنائن المعلقة التي عرفت بها الحضارات العراقية. السيد مهدي غضبان الساعدي مدير عام دائرة المجاميع السياحية الذي يرأس الوفد، أشار إلى ان حضور العراق في هذه المناسبات الدولية تكثف في السنوات الأخيرة وقد شاركنا دبي وإسبانيا ومعارض دولية كثيرة من اجل تقديم صورة عن التقدم الذي تحظى به أنشطتنا السياحية.

كذلك شهد معرض العراق زيارات من عراقيين وعرب واجانب تذوقوا القهوة والتمر وتصفحوا مطبوعات قسم العراق في هذا الحدث السياحي الدولي.

معرض : هيئة السياحة تشارك في معرض السفر والسياحة

سعيد و كجه جي يتسلّمان جائزة العويس في 13 تشرين الجاري

انعام كجه جي

حميد سعيد

دبي الزمان

يتسلم الشاعر المغترب حميد سعيد المقيم في الاردن والروائية المغتربة المقيمة في باريس انعام كجه جي في 13 تشرين الثاني الجاري جائزيتهما من مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية ضمن حفل التكريم الذي تقيمه المؤسسة في احد فنادق دبي للفائزين الاربعة بجائزتها للدورة 19، بحضور عشرات الأدباء والمثقفين والإعلاميين العرب.وكانت المؤسسة قد أعلنت في مطلع حزيران الماضي عن الفائزين وهم الشاعر العراقي حميد سعيد (الشعر)، والروائية العراقية إنعام كجه جي (القصة والرواية والمسرحية)، والناقد المغربي حميد لحمداني (الدراسات الأدبية والنقدية)، والمؤرخ التونسي عبد الجليل التميمي (الدراسات الإنسانية والمستقبلية).

تكريم المبدعين

وتقام احتفالية جائزة العويس الثقافية، وهي الأكبر من نوعها على مستوى الجوائز الثقافية، كل سنتين؛ حيث يتم تكريم المبدعين الذين حصلوا عليها في مختلف الحقول. وتحتل هذه الدورة أهمية خاصة، كونها تتزامن مع مئوية الشاعر سلطان بن علي العويس، وجرى فيها رفع قيمة الجائزة لكل فائز إلى 150 ألف دولار. والشاعر حميد سعيد من مواليد الحلة عام 1941، تخرّج من كلية الآداب في الجامعة المستنصرية عام 1968. وشغل مناصب عدة منها مدير التأليف والترجمة والنشر في وزارة الثقافة والإعلام، و مستشار صحفي في سفارة العراق في إسبانيا من عام 1972 حتى 1975، ثم في سفارة العراق في المغرب بين عامي 1975 و1977. و مدير عام للمجلات الثقافية، ورئيس تحرير مجلة الأقلام والموسوعة الصغيرة و رئيس تحرير صحيفة الجمهورية ومدير عام للمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون بين عامي 1979 و 1981، ورئيس تحرير صحيفة الثورة و وكيل وزارة الثقافة والإعلام ورئيس مجلس أمناء بيت الحكمة حتى عام 2003. وله دواوين عدة منها(شواطئ لم تعرف الدفء)و(مملكة عبدالله) و(فوضى في غير أوانها)، إضافة إلى (الأعمال الشعرية) في مجلدين.

اما كجه جي فقد ولدت في بغداد ودرست الصحافة في جامعة بغداد، وعملت صحفية في وسائل الإعلام المطبوعة والإذاعية قبل أن تنتقل إلى فرنسا عام 1979 وفيها حصلت على الدكتوراه من جامعة السوربون. ولا تزال تعيش وتعمل في باريس مراسلة صحفية، ولها أعمال روائية عدة منها (طشاري) و(المنبوذة) و(لورنا: سنواتها مع جواد سليم).

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله –
نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

Issue 8331 Saturday 8/11/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8331 السبت 17 من جمادى الاولى 1447 هـ 8 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

تعاون بحثي مشترك مع الأردن

عالم كردي يكتشف علاجاً نباتياً مضاداً للسرطان

السليمانية - باسل الخطيب

أسفرت الجولات الاستكشافية لعالم نباتات كردي في منطقة قره داغ بمحافظة السليمانية، عن اكتشاف نبات عشبي بري فريد يتميز بخصائص يمكن أن تسهم في علاج السرطان وتعزيز مناعة الجسم البشري، وتكللت جهود ذلك العالم بنشر بحوث عن الموضوع في كبريات الدوريات العلمية العالمية المتخصصة في إطار تعاون بحثي كردي أردني مشترك.

نباتات نادرة

فقد تمكن البروفيسور د. سامان عبد الرحمن أحمد، رئيس مؤسسة نباتات كردستان في الجامعة الأمريكية-سليمانية (AUIS)، خلال جولاته الاستكشافية في جبال منطقة قره داغ، على مدى أربعة أعوام، من اكتشاف العديد من الأنواع النادرة وغير المعروفة جيداً، وإعداد قائمة مرجعية ودليل ميداني للنباتات الوعائية (تحتوي على لحاء وخشب) بالمنطقة، التي لم تُستكشف نباتياً بنحو كاف نظراً لوعورتها وقلة طرقها وإغلاقها لأسباب عسكرية. ومن بين ما اكتشف نبات القنفذ الشوكي Echinops shakrokii حيث قام بدراسته وتشخيصه كنبات جديد على مستوى العالم، ونشر بحثاً عنه في مجلة جامعة هارفرد للنباتات العالمية المرموقة، عنوانه:

ECHINOPS SHAKROKII (ASTERACEAE), A NEW SPECIES FROM KURDISTAN, IRAQ في عددها بتاريخ كانون الأول/ ديسمبر 2019.

وتقع منطقة قره داغ أو جبل قره داغ، جنوب مدينة السليمانية في كردستان العراق، بين خطي عرض 35° 07–35° 30 شمالاً و45° 11–45° 29 شرقاً.. وتشكل جزءاً من منطقة سهوب زاغروس البيئية في المنطقة الإيرانية – الطورانية، ويتراوح ارتفاع الجبل بين 610 أمتار بالقرب من قرية بلخا و1854 متراً، وهي أعلى قمة فيه فوق قرية قوبي حماه حواس (قمة زردة). ويبلغ طوله حوالي 55 كيلومتراً وعرضه حوالي 16 كيلومتراً، وتبلغ مساحته الإجمالية حوالي 450 كيلومتراً مربعاً.

ويُعرف نبات القنفذ الشوكي بخصائصه المضادة للسرطان والمعدّلة للمناعة. وتُعد الدراسة التي قام بها العالم الكوردي، الأولى من نوعها التي تبحث في التأثيرات المحتملة لنبات القنفذ الشوكي، الذي جُمعت عيناته باستخدام أساليب مختبرية وداخلية. والقنفذ الشوكي (Echinops shakrokii) نوع أصلي في كردستان العراق، يزدهر هذا النبات المعمر بشكل رئيس في المناخات شبه الاستوائية، وله تاريخ طويل في استهلاكه كطعام شهي في صورته الخام؛ ومع ذلك، ما تزال آثاره البيولوجية غير مفهومة بنحو كاف.

مصدرٌ قلق

ويُعدّ السرطان مصدر قلق صحي عالمي، وفي سنة 2020، نُسبت حوالي 10 ملايين حالة وفاة إلى السرطان، حتى بات يعتبر ثاني أكثر أسباب الوفاة شيوعاً في العالم، حيث ارتفع معدل وفيات السرطان بنسبة 28 بالمئة خلال العقد الماضي. ووفقاً لإحصاءات السرطان العالمية (GLOBOCAN) لسنة 2020، يُعتبر سرطان الثدي أكثر أنواع السرطان تشخيصاً بين النساء، بنسبة 11.7 بالمئة من إجمالي الحالات. يليه سرطان الرئة (11.4 بالمئة) وسرطان القولون والمستقيم (10.1 بالمئة)، وسرطان الرئة المسؤول عن 18.0 بالمئة من وفيات السرطان، يليه سرطان القولون والمستقيم (9.4 بالمئة)، وسرطان الكبد (8.3 بالمئة)، وسرطان الرئة.

النباتات الطبية مصدر دوائي مهم وتستخدم النباتات الطبية ومواردها الكيميائية في أنحاء العالم، لمعالجة الاختلالات الفسيولوجية المعقدة والأمراض المختلفة، بما في ذلك السرطان.

وقد أظهرت العديد من النباتات خصائصَ تعديل مناعيٍّ هامة. ويُعتبر استكشاف الموارد الطبيعية أمراً أساساً للبحث عن أدوية جديدة، حيث تركز الأبحاث الجارية على العلاجات الطبيعية للسرطان، وقد أظهرت دراسات سابقة أن بعض المستخلصات النباتية والمركبات النقية تمتلك خصائص قوية مضادة للسرطان. وتشمل تلك الخصائص تثبيط نمو الخلايا، تعزيز موت الخلايا المبرمج، منع تكاثل الخلايا السرطانية وتثبيط تكوين الأوعية الدموية. بالإضافة إلى ذلك، تمارس هذه المركبات سيطرةً تنظيميةً على الالتهام الذاتي، وتقاوم مقاومة الأدوية المتعددة، وتحافظ على التوازن المناعي، وتعزز فعالية العلاج الكيميائي. وهناك أدلة قوية على أن النباتات استُخدمت كدواء لأكثر من 4000 عام في الثقافات اليونانية والهندية والأوربية والمتوسطية والعربية. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية (WHO)، فإن ما لا يقل عن 7000 مركب طبي في دستور الأدوية الحالي مشتق من النباتات.

وتدرج المنظمة ما يقرب من 21 ألف نوع من النباتات الطبية، وتقدر أن ما بين 25 و40 بالمئة من الأدوية الصيدلانية مشتقة من مصادر نباتية. وعلى مر التاريخ، استُخدمت العديد من نباتات الفصيلة النجمية لخصائصها الغذائية والطبية، من قبل مجتمعات مختلفة في منطقة الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط، وقد أثبتت الدراسات أن النباتات التي تنتمي إلى الفصيلة النجمية تمتلك خصائص مهمة، بما في ذلك تأثيرها المدر للبول، وقدرتها على التئام الجروح، ومقاومة الالتهابات والعدوى البكتيرية ونمو السرطان. وتحتوي هذه النباتات على مركبات كيميائية نباتية متنوعة، مثل البوليفينولات، والأحماض الفينولية، والفلافونويدات، والأسيتيلينات، والتربينويدات، مما يُسهم في تأثيراتها الدوائية. ولجنس القنفذية (Echinops L.) استخدامات تقليدية واسعة، إذ تُظهر معظم أنواع هذا الجنس خصائص مضادة للميكروبات، ومضادة للتكاثر، ومضادة للالتهابات، كما يتضح من الدراسات التي أُجريت على مستخلصاتها، وزيوتها العطرية، ومركباتها المعزولة.

تعاون بحثي

وشاءت الصدف أن يلتقي العالم الكردي د. سامان عبد الرحمن أحمد، مع عالم عراقي مغترب في الأردن، هو البروفيسور د. وميض هادي طالب، عميد كلية الصيدلة والعلوم في جامعة العلوم التطبيقية الأردنية، المتخصص في بيولوجيا السرطان وعلم المناعة، والمهتم بإيجاد علاجات تكاملية للسرطان والتغذية المضادة له ومقاومة الخلايا السرطانية للأدوية وفحص مواد مضادة للسرطان من النواتج الطبيعية.. حيث اطلع د. وميض على بحوث د. سامان، التي جاءت متفقة مع اهتماماته البحثية، فكان لقاء بينهما عبر الانترنت، واتفقا على التعاون المشترك بين مؤسسة نباتات كردستان وجامعة السليمانية وجامعة العلوم التطبيقية الأردنية، من خلال الإشراف على طالبة الماجستير هديل الجنيدي، التي كرست مشروعها البحثي لتوضيح المكونات الكيميائية النباتية المختلفة لنبات القنفذ الشوكي، وتقديم رؤى ثاقبة عن خصائص تعديل المناعة ومضادات السرطان للأجزاء الهوائية لمستخلصات نباتية مختلفة لأول مرة، فضلاً عن كشف ن إمكاناتها العلاجية وتطبيقاتها في طب السرطان.

وخلص الفريق البحثي المشترك إلى أن بالإمكان اعتبار نبات القنفذ الشوكي نباتاً طبياً واعداً يُظهر خصائص مضادة للسرطان، حيث أظهرت كلٌ من مستخلصات الميثانول المائي وأسيتات الإيثيل المُستخلصة من الأجزاء الهوائية من النبات، فعالية كبيرة في تثبيط تكاثر سلالات مختلفة من الخلايا السرطانية. وأن مستخلص الميثانول المائي قلّل من حجم الورم وسرّعَ من عملية التعافي في نموذج سرطان الثدي لدى الفئران، دون التسبب في تأثيرات سمية على الكبد أو الكلى.

كما أشارت فحوصات تعديل المناعة، إلى تعزيز تكاثر الخلايا الليمفاوية وزيادة أنشطة البلعمة في الخلايا البلعمية. وتشير هذه النتائج إلى أن تنشيط الجهاز المناعي وتحريض موت الخلايا المبرمج هما آليتان رئيستان وراء الأنشطة الملاحظة المضادة للسرطان. وكشف التحليل الكيميائي النباتي، عن مركبات حيوية نشطة متنوعة، بما في ذلك الفلافونويدات، والقلويدات، والتربينويدات، والمركبات الفينولية، وجميعها معروفة بخصائصها المضادة للتكاثر، ومضادة للأكسدة، ومعدلة للمناعة. كما تُبرز الأنشطة البيولوجية الهامة التي أظهرتها مستخلصات الميثانول المائي وأسيتات الإيثيل، تأثير قطبية المذيب على قدرات النبات المضادة للأكسدة والمعدلة للمناعة.

بحث رائد

وبذلك يعتبر هذا البحث الأول الذي يستكشف خصائص نبات القنفذ الشوكي المضادة للسرطان، والمعدلة للمناعة. وتُوفر نتائجه أساساً متيناً لمزيد من البحث. ومع ذلك، فإن للبحث قيوداً، لا سيما في تحديد أهداف جزيئية أكثر دقة ومسارات إشارات تتأثر بنبات القنفذ الشوكي ينبغي أن تركز الدراسات المستقبلية على عزل وتوصيف المكونات النشطة النقية للنبات، وتوضيح الآليات الجزيئية الكامنة وراء عملها كأمر بالغ الأهمية للتطبيق المحتمل للنبات في علاج السرطان.

وكلل الفريق البحثي الكردي الأردني المشترك عمله بنشر مخرجات البحث في مجلة نيتشر (Nature) العلمية العالمية المرموقة، بعنوان (تقويم التأثيرات المضادة للسرطان والمعدّلة للمناعة لمستخلصات نبات القنفذ الشوكي Echinops Shakrokii S.A. Ahmad دراسة مخبرية وداخلية)، وذلك بعددها في تموز/ يوليو 2025.

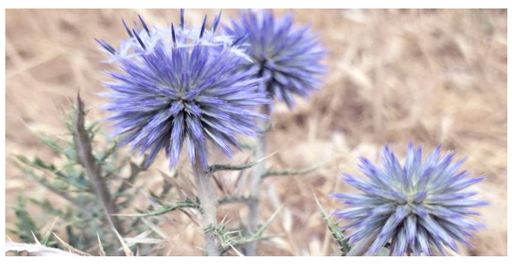

جولات: رئيس مؤسسة نباتات كردستان خلال جولاته الاستكشافية

سامان عبد الرحمن أحمد

شبكة مراقبة لـ (الزمان): 35 ألف بطاقة إنتخابية لم يتم إستلامها

ديالى تباشر خطتها الأمنية وتؤكد لا حظر للتجوال

ديالى - سلام الشمري
كربلاء - محمد فاضل ظاهر

أعلن مكتب مفوضية الانتخابات في محافظة ديالى، عن إكمال الاستعدادات لإجراء الاقتراع العام والخاص، كما أكدت قيادة شرطة المحافظة إنجاز الخطة الأمنية لتأمين العملية الانتخابية.

وقال مدير مكتب مفوضية الانتخابات في محافظة ديالى علي كريم، في مؤتمر صحفي حضرته الـ (الزمان)، إن (الاستعدادات الفنية واللوجستية قد أنجزت بنسبة 100بالمئة استعداداً ليوم الاقتراع في 11 من الشهر الجاري).

وأضاف كريم، أن (عمليات الرصد لدينا سجلت العشرات من المخالفات في الحملات الإعلامية وصدرت من مجلس المفوضين عقوبات بحق المخالفين وستصدر أيضاً عقوبات مشددة لاحقة قد تصل إلى الاستبعاد)، لافتاً إلى أنه (حتى وإن تم التصويت فذلك لا يحصن المرشح من الاستبعاد والمحاسبة).

خطة أمنية

بدوره أكد المتحدث باسم قيادة شرطة ديالى العميد هيثم الشمري، في المؤتمر نفسه أن (الخطة الأمنية لتأمين انتخابات مجلس النواب أنجزت بالكامل في ديالى)، مبيناً أن (الخطة تنفذ بإحكام وتم نشر القوات الأمنية في المناطق كافة).

وأشار إلى أن (انتشار القطعات الأمنية سيكون على شكل ثلاثة أطواق حول كل مركز انتخابي، الطوق الأول للجيش العراقي والثاني للعمليات المشتركة الخاصة بشرطة ديالى من أفواج الطوارئ والشرطة المحلية والطوق الثالث لحماية المنشآت). وأوضح المتحدث باسم قيادة شرطة ديالى أن (الخطة لا تتضمن أي حظر للتجوال في يوم الاقتراع بحسب التعليمات العليا ويوم الأربعاء المقبل سيشهد تسلم مراكز الاقتراع ومسكها من قبل القوات الأمنية).

وفي كربلاء كشف عضو الهيئة الادارية لشبكة شمس لمراقبة الانتخابات حسين الابراهيمي عن وجود 35 الف بطاقة انتخابية في مراكز التسجيل لم يتم استلامها لحد الان من قبل المواطنين). واوضح الابراهيمي ل (الزمان) امس. (نحن بدورنا كشبكة مراقبة سنعمل بنشر هذه البطاقات الانتخابية على المواقع لحث المواطنين على استلامها).

ومن جانبه قال مسؤول اعلام مفوضية انتخابات كربلاء رزاق الاسدي (هناك مشاركة فاعلة من قبل المواطنين حيث وصل تحديث البطاقات الى 96 بالمئة وهذا يعد مؤشر جيد للانتخابات المقبلة). موضحا ان (المعوقات التي لازلنا نعاني منها هو عدم أهتمام المرشحين بالعملية الانتخابية ولاتزال اغلب الندوات التثقيفية التي تنظم تشهد حضور قليل وعدم وجود اهتمام أو تفاعل من قبلهم).

وكانت المفوضية العليا للانتخابات في كربلاء قد نظمت ندوة تثقيفية موسعة خاصة لرؤساء الجمعيات والنقابات والمنظمات والاتحادات ورؤساء جمعيات ذوي الاعاقة بشأن اهمية استلام البطاقة البايومترية والحث على المشاركة الواسعة في انتخابات مجلس النواب الجديد لعام 2025.

مؤتمر: المتحدث باسم قيادة شرطة ديالى في مؤتمر صحفي

السوداني يطلق أعمال تنفيذية لمشاريع بنى تحتية كبرى في سامراء

وقف إستيراد الوقود والإعتماد على المنتوج الوطني

بغداد - قصي منذر

حقق العراق الاكتفاء الذاتي من الوقود بعد جهود استمرت ثلاث سنوات في تطوير المصافي ورفع الإنتاج، فيما وجّه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بإيقاف استيراد البنزين وزيت الغاز والنفط الأبيض وتحويل الفائض للتصدير.

جهود كبيرة

وقال السوداني في بيان أمس إنه (بعد الجهود الكبيرة التي استمرت للسنوات الثلاثة الماضية، التي أسفرت عن تشغيل مصافي النفط الجديدة ضمن خطة تحقيق الاكتفاء الذاتي، ولوصول انتاجنا المحلي من البانزين وزيت الغاز والنفط الابيض الى كميات تزيد عن معدلات الاستهلاك المحلي، وجهنا بإيقاف الاستيراد لهذه المنتوجات)، وأضاف إن (على وكيل التوزيع وشركة توزيع المنتجات النفطية، ضبط الاستهلاك الداخلي وتحويل الفائض للتصدير). واطلق السوداني، الأعمال التنفيذية لـ 3 مشاريع كبرى للبنى التحتية في سامراء.

وأوضح البيان إن (السوداني، وصل الى قضاء سامراء، وأطلق الأعمال التنفيذية لـ 3 مشاريع كبرى للبنى التحتية)، مؤكداً إن (المشارع هي مشروع البنى التحتية والتطويرية المتكاملة لمدينة سامراء بكلفة 1.096 تريليون دينار، ومشروع ماء بيجي الصينية بسعة 5 آلاف متر مكعب بالساعة، بكلفة 214 مليار دينار، ومشروع شبكات ومحطات مجاري الصرف الصحي ومياه الأمطار، لمنطقة الديوم في تكريت، بكلفة 93.5 مليار دينار)، وأشار السوداني إلى إن (كل زيارةٍ لمحافظة أو مدينة أو قرية لوضعٍ حجر الأساس لمشروع أو افتتاح آخر، هي خطوة مضافة في مسيرة الإعمار والخدمات لبلدنا)، وشدد على القول (أهمية مدينة سامراء التاريخية بما تحمله من إرثٍ وحضارةٍ وعلم، وباحتضانها ضريح الإمامين العسكريين عليهما السلام، مما يجعلها تستحق كل الاهتمام والرعاية)، وأوضح السوداني إن (السمة البارزة لعمل الحكومة هي التركيز على البُنى التحتية الأساسية وما تمثله من إعادة هندسة للمدن العراقية، لتحقيق نهضةٍ تنمويةٍ وانطلاقةٍ عمرانيةٍ فيها)، مبيناً إن (هذه المشاريع الأساسية لم تكن سابقاً تسير بهذا المسار).

حسم معوّقات

واستطرد بالقول (بعد حسم المعوّقات، وضعنا مشروع البُنى التحتية والتطويرية لمدينة سامراء، بمتابعتنا ومحافظ صلاح الدين بدر محمود الجبوري).

ولفت إلى إن (مشروع ماء بيجي- الصينية، ينفذ لأول مرة في محافظة صلاح الدين بهذه السعة، وأكدنا تنفيذ مشاريع البُنى التحتية للانطلاق نحو باقي الخدمات)، وجدد السوداني تأكيده إن (مشاريع البُنى التحتية للمحافظة، هي من أصل 57 مشروعاً للبُنى التحتية الإضافية في عموم المحافظات، أُطلقت بكلفة 6.5 تريليون دينار)، موجهاً (بتشكيل فريق وزاري واستشاري من كل الوزارات ومحافظة صلاح الدين لمعالجة التعارضات، بسبب الوضع الخاص لسامراء وآثارها المسجّلة في اليونسكو).

وشدد السوداني قبل زيارته الى سامراء، على أهمية الإسراع في إنجاز مشروع قانون طريق التنمية. وأشار البيان إلى إن (السوداني، ترأس اجتماعاً للجنة العليا لطريق التنمية، لمناقشة مسودة مشروع القانون الخاصة بالطريق، بما ينسجم مع أفضل الممارسات العالمية في هذا الصدد)، مؤكداً عن (الاجتماع استعراض مسودة مشروع القانون والتباحث في تفصيلاتها، من أجل إكمالها بالشكل الذي يسهم في تحقيق الأهداف التي انطلق بموجبها هذا المشروع الاستراتيجي والتنموي الدولي، الذي سيعزز دور العراق بوصفه مركزاً محورياً للتجارة الإقليمية والدولية وحلقة وصل بين القارات)، وشدد السوداني على (أهمية الإسراع في إنجاز مشروع القانون واستكمال جميع متطلبات الانطلاق بتنفيذه، وما يتصل به من هياكل إدارية ومالية وبنى تحتية).

مشاريع: رئيس مجلس الوزراء يطلق الأعمال التنفيذية لمشاريع كبرى في سامراء

حُبُّ آل البيت يقود إلى النجاة

–1–

قال السيد الحميري:
وإذا الرجال توسلوا بوسيلة:
فوسيلتي حبي لآلِ مُحَمَّدٍ
والسر واضح:
لأنّ المرء مع مَنْ أحبّ
فطوبى لمحبي محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين.

–2–

وقال أيضاً:
مَهْ لا تلومنَّ في أبي حَسَنِ
فَلستُ عَنْ حُبه بمُشتغلِ
رستْ لَهُ بَينَ أضلَعي مَقَةٌ
لو زالت الراسيات لَمْ تَزلِ
إذا تَبدلتُ بعدهُ بَدلاً
فَلا تَهنأتُ ذاكَ مِنْ بَدَلِ

–3–

وقال آخر:
بآل مُحَمَّد عُرف الصوابُ
وفي أبياتِهم نزلَ الكتابُ
وهم حجج الإله على البرايا
بهم وبجدهم لا يُستَرابُ

–4–

وقال كاتب السطور:
حُبُّ أهل البيت زادي
في حياتي ومعادي
حجج الله على الخلق
وأعلامُ العبادِ

–5–

وقال شاعر الولاء الصادق:
لا عَذبَ الله أمي أنها شربت
حُبَّ الوصي وغذتنيه باللبن
وكان لي والدٌ يهوى أبا حَسَن
فصرتُ من ذي وذا أهوى أباً حسن

–6–

وقال الزمخشري:
كثر الشك والخلاف فكلٌ
يدعي الفوز بالصراط السويِّ
فَاعتصامي بلا إلهَ سواهُ
ثم حبي لأحمد وعليٍّ
فاز كَلبٌ بِحُبِّ أصحاب كَهْف
كيفَ أشقَى بِحُبِّ آل النَبيِ؟

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

حسن النية

من باب خير الامور قال أحد العارفين لاخير في القول إلا مع العقل ولا خير في المال إلا في الجود ولا في الصديق الا مع الوفاء ولا في الفقه الا مع الورع ولا في الصدقة الا مع حسن النية ولا في الحياة إلا مع الصحة.

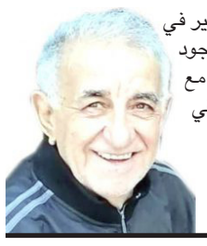

خضير فاخر فاضل

بغداد

العقول لا تصفّق العقول تشرّع

في لحظات الأزمات الوطنية الكبرى، تتجه الأمم عادة إلى ثلاث فئات: العلماء... القضاة... وصنّاع الفكر.

وللأسف، أدمن العراق أن يُبقي هذه الفئات خارج دائرة القرار؛ فصار البرلمان انعكاساً لضجيج الشارع السياسي لا لصوت العقل الوطني.

اليوم، أمام الأكاديميين، والباحثين، والمفكرين، والقضاة، والمحامين، والصحفيين، فرصة تاريخية... ليست لتمثيل أنفسهم فقط، بل لتمثيل المستقبل.

فرصة للانتقال من ردّة الفعل... إلى صناعة الفعل، ومن الارتجال... إلى منهج صناعة القرار.

في البرلمان القادم، نريد أن يُسمع صوت المنهج لا صوت العاطفة، وصوت البيانات والأرقام لا صوت المزايدات والشعارات.

نريد من يُشرّع القانون ويصنع أثره... لا من يصفّق له.

دخول الأكاديمي والمفكر ين إلى البرلمان، ليس تغيير أشخاص... بل تغيير عقل إدارة الدولة.

لهذا ندعو المثقفين وأصحاب الفكر الحر إلى المشاركة ودعم أقرانهم...

لأن المعركة اليوم ليست معركة مقاعد، بل معركة شكل العراق القادم.

والعراق لا يُبنى إلا بالعقل الذي يعرف كيف يكتب القانون... قبل أن يرفعه.

إسماعيل محمود العيسى

بغداد

سيناريو تفاقم أزمة المياه في المستقبل

بعد سنوات انتظار لقرابة ثلاث عقود اجري التعداد العام للسكان عام 2025 التعداد وفر قاعدة بيانات دقيقة وشاملة لكي يعتمد عليها صناع القرار في رسم السياسة المستقبلية بفاعلية ودقة لتحقيق التنمية المستدامة ، إذ بلغ عدد السكان في العراق (45) مليون نسمة وفي الحقيقة لا يكفي أن نراقب الأرقام فقط وإنما ينبغي أن نقرأ ما وراءها فحجم السكان يزداد بشكل كبير وحسب معدل النمو من المتوقع ان يصبح عدد السكان في العراق (75) مليون نسمة عام 2040 ، وعلينا ان لا ننظر للتعداد مجرد بيانات، فالتوازن بين الموارد المائية وعدد السكان امر في غاية الأهمية ، لكن النمو السكاني والتغيرات المناخية اخلت بهذا التوازن ، فعلى سبيل المثال إن معدل استهلاك المواطن العراقي من الماء يبلغ 400 لتر يوميًا حسب مرصد العراق الأخضر البيئي وهو الأعلى استهلاكًا عالميًا ، متجاوزًا حتى دولًا تتمتع بوفرة مائية دائمة، في وقتٍ يواجه فيه العراق تحديات غير مسبوقة في ملف المياه تهدد أمنه البيئي والغذائي ، لذا علينا دراسة قاعدة البيانات الدقيقة والشاملة التي وفرها التعداد في رسم السياسة المائية لتجاوز الفجوة المائية الحالية ما بين العرض والطلب وتنمية الموارد المائية المتاحة لمواجهة أزمة المياه في المستقبل القريب.

محمد بهجت

بغداد

كيف يصبح المستحيل واقعاً في الانتخابات؟

فـي عالم السياسـة حيث تُ بنى الجـدران العالية من التحيزات والمصالح المتشـابكة تبقـى الانتخابـات أداة قوية لتغيير القناعات وإعادة تشـكيل الواقع. اليوم، مع اقتراب الانتخابات العراقية البرلمانية في 11 نوفمبر 2025 يتساءل الكثيرون: هل يمكن للكفاءات والمخلصين أن يفوزوا رغم "الصقور المعششـة" – تلك القوى السياسية المتجذرة التي تسـيطر على المشـهد منذ عقود؟ الإجابة تكمن في قصة فوز زهـران ممداني، الهندي المسلم بمنصب عمدة مدينة نيويورك في انتخابات 2025 رغم وجود تيار يميني متطرف يسـيطر على الرواية السياسـية وأكثر من مليوني يهودي كسب نصف شبابهم لصالح حملته.ممداني الذي ينتمي إلى اليسـار التقدمي واجـه تحدياً هائلاً في مدينة نيويورك التـي هي أيقونـة التنوع الأمريكي لكنها أيضاً ملاذ لليمين المتشـدد الذي يروج للعداء تجاه المسـلمين والمهاجريـن. مع حملة تركز على خفض تكاليف المعيشـة ودعم الطبقة العاملة نجح ممداني في إقناع الناخبين بأن هويته الهندية–المسـلمة ليست عائقاً بل قوة تجسـد الوعد الأمريكي بالفرص المتساوية. فاز بنسـبة مذهلة محطماً توقعات الخبراء لأنـه لم يركز على الشـعارات الفارغة بل على تغيير قناعـات الناخبين من خلال حوار مباشـر وحلول عملية. هذا الفوز يذكرنا بأن الانتخابات ليسـت مجرد عد أصوات بل معركة للقلوب والعقول حيـث يمكن للإقناع أن يحول "الأقلية" إلى أغلبية.الوضع أكثر تعقيداً في العراق بعد سنوات من الفوضى والفساد حيث يسيطر "الصقور" والزعماء على البرلمان والموارد، يبدو فوز الكفاءات مستحيلاً. الانتخابات السابقة أظهرت إحباطاً شـعبياً، مع نسبة مشـاركة منخفضة وتسـيطر فيها الأحزاب التقليدية. لكن اليوم مع حملات الشباب والمسـتقلين الذين يدعون إلى الإصلاح والشفافية يبرز أمل جديد. إذا استلهمنا من ممداني، فالسر يكمن في التركيز على الأرقام: ليس عدد الناخبين المسجلين (حوالـي 22 مليوناً)، بل في إقناعهم بـأن التغيير ممكن. حملات التواصل الاجتماعي، المناظرات المباشـرة، والوعود الملموسـة بمكافحة الفساد يمكن أن تحول اللامبالاة إلى حماس.الدرس المشـترك بين نيويورك وبغداد هو أن المستحيل يصبح واقعاً عندما ندرك أن الانتخابات هي فن الإقناع. في نيويورك، فاز مسلم مهاجر رغم اليمـين المتطرف والهيمنة المؤيدة لخط الرئيس الأمريكي ترامب فـي العراق يمكن للكفاءات أن تنهض رغم الصقور إذا أثبتت أنها تمثل الأغلبية الصامتة. الانتخابات القادمة ليست مجرد تصويـت، بل فرصة لإعادة كتابة التاريخ. هل سنشـهد في بغداد قصة ممدانـي العراقية؟ الإجابة في يد الناخبين وفي قدرة المخلصين والوطنيين على إقناعهم.

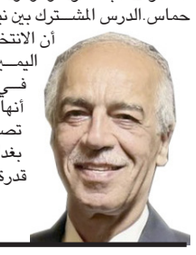

رشيد العجيل

بغداد

أصوات تُباع بأبخس الأثمان

في موسـم الانتخابات، تتحول السـاحة السياسـية في العراق إلى سـوق صاخب، لا تُعـرض فيه البرامج ولا تُناقش فيه الرؤى، بل تُباع فيه الأصوات، وتُشـترى الضمائر، وتُوزع الوعود الكاذبة كما تُوزع المنشورات الدعائية.المرشحون لا يتنافسون على خدمة المواطن، بل يتسابقون على شراء صوته. المال السياسي يتدفق بلا رقيب، والعهود تُنسج من خيوط الكذب، والحكومة المقبلة تُبنى على أسـاس هش من الفسـاد والمحسوبية. لا حديث عن الإصلاح، بل عن «كم تدفع؟» و«كم صوتاً تضمن؟».المؤلم أن بعض المواطنين، بدلاً من أن يرفضوا هذه المهزلة، باتوا يبررونها: «شمسـتفاد؟ خل أبيع صوتي». وكأن الصـوت الذي هو أمانة وحق وواجب، أصبح سـلعة تُعرض فـي المزاد، ويُباع بأبخس الأثمان. هذه العقلية لا تضر إلا صاحبها، وتُعيد إنتاج الفساد الذي يشتكي منه الجميع. اليوم، نشهد حرباً انتخابية لا تُخاض بالأفكار، بل بالأموال والوعود الزائفة. المرشحون يتبـارون في الكـذب، والناس تُطبل لمـن يدفع أكثـر، لا لمن يخدم أكثر. وهكذا، تُختـزل الديمقراطية إلى صفقة، وتُختطف الإرادة الشـعبية من قبل تجار السياسـة.لكن السؤال الذي يجب أن يُطـرح: إلى متى؟ إلى متى تبقـى الأصوات تُباع، والضمائر تُشـترى، والمستقبل يُرهن؟ إن التغيير لا يأتي من المرشحين، بل مـن الناخبين. حـين يرفـض المواطن بيع صوتـه، يبدأ الإصلاح الحقيقي.

علي حربوش المسعودي

كربلاء

الطائفية.. بوليصة تأمين المرشح الفاشل

مـع كل دورة انتخابية في العراق، تتسـلل رائحة الخطاب الطائفي والمكوناتي لتهدد ما تبقـى من النسـيج الاجتماعي والوحدة الوطنية، هذه المـرة، لم يعد هذا الخطاب مجرد تسـريب أو زلة لسان عابرة، بل تحول إلى استراتيجية متعمدة يتبناها بعض المرشحين اللاهثين وراء كسـب الأصوات بأسـهل الطرق، إنهم يدركون أن إثارة النعرات العرقية أو المذهبية هي أضمن وسـيلة لتأمين مقعد برلماني أو موقع سياسـي، حتى لو كان ثمن هـذا المقعد هو تفكيك مفهوم المواطنة وتعقيد مسـتقبل الدولة.إن لجوء السياسـي إلى هذه «الاسـتراتيجية السامة» ليس سوى دليل مباشر على إفلاسه الخدمي والسياسي، عندما يفشـل المرشـح في تقديم برنامج واقعي لحل أزمات الكهربـاء والبطالة وتدهور البنيـة التحتية، وعندما لا يمتلك إجابة مقنعة عن هدر الأموال العامة، فإن ملاذه الوحيد يصبـح إلى الخطر الطائفي الوهمي، هنا يُحول السياسـي البوصلة من المسـاءلة عن الخدمات إلى التحشيد ضد «الآخر»، ويستبدل الوعي بالعواطف، محاولاً إيهام الناخب بأن بقاءه في السلطة هو الضمان الوحيد لأمن المكون الذي ينتمي إليه.هذا الفوز السهل المبنـي علـى الكراهية له فواتير باهظة يدفعها العراق كلـه، ليس أقلها في عملية الحكم ذاتها، فالمرشـح الذي فاز بخطاب طائفي لا يمكنه أن يتحول فجأة إلى ممثل للدولة، هو يدخل البرلمان ومعه أجندة مكونية ضيقة، وليس أجندة وطنية، وعليه، فإن فوزه يرسـخ المحاصصة والتعطيل في جميع مفاصل الدولة، ويجعل تشكيل الحكومات والاتفاق على القـرارات المصيرية عملية شـد وجذب بين هوية مغلقة وأخـرى مغلقة، النتيجة النهائية هي نظام سياسـي عاجز عن خدمة المواطن، يسـتنزف وقته وطاقته في إدارة الخلافات الهويـاتية بدلاً من التفرغ لبناء الدولة.يصبـح الأمر أكثر إثارة للغضب عندما نتذكر أن الخطـاب الطائفي والمذهبي هو جريمـة انتخابية صريحة في القوانين العراقية، يُفترض أن يعاقـب عليها القانون بالاسـتبعاد أو الحبس، ومع ذلك، نـرى مفوضية الانتخابات والقضاء تتشـددان في تطبيق الغرامات والعقوبات على المخالفات الإعلانية البسـيطة، بينما يتم التغاضي بشكل لافت عن النعرات التي تفتت المجتمع، هذا التراخي في تطبيق القانون على من يهددون السلم الأهلي يعطي ضوءاً أخضر لمزيد من الاستغلال، ويجعل الناخب يشـعر بأن القوانين تقف في صف المتلاعبون بالهوية.المسـؤولية تقع اليوم على عاتق الناخب الواعي الذي يمثل الحصن الأخير للوحدة العراقية، يجب على المواطن أن يرفض ويشكل قاطع كل مرشح لا يتحدث عن الكهرباء والوظائف ومحاربة الفسـاد، يجـب اعتبار الخطاب الطائفـي والقومي مؤشـر فشل واضح في البرنامج الانتخابي، وعلامة على أن هذا المرشـح لا يسـتحق تمثيل أي مواطن، بغض النظر عن انتمائه، إن قوة العراق لا تكمن في انقسـامه، بل في قدرته على تجاوز هوية المكون إلى رحابة هوية المواطنة والوطن.

محمد النصراوي

بغداد

هذه ليست اليمن التي نريدها

رحم الله الشاعر الكبير أحمد شوقي حين قال
(وإذا أُصيب القـوم في أخلاقهـم ... فـأقـمْ عليهـم مـأتمـاً وعـويـلا)
أيام تمر على اليمن من السفه والخروج عن اللياقة والسقوط الأخلاقي وتناسي العادات والتقاليد الحميدة التي يوصف بها أصل العرب ومنبعها وفي لحظة غير محسـوبة من شـيم وقيم ومكانة اليمنيين في بلدهم وبين قبائل العرب نسـقط فيها قواعد السـبعين والأعـراف التـي تعارف عليها أبائنـا وأجدادنا على مر العصور ليسـعى نفر من بني جلدتنـا ليغير بعض من ما أعتدنا عليه منهم بحسـن نية أو من منطلق معانات وأوجاع وتراكمـات من الوضع وأخر لظروف داخليـة والأخطر للمدفوع أجرا من الخارج ليقوم بمهمة قذرة عنوانها أسـقاط كل فضيلة وأعـلاء صوت الرذيلة والترويج لها وألصاقها كذب وبهتانا وزورا ضد «س» أو «ص» من الناس أين كانت مكانته أو أي مواطن بغرض إحداث البلبلة وأسـتهداف الوطن والمجتمع اليمني الذي ليس له رادع إلا دينه وأخلاقه وعاداته وتقاليده الحميدة التي تربينا عليها منذ الصغر واليوم يأتي من يحاول النيل من هذه الجبال الراسـخة التي لا تهتز بفعل الزوابع والعواصف وإن أشتدت أحيانا ...، فيا هـؤلاء من المعيـب أن يصاحب ترويجكم لإكاذيب يلتقفها إعلام الدول المعادية لليمن بل وللقنوات المحلية التي سـقطت بسقوط أخلاق البعض ليتماهو مع مايروج لها المهرجين المرجفين وأصحاب العاهات ومن بنفسـه مرض من تماسك المجتمع اليمني الذي سوف يسـقط كل تأمراتكم عليه مثلما تصدى لجحافل العدوان لأكثر من عشر سنوات سوف يدافع عن قيم المجتمع ولن يسمح للتسلل إليه خلسة للنيل من كرامة اليمنيين وسمعتهم .
نعـم أردتم لليمـن أن يكـون هكذا متناحـرا مقسـما ومحترباً وفي أزمات سياسـية وإقتصادية وصولا إلى النيل من أخلاقه السـامية والعالية والرفيعة وقد تنجحون قليلا ويأخذكم الزهو إلى امكان ليست بالبعيده ثم نواجهكم بمشروعنا والصورة التي نريدها نحـن لليمن الكريم العزيز الذي يحفظ الأعراض ويصـون الكرامة ويحافظ على أخلاق المجتمع ويبقى يمن الماضي والحاضر والمستقبل بصورة المشرفة مهما كانت صروف الزمن ..
وأبشركم سوف تسقط أحلامكم ويبقى اليمن كما يريده الله لنا لا كما تريدوه لنا أنتم وداعميكم وتبقى الأمور محصورة فقط لا زيادة ولا نقصان .
(كل إناء بما فيه ينضح) وكفففففى.
□ عضو مجلس النواب اليمني

علي محمد الزنم

صنعاء

تصاعد الإتهامات ضد حماس بالتخلي عن مقاتليها في الميدان

الضفة تتعرّض لـ 17 نشاطاً إستيطانياً و52 إعتداءً على موسم الزيتون

مقاتلين :مقاتل حماس في احد الاستعراضات العسكرية

رام الله - لارا احمد
جدة - الزمان

تشهد السـاحة الفلسـطينية موجة من الغضب والاتهامات الموجهة إلى قيادة حركة حماس، بعد تقارير متزايدة تشير إلى أن القيـادة قد تخلت عـن مقاتليها المحليين المحاصرين في المناطق التي تسيطر عليها القوات الإسرائيلية.
وفقـاً لمصـادر ميدانية وشـهادات من عائـلات المقاتلين، فإن عـدداً كبيراً من أفراد كتائب القسام لا يزالون محاصرين فـي الأنفـاق والمناطـق الواقعة خلف "الخـط الأصفـر"، أي ضمـن نطـاق السـيطرة الإسـرائيلية الكاملـة. هؤلاء المقاتلـون، الذيـن وجـدوا أنفسـهم معزولين دون دعم أو إمدادات، تواصلوا مع عائلاتهم في مكالمات هاتفية وصفت بالمؤلمـة، أكـدوا خلالها أنهـم تُركوا لمصيرهم المجهول دون أي مساندة من قيادتهم.

سبيل الحركة

العائـلات، ومعظمها تقطـن في منطقة المواصـي، عبّرت عن غضبها الشـديد تجاه قيـادة حماس، معتبرة أن ما حدث يُعـد خيانـة للمقاتليـن الذيـن ضحّوا بأنفسـهم في سـبيل الحركة وقضيتها. كما أشـارت بعض الأسر إلى أن أبناءها كانوا يعتقـدون أن هناك خطط إنقاذ أو ممرات آمنة لإخراجهم من تلك المناطق، إلا أنهـم اكتشـفوا لاحقـاً أن القيـادة انسحبت وقطعت الاتصال معهم.
هـذه الاتهامات تثير تسـاؤلات جدّية حول واقـع القيـادة الميدانية لحماس ومدى التزامهـا تجاه عناصرها، خاصة فـي ظـل الظـروف الإنسـانية الصعبة التي يعيشـها المقاتلـون تحت الأرض. كما يرى مراقبون أن هذا الانقسـام بين القيادة والميدان قد ينعكس سـلباً على صورة الحركـة أمام أنصارها، ويُضعف من تماسكها الداخلي في مرحلة حساسة من الصراع.
وبينمـا تلتزم قيـادة حمـاس الصمت حيال هـذه الاتهامـات، يطالـب أهالي المقاتليـن بكشـف الحقيقة ومحاسـبة المسؤولين عن التخلي عن أبنائهم. فمع تزايـد القصص المروّعة عـن المقاتلين المحاصريـن، يبـدو أن الفجـوة بيـن القيادة وقواعدها الميدانية تتّسع يوماً بعد يوم، مما قد يشكّل منعطفاً حرجاً في مسار الحركة ومستقبلها.

على صعيد آخر واصلت قوات الاحتلال غاراتها وقصفهـا المدفعي لعدة أهداف في قطاع غـزة في خرق متواصل لاتفاق وقـف إطـلاق النـار، وشـمل القصف شـمال وجنوب وشـرق ووسـط قطاع غزة، ونسـفت قـوات الاحتـلال العديد مـن المبانـي، وقتلت خـلال الفترة بين 28 أكتوبـر إلى 3 نوفمبـر 2025، 117 فلسطينيا في غزة، وجرحت 275 آخرين، وانتشـل الفلسـطينيون 36 جثمانا من تحـت الأنقاض كمـا جـرى التثبت من بيانات 193 شـهيدا تمت إضافتهم إلى حصيلة الشهداء الكلية.
وسـجّل المرصـد الإعلامـي لمنظمـة التعاون الإسلامي لجرائم إسرائيل ضد الفلسـطينيين في بيان تلقتـه (الزمان) أمس استشهاد 69941 فلسطينيا خلال الفترة بين 7 أكتوبر 2023 إلى 3 نوفمبر 2025، وإصابـة 179748 خـلال الفترة نفسها.
وجـاء القصف الإسـرائيلي فـي الأيام السبعة الماضية وفي الوقت الذي أكدت فيه منظمـات إغاثية دولية أن سـلطات الاحتـلال تعرقـل عملها الإنسـاني في قطاع غـزة. وقتلـت قـوات الاحتلال 7 فلسطينيين في الضفة الغربية، من بينهم طفـلان، وجرحت 12 آخريـن، واعتقلت 162 فلسـطينيا بمن فيهم 7 أطفال كما جرحت طفلا في الخليل.
وفي سـياق الاعتـداءات علـى الأطفال داهم المسـتوطنون مدرسة التحدي في طوبـاس وأتلفـوا محتوياتها وحطموا أبوابها. وسـجّل مرصـد المنظمة قيام قوات الاحتـلال بـ 322 اقتحاما خلال فتـرة الأيام السـبعة الماضيـة، هدمت خلالها 9 منازل في محافظات فلسطينية عديـدة، بالإضافـة إلى أكشـاك ومحال تجاريـة صغيـرة وأسـوار منـازل في القـدس، وجرفت أرضيـة منزل وخلعت عددا من الأشجار وأعطبت شبكة الصرف الصحي وخلعت بـلاط المنزل، في حي الطـور وصـور باهـر بمدينـة القدس وجرفت أراض بقرية جالود في نابلس.
وقامت قـوات الاحتلال بواسـطة آليات ثقيلة بأعمال المسـح الزلزالي، للتنقيب عن المـوارد الطبيعية في باطن أراضي قرية سوسـيا في مسـافر بلدة يطا، كما أمـرت بإزالـة واقتـلاع الأشـجار على مسـاحة 15 دونماً في قريـة راس كركر، والعوريـد فـي قريـة كفر نعمـة، وذلك لأغراض عسكرية، وصادرت مبالغ مالية وحلـي ذهبية من فلسـطينيين في عدة قرى في جنين والخليل.
وبلـغ عدد اعتداءات المسـتوطنين على بلدات وقرى الضفة الغربية 112 اعتداء، هجّر خلالها المسـتوطنون المسلحون عائلات فلسـطينية في قريـة فروش في نابلـس، وأتلفوا محصول ذرة، وشـبكة ري المزروعات في منطقة خلة خضر في الأغوار الشمالية، واقتحموا مسجد بلال ابن رباح في مخيم عايدة ورشقوا جنازة هناك بالحجارة، ورشـقوا مسـجدا في قرية دير دبوان في رام الله بالحجارة ما أدى إلى كسـر نوافذه. وأحرقوا ودمروا 14 مركبـة في قـرى رام اللـه والخليل وقلقيلية ونابلـس، وجرافة ومصنع في طولكرم.
كما قام المستوطنون برعي ماشيتهم في أراضي قرية دوما بنابلس، وقرية المغير برام اللـه، ومنطقة أقواويس ومسـافر بلـدة يطـا بالخليـل، وقريتـي المنية وكيسـان ببيت لحـم كما سـرقوا 250 رأس غنم من قرية عيـون الديوك الفوقا بأريحا وعددا مـن الأبقار من خربة يرزا في طوباس، وهدموا حظيرة في رام الله وأخرى في بلدة حوارة بنابلس وسرقوا معدات زراعية.

قطف الزيتون

وفي السـياق نفسه، بلغ عدد الاعتداءات علـى موسـم قطـاف الزيتـون 52 اعتـداء موثقـا، شـمل 46 قريـة، حيث منـع المسـتوطنون وقـوات الاحتلال، الفلسـطينيين من جني محاصيلهم في عشرين قرية وسرقوا محاصيل الزيتون مـن ثماني قرى، وقامـوا برعي أغنامهم في مزارع الزيتـون في أربع قرى أخرى، وأغلقـوا الطـرق المؤديـة إلـى حقول الزيتون في ثلاث قرى، واقتلعوا أشجار الزيتون وقطعوا أغصانها وأحرقوها في سـبع قرى مختلفة، وفي قريـة المزرعة الشـرقية برام الله، هاجم المستوطنون، المزارعين واسـتولوا على جرار زراعي ومولد كهربـاء وأدوات لقطف محصول ثمار الزيتون.
على الصعيد نفسـه، بلغ عدد الأنشـطة الاستيطانية خلال الفترة بين 28 أكتوبر إلـى 3 نوفمبـر 2025، (17) نشـاطا، صادقت سـلطات الاحتلال فـي الأثناء، على مخطط يضيف مشاريع استيطانية لمستوطنة "أورانيت"، في قرية سنيريا، كما كشـفت قوات الاحتـلال عن مخطط استيطاني لبناء 168 وحدة استيطانية على مسـاحة 159 دونماً، بهدف توسيع مسـتوطنة "نوفيم"، وقضـت بمصادرة 5.856 دونمـات من أراضـي بلدة عناتا بالقدس، لشـق شارع اسـتيطاني يصل إلى مسـتوطنة "نفـي بـرات"، وجرفت أراض زراعيـة في قرية اللبن الشـرقية بنابلس بهدف شـق طريق اسـتيطاني، وشرعت بأعمال البناء والتجريف لإنشاء بؤرتين استيطانيتين في قرية كفر قدوم بقلقيلية، وبلـدة عناتا بالقـدس، حيث جرفت مساحات شاسـعة من الأراضي، ونصبت عليهـا بيوتا متنقلـة وخياما وغرفا متنقلة.
وحـرث مسـتوطنون أراضٍ فـي بلـدة إذنـا وقريـة المغير تمهيدا للاسـتيلاء عليهـا وزراعتها، كما قاموا بأعمال حفر وتجريـف مقابل متنزه الشـلال لاند في سـلفيت، ونصبـوا أعمـدة حديدية في محيط بئر، بهدف إقامة بؤرة استيطانية جديدة جنوب قرية المغير، بالإضافة إلى بيوت متنقلـة في قرية برقـة، ونصبوا خيمـة في منطقة خلة الصـرار في بلدة بيت ليد، كمـا اعتدوا علـى المزارعين، وحطموا زجاج مركباتهم، ونصبوا خيمة أخـرى في مسـافر بلدة يطـا، وأطلقوا مواشيهم في محيط منازل الفلسطينيين ونصبوا خيمة في محيط نبع عين الحمة بطوباس ومنعوا سكان المنطقة من سقي ماشـيتهم، وأتلفوا بسطة لبيع الخضار واسـتولوا علـى محتوياتها، وشـقوا طريقـا اسـتيطانيا في أراضـي منطقة وادي المغايـر بنابلس. وفـي طوباس، سـيّج مسـتوطنون بالأسـلاك الشائكة محيط أرضين تقدر واحدة منهما بنحو 1200 دونما لفلسـطينيين والبطريركية اللاتينية، وأخرى في منطقة الفارسـية، وذلك تمهيدا للاستيلاء عليهما. وبلغ عدد الجرائم التي اقترفها الإسـرائيليون في الأيام السـبعة الماضية، 1511، جريمة في مختلف المناطق الفلسطينية.

المغرب: تفاصيل متابعة 302 حالة وعزل 63 منتخباً

هل ينصفها القضاء بعد إغتصاب وقتل ابنتها القاصر ؟

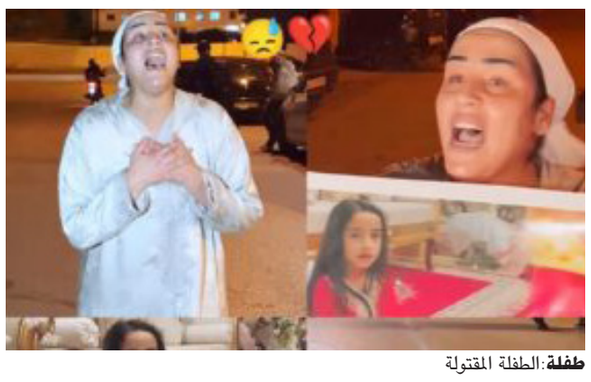

طفلة:الطفلة المقتولة

الرباط - حسن الخباز

أعلنـت وزارة الداخليـة المغربيـة عن ارتفاع كبير بعـدد المتابعات القضائية فـي صفوف اعضاء مجالـس الجماعات الترابيـة ، خلال هذا العـام الذي نودعه .وقـد ورد هـذا فـي التقريـر السـنوي "منجزات وزارة الداخلية" والخاص بسنة 2025 . حيث كشـف ان متابعة المديرية العامـة للجماعات الترابية لهـذا النوع من القضايا لهواثر مباشـر على الاهلية القانونية للمنتخبين بالجماعات الترابية .و قـد بلغ عدد المتابعات حسـب وزارة لفتيت 302 حالة . منها 52 رئيسـا ، 52 نائبـا للرئيس ، فضلا عـن 124 عضوا جماعيـا . هذا بالإضافة إلى 69 رئيسـا سـابقا .هـذا ، وتجـدر الإشـارة إلى ان مديريـة الجماعات الترابيـة تلقت 216 طلبا بالعزل في حـق منتخبين محليين اوصـى بها عمـال صاحـب الجلالة في الاقاليم المشرفين غلى تسييرها .وتعتبر هذه زيادة ملحوظة بالقياس مع السـنة السـابقة ، والتـي شـهدت متابعة 137 منتخبـا فقط ، علما ان الرقم الذي اعلنت عنـه وزارة لفتيـت قـد يكون مرشـحا للارتفاع .

استشارة قانونية

**كما اسفرت الإجراءات القضائية الأخيرة عن حل ثمانيـة مجالس جماعات ترابية بعـد نزاعات داخلية اضرت بسـير عمل هذه الجماعات .و اكدت الوزارة الوصية وجـود 26 استشـارة قانونيـة تتعلـق بفقدان الأهلية الانتخابية، إحداها تتعلق بأخلاقيّات المرفـق العمومي، بالإضافة إلى التعويضـات عن المهـام أو التنقل في قضيتيـن، . فضلا عن ثـلاث حالات تهم الإقامة خـارج الوطن، ناهيك عن 20 قضيـة ترتبط بوضعية أو حل المجالس الجماعية الترابية، و3 بالمجال العقاري والتعمير، بالاضافـة الى 14 ذات ارتباط بالمجال المالي والإداري. وأورد المستند أنه "تمت الإجابة على هذه الاستشـارات وفقا للمقتضيـات القانونيـة والأنظمة الجـاري بهـا العمل".وبخصـوص الشـكايات المتوصل بها، أفادت الوزارة بأن المديريـة العامة للجماعات الترابية توصلت بـ 291 شكاية من بعض أعضاء مجالس الجماعات الترابية والمواطنين وجمعيـات المجتمـع المدنـي، تتعلق بالمخالفات المرتكبة في المجالين المالي والإداري، إضافة إلى شـكايات أخرى في مجال التعمير، وأخرى تخص ربط بعض منتخبي الجماعـات مصالح خاصة مع جماعاتهم.كما شهدت السنة نفسها تقديم 289 استقالة داخل المجالس الجماعية، من بينها 49 لرؤساء جماعات، إلى جانب تسـجيل 128 حالة وفاة شـملت رؤساء ونوابا وأعضـاء وكتـاب للمجالس، ما يعكس دينامية وتغيـرات متواصلة في المشهد المحلي.وفي هذا الصدد تم عزل 63 عضوا من ممارسة مهامهم الابتدائية بينهم عشـرين رئيسـا وسـتا وثلاثين نائـب رئيس ، بالإضافة لسـبعة أعضاء بالغـرف المهنيـة كمـا اوردت جريـدة الصباح في عددهـا الصادر أمس .وجاء في نفس الوثيقة ان هناك مواضيع أخرى للشـكايات على غـرار "مجـال التعمير وربط بعض منتخبي الجماعات مصالح خاصة مع جماعاتهم"، موردة أنه "تمت إحالة بعض هذه الشكايات على المفتشية العامة للإدارة الترابية، كما تمت إحالتها على السادة ولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليـم المعنيـة، لإجـراء بحـث في مضمونها والتأكـد من صحتها وموافاة هذه الوزارة بتقارير في هذا الشأن، وعند الاقتضـاء اتخـاذ الإجـراءات القانونية اللازمة".

حجم المأساة

على صعيد آخر بعد الحكم المخفف جدا حسب راي ام الطفلة المغتصبة والمقتولة هدايـة ، والـذي قضـى بسـجن القاتل المغتصب القاصر بخمسـة عشـر سنة سـجنا نافذا ، هاجـت ام الطفلة الراحلة .وقد طالبـت بالقصاص واعتبرت الحكم علـى مغتصـب وقاتل ابنتهـا غير كاف مقارنة مع حجم المأسـاة التي شهدتها مدينة القصر الكبير اواخر شهر سبتمبر الماضـي .جديـر بالذكـر ان المغتصب والقاتل قاصـر ايضـا ولا يتعدى عمره ستة عشر ربيعا . وقد غرر بها واختطفها بعد استدراجها لمكان الجريمة ، وظلت مختفية إلى أن تموالعثور على جثتها في منطقة خلاء تحمل آثار عنف جسدي .ولم تتاخر الشـرطة في تحديد هوية الجاني والقبـض عليـه ، حيث تـم توقيفه يوم الثلاثين من شهر سـبتمبر الماضي ، و احيل الى القضاء حينها .هذا وقد ادانت اسـتينائية طنجة ليلة اول امس الثلاثاء المغتصـب و القاتـل القاصر بالسـجن خمسة عشر سنة نافذة ، وقد اعتبر حكما مخففا جدا مع ان المجنى عليها قاصر ، ولم تتقبـل عائلة الضحية قرار المحكمة .وقـد دخلـت الام في حالة هيسـتيرية أمـام المحكمة جراء الحكم المخفف جدا علـى مغتصب و قاتل فلـذة كبدها ، ولم ترض بسـجن القاتل خمسـة عشر سنة فقط .هذا وقد خرجت الام المكلومة فدوى عن صمتها وحكـت تفاصيل صادمة عن الحادث ، حيث قالـت بحرقة إن ابنتها تعرضت للاختطـاف والاغتصاب والقتل على يد وحش تجرد من إنسانيته .وقالت في تصريحات صحافية ، أنه بحكم انها تعيش فـي الإمارات العربيـة المتحدة ، فقد ربطت الاتصال بوالدتها وابنتها يوم وقوع الحادث الاليم ، وحاولت الاطمئنان عليهما كعادتها .لكنها حين أغقلت الخط، راودهـا إحسـاس غريب، فـرض عليها معـاودة الاتصـال من جديـد بوالدتها، لكنها لم تخبرها ان ابنتها تعرضت لعملية الاختطاف، واخفت الامر عنها .لكن ، بعد مرور سـاعات على المكالمة، أعادت الأم الاتصال بوالدتها لتطمئن على ابنتها، فلم تستطع الجدة إخفاء خبر اختفاء الطفلة على ابنتها هذه المـرة .وهذا ما ادخلها في حالة هسـتيرية، وجعلها تبحث عن أول طائـرة تنقلها لبلدهـا الام المغرب، لتبحث عن ابنتها ذات الست سـنوات .ومباشـرة بعد وصولها إلـى المغرب، فتحت هاتفها وفوجئـت بوجود أخبار عبـر مواقع التواصـل الاجتماعية، تفيد بأنـه تم العثـور على جثـة طفلة مرمية بمنطقـة خاليـة بمدينة القصـر الكبير، فكانت هذه بداية الصدمة.

مؤتمر يونسكو الدورة 43 في سمرقند

إنجاز حضاري لأوزبكستان والمنطقة

طشقند- أحمد جاسم الزبيدي

عقدت الدورة 43 لمؤتمر اليونسكو العام في مدينة سـمرقند بأوزبكستان بين 30 أكتوبـر و13 نوفمبـر 2025، بعد أن تم اختيار المدينة التاريخية لاستضافة هذا الحدث الدولي الكبير. هذا الحدث يُشكل محطة جوهرية في مسـيرة أوزبكستان الثقافيـة والدبلوماسـية، وإليكـم قراءة تحليليـة لمغـزاه، نتائجه، ومـا يحمله للمستقبل
أولاً: لماذا كان هذا المؤتمر مميزاً؟
اسـتضافة سـمرقند لهذا المؤتمر تمثّل أول مـرة منذ نحو أربعة عقود التي يُعقَد فيها مؤتمر اليونسـكو العام خارج مقرّ اليونسـكو في باريس. اختيار سـمرقند يعكس الاعتراف الدولي المتنامي بمكانة أوزبكسـتان كمركز حضاري وثقافي في منطقة وسـط آسيا، وجسـر بين الشرق والغرب. من الناحية الرمزية، هذا الحدث يُعـزّز صورة أوزبكسـتان بأنها ليسـت مجرد متلقٍ للتنمية، بل شـريك فاعل في صياغة أجنّدات التعليم والعلوم والثقافة العالمية.
ثانيـاً: أهم المسـارات والاتفاقيات التي خرج بها المؤتمر
بالرغم من أن بعض التفاصيل لا تزال قيد التفعيل، إلّا أن الموقع الرسمي لليونسكو أفـاد بأن أعمال المؤتمـر تضمنت تبني سياسـة عامة للنحو المتوسـط 2026–2029، وتحديد أولويات التعليم، الثقافة، العلوم والمعلومات. أوزبكسـتان قدّمت تقريراً مفصّلاً عن استعداداتها لاستضافة المؤتمر، وتمت الإشادة العالية من جانب أعضـاء المجلس التنفيذي لليونسـكو بجهودها اللوجستية والتنظيمية داخل البلاد.

توجهات متوقعة

تم توقيع اتفاق استضافة بين أوزبكستان واليونيسـكو يُنظم الجوانـب القانونية والفنيـة لعملية الاسـتضافة، مـا يمهّد لمرحلة تفعيل مشاريع مشتركة مستقبلية. ضمن التوجهات المتوقعة التي تناولها المؤتمر: استخدام الذكاء الاصطناعي في حماية التراث، تمكين الشباب والمساواة بين الجنسين، والتعليم الشامل.
ثالثـاً: مـاذا يعنـي هـذا لأوزبكسـتان والمنطقة؟
الاستضافة تعزّز مكانة أوزبكستان كمنصة دولية للحوار الحضـاري، خصوصاً في منطقة آسـيا الوسـطى، وتفتـح أمامها فرصاً لتعزيز البُعـد التعليمي والثقافي والبحثي للمنطقة الإسلامية وبعض دول وسـط آسيا، يُعدّ هذا المؤتمر إشارة بأن تراثهم وقضاياهم فـي التعليم والثقافة تحظى بالاهتمـام العالمي، مما يمكن أن يزيد من فرص التمويل والشراكات.

اجتماع :جانب من اجتماع اليونيسكو

Issue 8331 Saturday 8/11/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8331 السبت 17 من جمادى الاولى 1447 هـ 8 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

كراس سردي لحملات الإعمار والتأهيل التي شملت أقدم كنائس الموصل

عفّاص يوثق بالصورة والكلمة حملات إعمار حواضر كنيسة مار توما

سامر الياس سعيد

الموصل

بعد نحو اربعة اعوام من صدور الكراس الذي وثق كنيسة مار توما للسريان الكاثوليك بدءا من تاريخ تاسيسها وحتى تعرضها لفترة الظلاميين باحتلال داعش لمدينة الموصل مرورا بابرز ما مرت به تلك الكنيسة يعود كاهن الكنيسة للافاضة بكراس جديد يسهم من خلاله بتسليط الاضواء نحو حملات الاعمار والتاهيل الذي تعرضت له الكنيسة في بحر الاعوام الاربعة الماضية .

دليل كنيسة

صدر الكتاب الجديد الذي حمل عنوان (ملحق دليل كنيسة مار توما في ماضيها وحاضرها) ضمن سلسلة روافد بالتسلسل 13 والذي تصدرها دار بيبليا للترجمة والنشر في شهر تشرين الاول الماضي واحتوى الكراس على اكثر من 100 صفحة طاف من خلالها كاتب الكراس الاب بيوس عفاص في جولة رافق فيها القاري لحملات الاعمار والتاهيل الذي تعرضت له الكنيسة وحواضرها الملاصقة لها فقد ابتدا الكراس بالاشارة الى الدليل الذي كان قد صدر عام 2021 حاويا الكثير من التفاصيل والمعلومات التي رافقت انشاء الكنيسة الى جانب الانشطة والفعاليات التي انبثقت عنها ولعل ابرزها انها كانت منطلقا لمجلة الفكر المسيحي بدءا من كونها نشرة بسيطة صدرت بمنتصف الستينات ومن ثم تحولت الى مجلة ذات شعبية واسعة حتى انتقال امر اصدارها الى عصمة الاباء الدومنيكان في منتصف تسعينيات اللقرن الماضي ولازالت تصدر عنهم ليومنا هذا .

وبعد الاهداء وكلمة الناشر التي احتوتها نسخة الملحق حيث يصفه الناشر بكون الكراس يمثل البوما للاعمار اضافة لكونه يشكل جزءا ثانيا من الكراس الذي نوهنا عنه سابقا وتلي كلمة الناشر كلمة راعي ابرشية الموصل للسريان الكاثوليك مار بندكتوس يونان حنو الذي يقول فيها ان هذا الكتاب يروي قصة الاعمار من لحظة الانكسار الى لحظة القيامة المعمارية فيستعرض في الكتاب مراحل الترميم بدءا من دراسة الاساسات الى اعادة بناء القبة الى ترميم المذبح الى اعادة رسم الايقونات وفقا للتقاليد السريانية التي كانت سائدة في زمن التاسيس ويسلط الضوء وفق المطران حنو على التحديات التي واجهها الفريق الهندسي وعلى القرارات التي اتخذها الاب الفاضل بيوس عفاص للحفاظ على الطابع الروحي وعلى الجهود التي بذلها الحرفيون لاعادة الحياة الى كل زاوية وكل حجر وكل شمعة .

وفي مقدمة الكتاب يرافق الكاتب قرائه في جولة في الموصل الحدباء ليستعرض من خلالها اهم الحواضر التاريخية التي تمتلكها المدينة لاسيما مع بداياتها التي انبثقت بالعصر الاشوري ويفصح من خلاله عن تواريخ الكنائس الحديثة نسبيا التي بنيت في المدينة ليشير الى تفاخر الموصل بكونها كانت مهد المسيحية في العراق اذ ترقى اصولها الى القرون الاولى كما يضيف بان تلك التاريخية لم تكن تحمل الاخبار السارة فحسب بل مرت المسيحية في العراق عبر تاريخها الطويل بالاضطهادات والمحن القاسية ولعل اقسى محنة مرت بها تلخصت بالتهجير القسري الاخير لمسيحيي الموصل في صيف عام 2014 على يد ما يسمى بالدولة الاسلامية في العرق والشام لكن مع ذلك يعبر الكاتب عن امنياته باستتاب الوضع تماما ليعود المسيحيين الى منازلهم وكنائسهم معززين مكرمين وياتي اول فصول الكراس تحت عنوان شيء من عمق الذاكرة ويرتكز على عشرات الصحف الملونة المعززة بالصور والتي تشي بانطباعات الكاتب وهو يزور للمرة الاولى كنيسته بعد انجلاء غيمة داعش لتنطلق الاسئلة في باله عمن سيسهم باعمار الكنيسة ويعيد البهاء الذي كانت عليه قبل احتلال داعش لها ومع اول قداس شكر يسترسل الكاتب بابراز اجوائه وخلفياته حيث كان يوم 3 تموز من عام 2018 اضافة للاطلالة الى بدايات الترميم التي انطلقت من بعد ذلك التاريخ اضافة للاعلان عن تواريخ لاتنسى من تلك الحملة لينتقل منها نحو فصل جديد ارتكز على الحديث عن المرحلة الاولى من الاعمار والذي تكلل بافتتاح اول جرى يوم 26 كانون الاول عام 2020 اضافة لمناسبات اخرى جرت في الكنيسة قبل ان تتعرض للاغلاق بسبب انتشار جائحة كورونا والتوقف الاضطراري لاعمال الترميم والتاهيل الذي كانت تخضع له الكنيسة قبل ان يتم استئنافها لاحقا ومن ذلك الفصل تم الانتقال للاسترسال بمعلومات مفصلة ابرزت المرحلة الثانية من الاعمار والذي انطلق بالتزامن مع عيد شفيع الكنيسة في تموز 2021 والذي حمل جهودا تعززت بانطلاق المرحلة الثانية التي كانت باكورتها اسناد الخيمة المرمرية التي تحتضن المذبح الوسطي اضافة لعمليات جلي المرمر وحفر الارضية والصب الكونكريتي كما شملت المرحلة المذكورة حدثا مفصليا تناولته وسائل الاعلام العالمية لاسيما من خلال قرع اول ناقوس لكنيسة في الجانب الايمن من مدينة الموصل والذي استقدم من لبنان حيث تم صناعته من قبل اسرة نفاع في بيت شباب بوزن 285كغم وتم شراؤه بمبلغ 12000دولار حيث غطت تكاليف شرائه منظمة اخوة العراق ليجري رفعه وتثبيته بمكانه وذلك في 18 ايلول من عام 2022كما استعرض الاب الكاتب بعدها مراحل عملية اكساء الكنيسة التي وصفها بكونها حلم كبير استيقظ ومنها انتقل ليسر مراحل الاعمار بجزئيتها الثالثة والاخيرة حيث اشار في مقدمة هذا الفصل بكون عيد مار توما في تموز من العام 2022 مثل محطة ومنعطف لتدشين ما انجز من اعمار على مدى سنة كاملة ومنها اكساء الجدار الخلفي والطابق العلوي اضافة لاعمال استصلاح في مبنى المدرسة التوماوية اضافة لاعمال الجلي التي شهدتها اروقة الكنيسة حيث كان يوم الافتتاح الرسمي في 28 نيسان من عام 2023 بمثابة التاريخ الرسمي لافتتاح الكنيسة بعد تعرضها لمرحلة التاهيل والترميم وبعد الانتهاء من تاهيل الكنيسة الفت الكاتب الى مراحل اخرى من الاعمار شهدتها حواضر الكنيسة وابرزها مصلى العذراء الذي افرد له فصل لوحده في سياق الكتاب ومنها انتقل لفصل اخر اضاء من خلاله على مبنى ام الربيعين وهي المدرسة القديمة التي لطالما شكلت مركزا معرفيا استقطب ابناء وبنات المدينة في احدى محطاتها التاريخية حيث اختتم هذا الفصل بالافصاح عن امنية بان يكون هذا المبنى متاحا لضم متحف مميز يخصص لمشروع توثيق الحرف والمهن التي زاولها الموصليون ايام زمان والمسيحيون منهم بنوع خاص والحديث للكاتب بكون هذا المشروع اذا ماتم سيعكس جوانب عديدة من الحياة اليومية في مدينة سكنها اولا الاشوريون وتركوا فيها اثار حضارتهم المميزة وسكنها يهود كانوا قد جلوا اليها في اعقاب سقوط السامرة عام 721 ق م تلاهم مسيحيون ينتمون الى كنيسة المشرق يمتد حضورهم الى القرون الاولى للمسيحية وقد كانت لهم بحسب الاب بيوس عفاص مساهمات هامة في حياة المجتمع الموصلي على مدى التاريخ وان طالهم في العصر الحديث ابشع تهجير قسري من مدينتهم .

غلاف الكراس

اقدم الكنائس

عموما فالكراس يمثل توثيقا مهما لمرحلة اعمار احدى اقدم كنائس الموصل وفيما يسلط الضوء بالتفاصيل الموسعة للاعمال التي تعرضت له الكنيسة يبقى التساؤل قائما عن جدوى اعمار الكنائس في ظل عزوف المسيحيين الموصليين عن العودة لمدينتهم وبقائهم اسرى عدم الثقة التي تعرضت لشرخ كبير في صيف عام 2014 ولم تنفع معها اي علاجات مستدامة من جانب الحكومة في ابراز مشاريعها نحو تلك الفئة التي تعرضت للتهجير القسري وارغامها على ترك منازلها فيما تشتت الجزء الاعظم من المكون المذكور في بقاع العالم ليحمل فقط من زوادته الى تلك الدول التي استقر بها جنبنا لاينقطع الى تلك الحواضر التي عمرت فيما بقيت فارغة تنتظر من يزورها لمجرد الزيارة ومد جسر التواصل نحو ماض مزدهر ومستقبل مشبوب بغياب الثقة وضباب يساور المستقبل فيما يتعلق بمسيحيي الموصل .

حدث في العهد الملكي قبل تسعين عاماً

الجصاني يدير شؤون التربية والتعليم بالبصرة وديالى وواسط

رواء الجصاني

برلين

تأخرتُ عاماً، وترددتُ اكثر من مرة في نشر هذه الحلقة من «عراقيون من هذا الزمان» عن «السيد» جواد بن ابراهيم، الحسيني، الجصاني، احترازا، ومسعى للابتعاد عن «الشخصنة» وربما لاسباب اخرى، ولكن ها هي الان امام من قد يهمه الامر..

اما لمَ اختيار هذا التوقيت بالذات، فأجيب لأن قائمة موثقة تم نشرها وتداولها في هذه الايام، شملت اسماء ومواقع 166 شخصية عراقية، وطنية واكاديمية وثقافية وسياسية، وسواها، هيأها مسؤولون في سفارة واشنطن لدى بغداد عام 1962 باحتسابها موالية لليسار في البلاد، ومن انصار السلام، والشيوعية، وقد استفادت منها لاحقا اجهزة انقلاب البعث الاول، المشؤوم في شباط 1963.. وكان من بينها وفي التسلسل رقم (50) جواد الجصاني، وامامه تعريف: مفتش تربوي، والمقصود في وزارة المعارف (التربية) حاليا..

والجصاني «عراقي من هذا الزمان» أحد رواد وكفاءات، النظام التعليمي في البلاد العراقية، ومن بواكير خريجي «دار المعلمين العالية « ببغداد التي تعددت اسماؤها لتعرف لاحقا بـ «كلية التربية» فيجامعة بغداد.. ويوثق متابعون بانه كان واحدا من اول مئة خريج، بكالوريوس في تلك الكلية، باختصاص «الرياضيات» وبدرجة متميزة، وذلك في النصف الاول من ثلاثينات القرن الماضي، وكان – وما زال– هذا الاختصاص نادرا كما هو معروف، لصعوبته، وحيويته، وتفاصيله..

وكلاء المرجعية

وُلد الجصاني في النجف عام 1909 في اسرة اشتهرت بالفقه والعلم والادب، اذ يُؤرخ لابيه « العالم السيد ابراهيم بن العلي، العريضي، الحسني» انه كان فقيها عالما بارزا في عصره، وشاعرا منشور له، واحد مجاهدي ثورة العشرين (*) .. كما كان، وبعض اسلافه واسرته، من وكلاء المرجعية في بعض مدن وبلدات العراق، ومنها «جصان» التي راحت لقبا اضافياً للاسرة، وله، ليعرّف بـ «السيد الجصاني» اي المنتدب المرجعي لمنطقة «بدرة وجصان» وبعدها وخلالها في مدينتي «الحيّ» في الكوت، و«قلعة سكر» في الناصرية..

و«سيد جواد» وهذا هو الاسم المتداول للرجل موضع التأرخة هذه، انهى تعليمه الثانوية في مدارس النجف الاشرف، ثم انتقل منها الى بغداد، كما سبق القول لاكمال تحصيله العالي، ثم عاد للنجف مدرسا في ثانوياتها، وحتى منتصف العقد، لينتقل الى مدرسة اعداد المعلمين الريفية في «الرستمية» بضواحي العاصمة بغداد.. وبعدها، وضمن كفاءة وتدرج وظيفي، تعيّن مديرا لمعارف – تربية لواء بعقوبة (ديالى حاليا).. ثم مديرا لمعارف الكوت (واسط حاليا) في اواخر الاربعينات، ومنها مديرا لمعارف البصرة وحتى عام 1953 حين انتقل لبغداد مديرا لثانوية الصناعة الرسمية، وبعدها عام 1955 مفتشا اداريا، في مفتشية المعارف العامة ببغداد حتى عام 1963 .. ومما اتذكر انه كان معه، تلك الدائرة التربوية المهمة والرفيعة، صحاب محترمون، من بينهم الاساتذة الذوات: عبود زلزلة، عبد الكريم الدجيلي، قاسم الرجب، فؤاد عباس، ونعيم بدوي..

صورة: جواد بن ابراهيم يتوسط عائلته في صور تذكارية

اعتقل الجصاني بعد انقلاب البعث المشؤوم في شباط 1963 لعدة اشهر، لأحتسابه (وطنيا !) كما جاء في السطور السابقات، ثم سحبت يده من الوظيفة، واحيل للتقاعد بعد ثلاثة عقود من العمل التربوي، فاضطر لمغادرة بلاده الى العاصمة السعودية – الرياض، عام 1964 ثم توفي، ووري الثرى هناك بعد اشهر قليلة، لتدهور صحته، ولربما كانٍ الكمد من بعض الاسباب ايضا.. ولعلّ من المفيد الاشارة هنا بان من بين عشرات العراقيين الذين استقطبتهم السعودية في تلك الفترة، بعد عزلهم، واحالتهم على التقاعد في بلادهم، نخبة من الاساتذة والاكاديميين العراقيين البارزين، منهم على سبيل المثال لا الحصر، الاجلاء: ناظم الزهاوي، مهدي المخزمي، علي جواد الطاهر..

والجصاني عُرف بشخصيته النافذة، واريحيته وعلاقاته الاجتماعية الواسعة.. مثقف من الطراز الرفيع، كما كتب الشعر، والنثر، ومن اصدقائه المقربين على ما اتذكر، ذوات قديرون كثار، ومن بينهم مع حفظ الالقاب والمكانات: علي الخاقاني، عبد الرزاق بستانه، ناجي يوسف، توفيق الفكيكي، عبد الغني الجرجفجي، نجيب محي الدين، حسين الشبيبي، عبد اللطيف الكمالي، فضلا عن النسباء والاصهار من آل زيني والرفيعي وسميسم، والشرقي، والمومن ..

ولعلّ من ابرز اصدقاء الجصاني الحميمين، في مجالس النجف الادبية، والاجتماعية، خلال الثلاثينات الماضية، محمد مهدي الجواهري (الشاعر العربي الاشهر لاحقا) حتى ان سيد جواد تزوج من اخته «نبيهة» عام 1935 وقد انجبا ثمانية ابناء وبنات عاش منهم خمسة اولاد، وبنت واحدة (**) .. ولقصة ذلك الزواج وقائع اجتماعية لافتة، شهيرة في النجف، وثق لها الجواهري مفصلا في الجزء الاول من ذكرياته، الصادر في دمشق عام 1989..

لم ينتم «سيد جواد» لحزب او تنظيم سياسي بعينه، ولكنه كان متبنيا للقيم والمفاهيم الوطنية، والديمقراطية خاصة، وقد انضم للهيئة المسؤولة عن جمعية الصداقة العراقية – البلغارية ببغداد بعد قيام الجمهورية في العراق عام 1958 وقد دعيّ لزيارة صوفيا ضمن وفد من تلك الجمعية عام 1960 .. وقد أورّث العديد من ابنائه تربيةً، والكثير من صفاته .. كما اورثهم ايضا، – ولربما تلك هي ميزة اخرى– بيتا في منطقة الداوودي، مديوناً للمصرف العقاري، حصل على ارضه من جمعية المعلمين التعاونية التي كان يرأسها الشخصية النافذة،على الشوك، بعد ان كان قد تنقل في بيوت للايجار بمنطقتي الصليخ والاعظمية في رصافة بغداد، وبعدها بكرادة مريم، في كرخها، برغم اشغاله وظائف رفيعة في مسالك التربية والتعليم التي يبدو انها ليست بذي مردود في بلاد ما بين النهرين !

* توثيق: رواء الجصاني / اوائل تشرين الثاني 2025 ..

** الصورة المرفقة:

1/ السيد الجصاني الثاني من اليمين، وفي الوسط الجواهري الكبير، مع عقليتهما، وجمع من افراد الاسرتين– بغداد عام 1960..

2/ الجصاني خلال زيارته صوفيا عام 1960..

هوامش واحالات

ومما جاء عن السيد ابراهيم، والد المؤرخ له السيد جواد، في وثائق «جامعة الصدر الدينية» في النجف» انه السيّد إبراهيم بن عليّ، بن الحسين بن موسى الحسيني، الجصاني: ولد في النجف ونشأ بها على والده العالم الفقيه، فقرأ المقدّمات العلمية والأدبية، على يده، وعلى غيره من الأساتذة.. وكان من الأعلام الفقهاء، والخطباء المعروفين، والشعراء المبرزين ... وهو – السيد ابراهيم– أحد المهدين والمشاركين في ثورة «العشرين» العراقية، توفي عام 1945 ودفن بالصحن العلوي الشريف، في النجف ..

** ابناء السيد جواد هم : كاظم، رجاء، لواء، صفاء، ورواء – كاتب هذا التوثيق، واوسطهم اختهم نداء..

أستشاري طب نفسي :

إضطرابات النوم لدى الأطفال تشير لمشكلات تحتاج العلاج

الأحساء - زهير بن جمعة الغزال

غالبا ما تكون اضطرابات النوم عند الأطفال هي المرآة التي تعكس المشاكل أو الإضطرابات النفسية لدى هؤلاء الأطفال والتي ربما تكون نتيجة لصراعات نفسية أو مشاكل إجتماعية أو أسرية أو دراسية وما إلى ذلك من هذه الضغوط والتي قد تظهر في صورة إضطرابات النوم النفسية مثل: التبول اللاإرادي،والمشي أثناء النوم،والكلام أثناء النوم،وطحن الأسنان،الكوابيس الليلية أو نوبات الفزع الليلي،ولإلقاء الضوء علي هذه المشاكل النفسية لدي الأطفال وكيفية علاجها كان لنا هذا اللقاء مع أستاذ دكتور عزت عبدالعظيم أستاذ واستشاري الطب النفسي بمستشفيات الحمادي بالرياض وفيما يلي بعض التوضيحات المبسطة لتلك المشكلات.

أولا:التبول اللاإرادي أثناء النوم (مشكلة تبلل الفراش)

من الطبيعي أنه مع الوقت والنمو يتحكم معظم الأطفال في عملية التبول أثناء النوم إبتداء من سن الثالثة وحتى الخامسة وقد يبدأ أحيانا مبكراً بعض الشيء أو حتى يتأخر أيضاً بعض الوقت ربما حتى سن سبع سنوات ولكن إذا ظل الطفل يتبول على نفسه أثناء النوم حتى ما بعد السابعة فإن ذلك غير طبيعي وغالباً ما يحتاج للعلاج النفسي لأن هذه المشكلة يكمن خلفها متاعب نفسية لدى الاطفال،أو ربما يتصف هؤلاء الأطفال بالنوم الثقيل حيث يصعب عليهم الإستيقاظ إذا إمتلأت المثانة أثناء النوم وبالتالي تقوم بإفراغ ما بها من بول على الفراش حيث يحدث التبول اللاإرادي وغالباً ما يكون في الثلث الأول من الليل،وقد يلجأ الأهل لأسلوب العقاب البدني كالضرب أو العقاب النفسي كالتوبيخ والتأنيب وبالطبع هذه الأمور تزيد الوضع تعقيداً وغالباً ما تصيب الطفل بالإحباط والإكتئاب أكثر ولكن أسلوب التشجيع وتحفيز الطفل والوقوف بجانبه وإيجاد الحلول المناسبة لأسباب صراعاته النفسية يساعد في العلاج مع عدم الإفراط في تناول السوائل فترة ما قبل النوم غالباً ما تفيد في السيطرة على الوضع وبالطبع كل ذلك يتحقق من خلال الإرشاد النفسي والسلوكي مع بعض الأدوية النفسية البسيطة المسموحة للأطفال والتي تؤدي للتخلص نهائياً من هذه المشكلة خلال بضعة شهور.

ثانياً:المشي أثناء النوم (وخطورته على الطفل)

خطوات بطيئة

من الأمور الشاذة التي تصيب الآباء بالقلق والخوف أن ينهض الطفل من فراشه بعد أن ينام ويقوم بالمشي أثناء النوم حيث يكون شاخص العينين يمشي بخطوات بطيئة يتجول داخل غرفته أو داخل المنزل بين الحجرات أو في المطبخ أو قد يفتح باب المنزل ويخرج للشارع ثم يعود بعد فترة من الوقت قد تطول أو تقصر ثم يعود لفراشه مرة أخرى ويخلد للنوم ثانية وربما يقوم بأفعال بسيطة أثناء المشي كأن يشرب أو يأكل ونادرا ما يقوم بعمل معقد أو صعب وإذا شاهده أحد من الأهل أثناء هذه الحالة فيصفه بأنه كان نائماً بالفعل أثناء المشي ولكنه يتفادي الأشياء التي في طريقة حيث يمشي بحذر شديد ولو حاول الأهل إيقاظه فإنه يستيقظ كما يستيقظ النائم في فراشه تماماً وبعد ما يستيقظ لا يتذكر شيئاً مما حدث له أثناء هذه النوبة .

إن هذه المشكلة تمثل نسبة غير قليلة لدى الأطفال قد تصل إلى 12 بالمئة وبالطبع هذه المشكلة تصيب الأهل بالقلق والخوف نظراً لغرابة ما يحدث للطفل وكذلك للخطورة التي قد تصيب الطفل بالأذى من جراء مشيه وهو في حالة النوم هذه دون وعي كامل والتي قد تكون خطراً على صحته وحياته.

قد ترتبط هذه المشكلة بعوامل وراثية في الأسرة وغالباً ما تزداد هذه النوبات في فترات الضغوط والصراعات النفسية لدى الطفل مثل:ضغوط المدرسة أو المشاكل الأسرية. غالباً ما تختفي هذه الحالة تلقائياً بمرور الوقت ولكن أحياناً قد تظل مع الطفل حتى بعد سن البلوغ ولذا يوصي بعرض مثل هذه الحالات على طبيب الأمراض النفسية والعصبية لمعرفة أسباب هذه الحالة وتشخيصها بدقة حتى يتسنى العلاج السليم وبالتالي يتم الشفاء من هذه الحالة.

ثالثاً:الكلام أثناء النوم (إزعاج للاخوة) تماماً مثل حالة المشي أثناء النوم تحدث لدى كثير من الأطفال ولكنها أقل خطورةٍ على الطفل ولكنها أيضاً تسبب إزعاجاً للأهل أو من ينام بجانب الطفل في الحجرة من الأخوة حيث تتكرر نوبات الكلام والصياح بصوت عالي أثناء نوم الطفل وغالباً ما يكون الكلام غير مفهوم أو غير واضح وأحيانا يمكن فهم ما يقوله الطفل أثناء نوبات الكلام خلال نومه مما يقلق من ينام معه من الأخوه وغالباً ما تزداد أو تكثر نوبات الكلام أثناء النوم في فترات الأزمات النفسية أو الصراعات والمعاناة التي تواجه الطفل في حياته العامة والخاصة وهذه الحالة غالباً ما تختفي عند البلوغ من تلقاء نفسها ولكن يفضل عدم الإنتظار سنوات طويلة حتى يبلغ الطفل بل يجب عرض الأمور على الطبيب النفسي لمساعدة الطفل وكذلك الأهل حتى يستريح الجميع من هذه المشكلة.

رابعا:طحن الأسنان(آلام للطفل وقلق للأهل)

من المشاكل التي تطرأ على نوم الطفل مثل المشي أو الكلام أثناء النوم قد يحدث أيضاً أن يقوم الطفل بالضغط بقوة على أسنانه وتحريك الفكين فوق بعضها مما يحدث صوتا مزعجاً نتيجة احتكاك الأسنان ببعضها مما يتسبب في تآكل الأسنان وربما تكسيرها مع ألم شديد بالفكين بعد الإستيقاظوقد تستمر هذه الحالة بعد البلوغ ولهذا يفضل استشارة الطبيب النفسي حتى يتم علاج الطفل على الوجه الأكمل.

خامساً:الكوابيس الليلية(تخيف الطفل ويجب العمل على تداركها)

قد يتعرض أي شخص لكابوس أثناء النوم في أي وقت في حياته ولأن الإنسان لا بد أن يحلم أثناء النوم ولكن قد توجد أحلام مزعجة تسبب الخوف والفزع أثناء النوم وهي ما يطلق عليها أحلام سيئة أو كوابيس، والكوابيس غالبا ما تصاحب الشخص الذي يعاني من حالة اكتئاب أو قلق نفسي ولذا فالطفل الذي تنتابه الكوابيس الليلية المتكررة غالباً ما يعاني من ضغوط نفسية أو لديه مشاكل أسرية أو مدرسية تجعله عرضة للكوابيس أثناء النوم مما تجعله يستيقظ من نومه وهو في حالة خوف وبكاء من منظر الكابوس الذي تعرض له ولكن عندما تطمئنه الأم وتهديء من روعه وتمنحه السكينة فإنه يعود للنوم مرة أخرى دون مشاكل وحينما يصبح وتسأله عما حدث له أو عما رآه في المنام فإنه يتذكر الكابوس جيداً ويصف لك ماحدث له أثناء الكابوس وما بعد الإستيقاظ أيضاً،هؤلاء الأطفال الذين يعانون من كوابيس ليلية متكررة يفضل لهم عدم مشاهدة أفلام العنف والدم والجريمة أو قراءة القصص المخيفة أو سماع الحكايات التي تثير الخوف لديهم وذلك في فترة ما قبل النوم كما لا يفضل عقاب أو ضرب الطفل قبل النوم مباشرة بل الإنتظار حتى صباح اليوم التالي كما يوصى أيضاً بمحاولة حل مشاكل الطفل سواء في المنزل أو في المدرسة أو حتى في الشارع وإذا لم تتحسن حالة الطفل وتكررت الكوابيس يفضل عرض الطفل على الطبيب النفسي للعلاج.

عزت عبدالعظيم

فزع ليلي

سادساً:الفزع الليلي واحتمالات زيادة كهرباء المخ (صرع كامن)

هي نوبات من الرعب والفزع والهلع الشديد والحاد يتكرر في نوبات أثناء النوم أيضاً مثل الكوابيس ولكنه أكثر وطأة حيث يصحو الطفل من النوم في حالة صراخ وبكاء شديد وهو في حالة دهشة وغير مستجيب لأي محاولات لتهدئته مهما حاول الأهل معه وتأخذ وقتها الكافي من البكاء والصراخ والنظرات الخائفة والرجفة بالجسم مع اصفرار الوجه وأخيراً ينام الطفل تلقائياً دون أن يتنبه أو يستيقظ وعندما يصحو في الصباح لا يتذكر أي شئ مما حدث له على الإطلاق،إن نوبات الفزع الليلي تختلف عن الكوابيس حيث تحدث في آخر النوم أي في منتصف الليل الأخير كما أنها تعتبر بمثابة نوات تشنج عصبي (صرع) أثناء النوم نتيجة بؤرة نشاط كهربائي زائد بالمخ وبالتالي يجب على الأهل في مثل هذه الحالات عدم السكوت وعرض الطفل على الطبيب النفسي بصورة ملحة حتى يتم التشخيص السليم وذلك من خلال عمل تخطيط لكهرباء المخ (رسم تخطيطي لكهرباء المخ) وذلك حتى يتسنى العلاج الصحيح.

□تتمة الموضوع على موقع(الزمان) الالكتروني

حمداً للتفاح على البصل

عند الصباح يحمد القوم السرى، وبادئين الأمور من خواتيمها، التي تقصي بصلة متعفنة قد... تغويهم حيناً من دهر، لم يكونوا خلاله شيئاً مذكوراً بصفاتهم الحقيقية المعهودة؛ فيتنازلون عن عرش كبريائهم؛ الى أن تقضّ الأرض مضاجعهم؛ فتعيدهم لهم بلاغة المنطق الذي يهديهم الى الرشد من مغبة الإغواء.. يصحون إستيقاظاً من مغبة إستنشاق عفن البصل الذي تتمكن بصلة من إيهام حواسهم بأنه (خضيرة) وعطر فواح، الى أن إنكشفت قشور البصل الباطل عفونة وتعرت أخلاق السواد المتموضع في قلب آفة متعطنة الروائح تزكم الأنوف، أسرتهم ردحاً من زمن، حتى بان الخيط الأبيض من الأسود؛ لأن المخادع لن يمرر سفالته طوال الوقت على كل الناس، فيأتي يومٌ يُنَبَذُ فيه مدحوراً مذموماً.

حينها يبدلهم الرب.. جل وعلا.. بتفاحة طرية طعمها لذيذ و... ريقها سائغ شرابه، تعوضهم عن البصل الذي أربك حواسهم في الذوق والإستنشاق والبصر، حتى عاتبوا أنفسهم: إحموا ذوقكم وأنفاسكم ورؤيتكم!

التفاحة.. بنات نبي الله الأطهر من بصلة، تفاحة ذات نفس أبية.. قنوع.. راضية، تسمو عن تلك التي يمتهنها من ينفقون عليها؛ فلم تضرهم قدر ما نفعتهم بتأمل مواطئ أقدامهم مستقبلاً؛ كي لا يخوضون في بركة جيف آسنة، بعد الآن!

التفاح جميل وهادئ.. سليل عائلة محترمة، أما الزبد فيذهب جفاءً وأما ماينفع الناس فيمكث في الأرض».

يا رخص البصل العفن الذي لن يشتريه مغفل، ويا لذة التفاح اللبناني الطازج الذي تنتشي لمذاقه الروح.. مبارك ومأمون، نظير بصل لا تؤمن غوائله، حذر منه رسول الله.. صلّ الله عليه وآله «إياكم وخضراء الدمن.. أياكم وغائلة الأعين» أما التفاح فـ... ثقافة وحياء وخفر أنثوي مرهف..

منير حداد

بغداد

تسييس جائزة نوبل

الاحداث و القرارات لا تتقادم لاسيما اذا كانت أحداث أو قرارات مهمة, ويندرج قرار منح جائزة نوبل للسلام للمعارضة الفنزويلية , ضمن هذا السياق , اذ عندما قرر نوبل تخصيص ثروته لمنح جائزة باسمه ,هذه الجائزة كانت للعلماء والمفكرين الذين يبدعون في تحقيق اختراعات تفيد البشرية, وكان القصد منه ان يكفر عن غلطته , كما يراها هو في اختراعه للديناميت القاتل وعليه هو لم يقل تمنح على المزاج السياسي ولم يفكر ان يصل الامر الى تسييس الجائزة , وتحديدا جائزة نوبل للسلام ، فلا الرئيس الامريكي مستحق للجائزة وهو أبعد ما يكون عن نيلها لا نه ساعد ومكن النتن ياهو في حملة الإبادة على الشعب الفلسطيني في غزه , و استمر بمد السلاح الى دوله اختلفت مع روسيا ولم تلتزم باتفاقات 2014, كما هو معلوم ورئيس منتهي الشرعية كرئيس دوله يتلقى التعليمات من الولايات المتحدة والدول الاوربية , حيث وصل الى الرئاسة بتامر امريكي اوربي ونزعة نازيه جديده وبدعم من النازيون الجدد، ولكن لكي لا تمنح الجائزة لغير المسار الذي يريده الامريكان والاوربيون منحت الى المعارضة الفنزويلية , صاحبة النشاطات اليمنية المتطرفة ضد بلادها وضد الشعب الفلسطيني حيث ايدت واشادت بالنشاط الارهابي للنتن ياهو ووزير دفاعه ، فأي سلام فعلته هذه اليمينية المتطرفة التي تؤيد الارهابي والقاتل بامتياز , وتمارس أنشطة تأمريه ضد بلادها ، وتهدي فوزها بالجائزة للرئيس الامريكي الذي مازال يساند صراحة الارهابي النتن ياهو في وقت استنكرت العديد من دول العالم ما فعله الكيان اللقيط بسكان غزة العزل ,وخروج العديد من الرؤساء وممثلي الدول عندما القى النتن ياهو كلمة في اجتماع الجمعية العامة, ، أي نوبل لأي سلام وأي سلام فعلته المعارضة الفنزويلية ماريا كورينا ماتشادو لتمنح جائزة نوبل للسلام وهذه الجائزة تمنح ,حسب وصية نوبل لمن «قدم أعظم فائدة للبشرية». تهدف هذه الجوائز إلى تكريم الإنجازات المتميزة في مجالات العلوم (الفيزياء، الكيمياء، الطب) والأدب والسلام، وهي المجالات الأصلية التي أوصى بها نوبل في وصيته عام 1895, وقد أثار فوزها أصداءً على مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشر مقطع فيديو لها تدعم فيه الكيان اللقيط وقالت ماريا: «أعد بأن يوماً ما تكون لنا علاقات وثيقة بين فنزويلا والكيان اللقيط ويمكنني أن أعلن أن حكومتنا ستنقل سفارتنا إلى القدس , هذا قول الفائزة بجائزة نوبل للسلام والتي تنتمي الى معارضة لم تحقق حتى الآن نتائج حاسمة في إقامة سلام مستدام داخل البلاد، بسبب عدم التوافق بين أقطاب المعارضة الفنزويلية , ولكن لجنة الجائزة تأثرت بالسياسة حيث كان قرارها

حاكم الربيعي

موسكو

نحن وهم

من أهم ادوات السيادية التي تكون هي عصب الدولة الحديثة هي الاقتصاد والمال والعملة الوطنية والمصلحة الوطنية العليا لهذه التفرعات بما يحفظ للدولة سيادتها الكاملة.

فنحن اي حكومة جمهورية العراق وتشير إلى هم او باللهجة العراقية (همه) إلى اصدقاؤنا من الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية.

فالعلاقات مهما تفرعت بين الدول وتعددت المصالح فيما بينها فأن الذي يحكم هذه العلاقة هو السيادة الوطنية.

ان اتفاقية الإطار الاستتراجيي فيما بين البلدين تنظم هذه الأمور بدقة والمعروف ان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتعامل مع السياسة الخارجية من منظور التاجر الذي يريد تمشية بضاعته ولذلك تراه في زيارته الأخيرة الى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ودولة قطر كانت 98٪منها لتوقيع اتفاقيات معها لشراكات صناعية وتجارية وعسكرية ودخول للشركات الأمريكية بقوة الى الاسواق الخليجية.وهنا لايوجد أحدا خاسر في هذا الموضوع فالاستقرار السياسي يجلب الاستقرار الاقتصادي.

اما مع العراق فلقد حدد ترامب العراق بأن لديه نفط كثير لايعرفون حكومته كيف يتصرفون بماله..

(والظاهر انه لم يرى بوضوح حركة الاعمار والبناء والاستثمار العالمي المتواجد على الأراضي العراقية حاليا) وهنا أبدى وبصراحة عالية بأنه يتطلع إلى شراكة طويلة الأمد مأمونة بشرط نزع السلاح عن كل الفصائل الموجودة خارج نطاق القوات المسلحة العراقية..

ولذلك ارسل مبعوثه الخاص للعراق فوق العادة السيد مارك سافيا الذي استبق وصوله باجرائه مفاوضات مبكرة مع الشخصيات العراقية

ولابد للدبلوماسية العراقية ان تتحرك مع اخذ كامل الاعتبار السيادة الوطنية والمصلحة القومية للبلد الاحتواء هذا الموقف.

وهنا لابد من الإشارة إلى أن تكون علاقتنا مع الجميع دون استثناء دولة مقابل دولة وهذا هو النهج الذي تسير عليه الحكومات العراقية السابقة واللاحقة ان شاء الله.

خارج المتن

بالنسبة لحذف الاصفار من الدينار العراقي هذا المشروع المهم جدا لإعادة هيبة الدينار العراقي مع توفر كافة الاغطي

واعدات العراق في مجموعة ضعيفة ببطولة غرب آسيا

بغداد- الزمان

أوقعت قرعة بطولة كأس غرب آسيا لمنتخبات دون 14 عاماً بنسختها الثانيــة، منتخــب العراق للواعدات في المجموعــة الأولى إلى جانب منتخبي السعودية، مستضيف البطولة، وفلسطين.

وســتقام البطولة في مدينة جدة السعودية للفترة من الخامس ولغاية الثالث عشــر من كانون الأول المقبل، بمشاركة ستة منتخبات وتضم المجموعة الثانية كلاً من لبنان والأردن والبحرين.

وشهد منتخب الواعدات للفئات العمرية عدد من المعسكرات التدريبية الداخلية للوقوف على المســتويات الفنية الحقيقية قبل المشــاركة في البطولات الدولية والإقليمية.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8331 السبت 17 من جمادى الاولى 1447 هـ 8 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8331 Saturday 8/11/2025

مفتن يشيد بإفتتاح دورة ألعاب التضامن الإسلامي بمشاركة عراقية واسعة

الرياض- الزمان

حظــي رئيــس اللجنــة الأولمبيــة الوطنيــة العراقيــة عقيــل مفــتن والوفد المرافق له باستقبال رسمي مميــز لــدى وصولهــم إلــى مطار الملك خالــد الدولي فــي العاصمة السعودية الرياض، وذلك لحضور حفــل افتتاح دورة ألعاب التضامن الإســلامي، التــي انطلقــت امس الجمعة.

وكان فــي مقدمة مســتقبلي الوفد العراقــي كل من عــادل الزهراني، وكيــل وزارة الرياضة الســعودية لشــؤون الإعلام، وخالد الخيزران، نائب الســفير العراقي لدى المملكة كمــا حضر مــن الجانــب العراقي لاستقبال الوفد كل من عبدالسلام خلــف، النائــب الأول لرئيــس اللجنــة الأولمبيــة ورئيس البعثة العراقيــة، و خليل ياســين، عضو المكتب التنفيذي للجنةنائب رئيس البعثة.

وتســتعد العاصمــة الســعودية الريــاض لانطلاق فعاليــات دورة ألعاب التضامن الإسلامي السادسة ، بمشاركة واسعة تضم نحو 3600 رياضــي ورياضيــة مــن 57 دولة إســلامية، يتنافســون في 23 لعبة رياضيــة متنوعــة، فــي تظاهــرة رياضيــة تعكــس روح التضامــن والوحــدة بــين الدول الإســلامية.

وتســتمر فعاليات الدورة حتى 21 تشرين الثاني الجاري.

مشاركة العراق

وكانــت مشــاركة بالمنتخبــات هي ألعاب القوى، كرة اليد، المواي تاي، الفروســية، الجوجيتسو، الملاكمة، رفع الأثقال، الكاراتيه، والمصارعة، إضافة إلــى منتخبي رفــع الأثقال وألعاب القوى للبارالمبية.

وقال رئيس البعثــة العراقية عبد الســلام خلف في تصريــح للبعثة الإعلاميــة، إن اللجنــة الأولمبيــة، وبتوجيه من رئيســها عقيل مفتن والمكتــب التنفيــذي، حرصت على دعم جميع المنتخبات المشــاركة من أجــل تحقيق أفضــل النتائج ورفع راية العراق عالياً في سماء الدورة.

وأضــاف أن دورة ألعاب التضامن الإســلامي تُعد من أبرز الفعاليات الرياضيــة فــي العالم الإســلامي، إذ تجمــع رياضيــين مــن مختلف الدول تحت مظلة الأخوة والتعاون والسلام.

وعبّــر رئيس البعثــة العراقية عن جاهزية المنتخبات للمشــاركة في فعاليات الــدورة بعزيمة وإصرار. كمــا شــدد علــى أن الرياضيــين العراقيــين يطمحون إلــى تحقيق نتائج مشــرفة تُســهم في رفع اسم العــراق عاليــا وتعكــس مكانتــه المرموقــة فــي الســاحة الرياضية الإسلامية والدولية.

الوصول تباعا

مــن جانبــه، أوضح نائــب رئيس البعثة خليل ياســين أن المنتخبات العراقيــة بــدأت بالوصــول إلــى الرياض تباعــاً، مبيناً أن (منتخب الملاكمة افتتح مشاركته ، فيما يبدأ منتخب رفع الأثقال منافساته اليوم السبت وتبدأ منافسات المواي تاي والكاراتيه يوم 11 تشــرين الثاني، والفروسية يوم 12، على أن تنطلق منافســات كــرة اليد يــوم 13. أما فعاليــات ألعاب القوى فســتنطلق يوم 17 تشــرين الثانــي بالتزامن مــع ألعــاب القــوى للبارالمبيــة، تليهــا المصارعــة فــي يــوم 18 والجوجيتسو في يوم 20، ويختتم منتخب العراق للبارالمبية مشاركته في اليوم الأخير من الدورة الموافق 21 تشرين الثاني.

واختتم ياسين تصريحــه بالتأكيد على أن جميــع المنتخبات العراقية اســتــعدت بشــكل مكثــف خلال الفتــرة الماضية، وسط دعم إداري وفنــــي متكامــل مــن اللجنــة الأولمبية الوطنيــة، معرباً عن ثقته بتحقيــق الرياضيــين العراقيــين نتائــج متميــزة تليــق بتاريــخ الرياضــة العراقيــة ومكانتها بين الدول الإسلامية.

استقبال: وكيل وزير الرياضة السعودي يستقبل رئيس اللجنة الاولمبيةالوطنية العراقية

في المرمى

الرياضة المدرسية .. إرث قديم متى يعود ؟

حين نعود إلى الماضي ونســتذكر أجمل الذكريــات، نتوقف عند حدث مهم كان يمثل ركيزةً أساســية من ركائز نجــاح الرياضة العراقية، ألَا وهو الرياضة المدرسية... أو كما كان يُطلق عليها آنذاك: مصنع الأبطال وأساس النجاح.

في مطلع القرن الحادي والعشرين، بدأت الرياضة المدرسية تدخل طيّ النسيان، لأســباب مجهولة وغير معلومة تمامًا، وأصبح درس الرياضة مجرّد خانة في جدول الحصص الدراسية، وكأنه إسقاط فرض لا أكثر.

نسينا أن المنتخب المدرســي العراقي لكرة القدم كان بطلًا دائمًا لكأس العرب المدرســية، وأنه خرّج عشرات اللاعبين الذين أصبحوا فيما بعد نجومًا في المنتخبات الوطنية.

أما في ألعاب القوى، فحدّث ولا حرج. فقد أفرزت بطولات وزارة التربية نجومًا يُشــار إليهم بالبَنان، بعضهم أصبح أبطالًا آسيويين في فعاليّات 100 و200 متر، أمثال عدنان طعيس ودانه حســين، ومن قبلهم ميساء حسين التي مثّلت العراق خير تمثيل في أولمبياد سيدني 2000، والقائمة تطول.

كان ملعــب الكشــافة شــاهدًا على تلك الأحــداث الرياضيــة الكبيرة ومهرجانات التربية التي كانت تجمع تربيّات العراق كافة، في منافسات تشبه أولمبيادًا مصغرًا يفيض بالحماس والروح الرياضية.

إننا اليوم نوجّه دعوة صادقة إلى جميع القائمين على النشاط المدرسي، لتقليب صفحات الماضي واستعادة أمجاد هذه الرياضة الأصيلة، التي كانت تمثل حجر الأساس في بناء الأبطال.

ولا ننســى أن تجربــة اليابان الرياضيــة المبهرة انطلقت من الرياضة المدرسية بالأساس.

فالرياضة المدرسية في العراق إرث قديم... فمتى يعود؟

نصير الزيدي

إنطلاق بطولة العراق الدولية بتنس الطاولة في السليمانية

السليمانية- رافد البدري

بمشــاركة اكثــر مــن 160 لاعــب يمثلــون 6 دول هي: قطــر والهند وإيــران ولبنــان والاردن والعراق البلــد المنظم،انطلقت علــى ملعب جامعة الســليمانية بطولة العراق الدوليــة بتنــس الطاولــة ، ولكلا الجنسين، والتي تستمر للفترة من 5 ولغاية 8 من شهر تشرين الثاني الجاري.

وقــال رئيس اتحــاد اللعبة هرده رؤوف(تعتبــر بطولــة العــراق الدوليــة والتــي ينظمهــا اتحادنا للمرة الرابعة، من البطولات القوية جــداً، كونها تضــم لاعبين من دول متطــورة في عالم اللعبــة، ابرزهم لاعبــي المنتخــب الايرانــي الــذي يضم لاعبين على مســتوى عال في القارة الاسيوية) مشــيداً (بالدعم الكبير الذي تقدمه اللجنة الأولمبية ومكتبها التنفيذي، والذي يســاهم بطريقة أو باخرى في رفع مستوى اللعبة في العــراق، وتحقيق مزيداً من الإنجازات).

واشــار إلــى أن (6 دول ســجلت حضورهــا ، بينمــا اعتــذرت السعودية وسويسرا في اللحظات الأخيــرة لظــروف خاصــة، رؤوف أكد أن اللاعبين المشــاركين يمثلون فئــة دون 11-13-15-17-19 للذكور والاناث سيتنافسون بينهم للحصــول علــى اوســمة التفوق، حيث انطلقت اليوم منافسات الدور الاول، وســيتاهل الفائزين إلى دور 32، وبعدهــا تبدأ منافســات دور 16) موضحاً ان (مشــرف البطولة الغانــي فرانســيس فرايمبــورك، يســاعده هيڤــي طه احمــد الامين العــام للاتحــاد العــراق للعبــة، وحكم عــام البطولة المصري محمد الدويدري يســاعد الحكــم العراقي ناريمان عبــد الله والهندي موبكار مانكيــش، وبمشــاركة حــكام من العراق وتونس وايران) .

بطولة: جانب من مباريات بطولة كرة الطاولة في الســليمانية

إختتام الدورة التدريبية الآسيوية B في ذي قار

بغداد-الزمان

اختتمــت، الــدورةُ التدريبيّــة الآسيوية للمســتوى ب فــي محافظــة ذي قــار التــي حاضر فيها المحَاضرُ الآسيويّ أسعد لازم، والمســاعد خسرو كورون، وبمشــاركة 23 مدرباً من مختلف أنديــة المحافظة. وحضر فعاليات حفــل الاختتــام رئيــسُ الاتحاد فــرع في ذي قار فرقد عبد الكريم الصريفي، ونائــب رئيس اللجنة الأولمبيــة الوطنية فــرع ذي قار، ونائــب رئيــس الاتحــاد مهنــد الســهلاني، وعــدد مــن أعضاء الاتحاد، فضلاً عن ممثلي الأندية.

وتضمن الحفلُ كلمات اســتذكرت جهــودَ المحاضرين والمشــاركين خــلال فتــرة الــدورة، أشــادت بالمُســتوى الفنــيّ والانضبــاط العالــي الــذي تميز بــه المدربون المتدربــون. و تم خلالــه تكــريمُ المحاضريــن بــدرع تذكاريــة وشــهادات تقديرية مَــن الاتحاد، وتقــديم دروع للمســاهمين فــي إنجاح الدورة، فضلاً على توزيع شــهادات المشــاركة على المدربينَ الذين أكمَلــوا متطلبــاتَ الدورة بنجــاح. وقال رئيسُ الاتحاد فرع ذي قار فرقد عبد الكريم الصريفي إن (هــذه الــدورةَ تمثــل خطوةً مهمةً ضمن خطة الاتحاد لتأهيل المدربين ورفــع كَفاءتهــم الفنية. مثمناً دعــمَ الاتحاد العراقيّ لكرة القدم واللجنة الفنيــة والتطوير في الاتحاد، وجميع الجهات التي ســاهمت في إنجاح هذا النشاط التدريبيّ المهم). من جانبه، أعرب المحاضرُ الآســيوي أســعد لازم، في كلمته، عن سعادته بالمستوى المتقدم للمشاركين، مؤكدًا أن (ذي قار تمتلــك طاقات تدريبيةً واعدة قــادرةً علــى تطويــر اللعبــة في المحافظاتِ الجنوبية).

دورة: المدربون المشاركون في دورة تدريب ذي قار

دهوك يبدأ حملة الدفاع عن لقب الكأس

أرنولد يعلن قائمة الوطني لمواجهتي الإمارات

الناصرية- باسم الركابي

أعلن مدرب المنتخــب العراقي غراهام ارنولد، قائمــة المنتخب العراقي لكرة القدم اســتعداداً لمواجهة منتخــب الامارات فــي الدور الاقصائــي المؤهــل الــى نهائيــات كأس العالــم 2026.

وضمــت القائمة كل من جــلال حســن واحمد باســل وفهــد طالب لحراســة المرمــى ، واللاعبــون ريبين ســولاقا ومنــاف يونــس وأكــــام هاشــم وزيــــد تحسين ومصطفى ســعدون وحســين علي وشــيركو كريم وأحمــد يحــيــى وميرخاس دوســكي وايمار شــير واسامة رشــيد وامير العماري وكيفــن يعقــوب وزيدان إقبــال ويوســف الأمــين ومنتظر الماجــد وماركو فرج وحسن عبد الكريم وعلي جاسم وايمن حسين ومهند علي وعلي الحمادي .

وكان الاتحــاد الآســيوي لكرة القدم، حــدد موعد مباراتين بــين المنتخــب الإماراتــي ونظيره العراقي ضمن الدور الخامــس مــن التصفيــات الآســيوية المؤهلــة الــى مونديال 2026.

ويســتضيف منتخــب الإمارات نظيره العراقي فــي مواجهــة الذهاب، علــى ملعــب محمد بن زايــد، عنــد الســاعة الثامنــة مــن مســاء الخميــس، الموافــق 13 تشــرين الثانــي بينمــا يحــل المنتخب الإماراتــي ضيفاً على المنتخــب العراقي فــي مواجهة الإياب ،فــي ملعــب البصــرة الدولــي ، عنــد الســاعة الســابعة من مســاء الثلاثاء الموافق يوم 18 من الشهر الحالي.

ويتاهــل الفائــز منهمــا بمجمــوع المباراتــين إلى الملحــق العالمي المؤهل إلى المونديال، المقرر إقامته في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وتتنافس 6 منتخبات فيما بينها ضمن الملحق العالمي، على أن يصل منتخبان فقط إلى أكبر بطولات العالم.

التأهل المباشر

وكان علــى الوطنــي تحقيــق التاهــل المباشــر قبــل ان يجــد نفســه وســط المنافســة المعقدة على الملحق الاسيوي بعدمــا فشــل فــي تخطــي المنتخــب الســعودي الذي،قطع تذكرة التأهل في وقت يتعين علــى الوطني التاكيد على قدراتــه وتقديم المبــاراة الأولــى امام الإمــارات بشــكل جيد واللعــب بخيار الفوز وحده و لابديل عن الفوز وتهدأت مخاوف الجمهور الذي ســيتابع على أعصابه المباراتين حتى تســهل الامور على الفريق في لقاء البصرة .

بطولة الكاس

يبــدأ البطل دهــوك حملــة الدفاع عن لقب بطولة الــكأس الذي توج به لاول مرة االموسم الماضي وتحقيق الخطوة الاولــى علــى حســاب ضيفــه فريق الحســين اليوم والتقــدم للدور التالي فيمــا يحــاول الاخيــر تحقيــق الفوز الثاني و اقصاء البطــل بعد تغلبه في الــدور الاول على عفك بفــارق الركلات الترجيحية

ويامــل غــاز الشــمال الذي اســتعاد عافيتــه بالمتــاز عبور ضيفــه فريق القاسم للبقاء في البطولة التي يسعى الضيف قلب النتيجة على المضيف بين جمهوره و التحول للدور الاهم.

وبعــد الاخفــاق الكبيــر فــي الدوري يحــاول نــوروز الظهور عبــر بطولة الكأس ومصالحة جمهوره على حساب البحــري المتــوازن الذي يريــد المرور من بوابة المضيــف الضعيفة والتقدم خطــوة في صــراع البطولــة ويحاول كربلاء الابقاء على اماله في المنافســة فــي محاولة تخطي عقبة ضيفه الامانة الــذي خــرج من اجــل اقصــاء كربلاء ويبدو الاخير مرشــح لإقصاء الضيف مدعوما بعاملي الارض والجمهور

وتقــام غد الاحــد اخر مباريــات الدور المذكــور المهمة وفيها بحــاول الحدود اجتياز الاختبار الغير ســهل وتحقيق الفوز على ضيفه الكرخ عبر اســتغلال قدرات التشــكيل الذي تقــدم بالفريق لوصافــة الممتــاز لتجــاوز الإختبــار الغير ســهل بينما يريد الكرخ مواصلة الاستمرار في البطولة من خلال تحقيق النتيجــة المطلوبــة فــي ظــل الظهور الواضح في المحترفين .

فوز الزوراء

تقدم فريق الــزوراء لمركز الوصافة في المجموعة الرابعة لبطولة دوري اسيا الثانية بعد فوزه على ضيفه دوشــنبة بهدفين لواحد ورد الدين عقب خسارة الذهــاب فــي المواجهة التــي جرت في ملعــب الزوراء ضمــن الجولة الرابعة الذي اســتفاد من الفــوز برفع رصيده الــى 6 نقــاط بنفــس رصيد دوشــنبة متقدمــا علية بفارق الأهــداف الزوراء سجل خمسة اهداف وعليه مثلها بينما ســجل الاخير خمســة اهــداف وعليه ســبعة اهداف.

مواجهة النصر

ورفع الفريق مــن حظوظه في التقدم والتحول الى دور 16 وذلك يتوقف على نتيجتي اخــر مباراتــين عندما يخرج الجولــة القادمة بعــد التوقف لمواجهة المتصــدر النصر الســعودي 12 نقطة الذي يكون قد حســم التاهل مبكراً بعد اربع انتصــارات متتالية اخرها الفوز على غوا الهندي برباعية نظيفة وتبدو مهمــة صعبة جدا للزوراء الذي ســبق وخسر في ميدانة وبين جمهوره بهدفين ومهم ان يخــوض الفريق مهمة النصر بثقــة وتركيز وتحقيــق المفاجأة وعلى اقل تقدير عــدم تلقي اهداف كثيرة لان ذلــك يصب في مصلحة دوشــنبه الذي ســيكون في لقــاء في المتنــاول عندما يستقبل المتذيل غوا الهندي بدون نقاط من اربع خسارات متتالية فيما يستقبل الزوراء غوا فــي الجولة الاخيرة حيث سبق وتغلب عليه في ميدانه بهدفين.

وعودة الى لقــاء العاصمة عندما تقدم المضيف د7عن طريق حسن عبد الكريم انهى به الشوط الاول

وعززه ابراهيم تيمــور بهدف من ركلة جزاء د53 والتقدم بهدفين لكنه تراجع بشــكل واضح في الشوط الثاني دفاعا عن تقدمه بشكل غير مسوغ وظهر على الأداء الضعف والعشــوائية من جميع عناصر الفريق الذي افتقد للتوازن قبل ان تنجح محاولات الضيف الذي سيطر واســتحوذ على الكــرة وترجم ضغطة بالحصــول علــى ركلــة جــزاء نفذها اميريــك د 64 وظــل الافضــل والاقوى وضغــط مهاجما من جميــع الجوانب مســتغلا تراجع لاعبي الــزوراء بحثا عن تعديل النتيجة لكنها باءت بالفشل ولم يتحســن اداء الزوراء ومعها قيام المــدرب بتغيرات متاخــرة لكن الفريق حقــق ما كان يبحث عنــه وحقق الاهم ويبقى الفوز يغطي على الاخطاء ومهم ان تراجــع الامــور ومســتوى الفريق بشــكل ســريع وتاهيل الخطــوط قبل فــوات الاوان لان مــا قدمه الفريق كان بعيد عن المستوى المنتظر وغير متوقع والــكل يعرفون انهــا مهمة صعبة وان يكــون دور مهــم للمدرب فــي متابعة وتصحيح الاخطاء وجعل الفريق الذي خرج فقط بعنوان الفوز في وضع جيد ورغــم اهميــة الفــوز لكــن الفريق لم يمر فــي افضــل أحواله رغــم ظروف اللعــب والاجــواء الإيجابيــة و وكان مهمــا اللعــب بطريقة تعكــس هوية وشــخصية الفريــق الــذي يعاني من ضعــف في عدد من المراكــز عندما قدم المبــاراة بمســتوى متذبــذب وافتقــد للــروح والقوة والاندفــاع بعد ان كان امــام فرصة لزيادة غلــة الأهداف التي هي من تحســم التاهل وإذا لم يتوازن الفريق ســيواجه مشــاكل في الدوري المحلي والبطولة الاســيوية ويامل ان يقدم مســتوى أفضــل والتوجه برغبة للمبــاراة القادمــة والحاجة الى تقديم اداء قوي و على مدرب الفريق تصحيح الاخطاء بســرعة خلال فتــرة التوقف تحضيرا لمهمة النصر وعليه ان يعيد الفريــق الى المســتوى المطلــوب الامر الاساســي اللعب في اجواء حماســية لتعلق بالتســجيل والفــوز خاصة ان اخر مباراتين يشــكلان التحدي للفريق امام مهمة التاهل .

تهنئة درجال

هنــأ رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، نيابة عن أسرة الاتحاد، نــادي الــزوراء بفــوزه علــى ضيفــه اســتقلال دوشــنبه الطاجيكي بهدفين مقابل هدف واحد.

وقال رئيــس الاتحاد إن فــوز الزوراء علــى ضيفــه الطاجيكــي أعــاد الثقة بالفريق في دوري أبطال آسيا 2 ، وإلى سكة الانتصارات مجدداً، وهو ما منح الفريق و الارتقاء إلى الموقع الثاني.

أضــاف نتطلــع من الــزوراء مواصلة عطائــه فــي المشــاركة، وبلــوغ الدور المقبل من خلال لقائه المقبل أمام النصر الســعودي، ومن بعده غوا الهندي، من أجــل رفع ســمعة الكــرة العراقية في البطولة الآسيوية.

وأوضــح : تهنئــة إلــى ادارة النــادي واللاعبين والملاك التدريبي والمشجعين الذيــن آزروا الفريــق، ووقفــوا مــع النــوارس فــي تحليقهــم بملعبهم في أمسية رائعة.

واختتــم أمنياتنــا أن يواصل الزوراء التحليق آســيوياً وتحقيــق المزيد من النتائج المرجوة.

دوري تحت 17

أقامــت لجنةُ المســابقات فــي الاتحاد العراقيّ لكرة القــدم قرعةً دوري تحتَ 17 عامــاً بمقــر الاتحــاد، بحُضــور عضو المكتب التنفيــذيّ للاتحاد غالبَ الزاملــي، وعضــو لجنــة المســابقات فهمي العامري، وشــهاب أحمد، ومدير قســم التسجيل والانتقالات زيا شدراك يوسف، وممثلي الأندية.

وفــي البدايــة، تحــدثَ عضــو المكتب التنفيــذيّ غالبَ الزاملــي قائلاً: يولي الاتحادُ اهتماماً كبيــراً بتطوير دوري الفئــاتِ العمريّــة مــن خــلال زيــادةِ عدد المســابقات، وتوفير مســتلزمات نجاحها. وأضــاف نعملُ بــكل طاقة لغرض تهيئة الظروف المُناسبة لتكونَ دوريــاتُ الفئَات العمرَيــة محطةً مهمة لتطويــر قــدرات المدربــين واللاعبين؛ ليكونوا خيرَ رافَد للمنتخباتِ الوطنيّة والفرق الأولى.

بعدهــا أجريــت عمليــةُ القرعــة التي أســفرت عن المواجهــات الآتية: دهوك يلاعــب ديالى، والطلبــةَ يواجه أربيل، والكرمة يلاقي الكهرباء، والقوة الجوية يلتقي الشــرطة، وزاخــو يلعب مع غاز الشمال، والصناعات الكهربائية يلاقي الناصرية، والنفط يلاعب الميناء، ونفط ميسان يواجه القاسم، والنجف يلتقي كربلاء، ونفط البصرة يلاقي الزوراء

أمــا فــي المســتوى الثانــي، يلتقــي الحشــد فريق الفهد، والحــدود يواجه نوروز، والاتصالات يلتقي البيشمركة، والموصــل يلاعــب الرمــادي، والكرخ يلتقي الجولان.

بقية المادة على موقع (الزمان)

فوز: فريق الزوراء يخطف العلامة الاسيوية الكاملة بالفوز على دوشنبه الطاجيكي

ارنولد غراهام

فيورنتينا يقيل بيولي بسبب النتائج الكارثية

□ روما – وكالات: أعلن فيورنتينا الإيطالي، رسميا إقالة مدربه ستيفانو بيولي من منصبه كمدير فني للفريق الأول، وتعيين دانييلي جالوبًا بصفة مؤقتة لقيادة الفريق خلال المرحلة المقبلة. وقال النادي، في بيان رسمي: يُعلن نادي فيورنتينا أن ستيفانو بيولي قد تم إعفاؤه من مهامه كمدرب للفريق الأول، مضيفا: يودّ النادي أن يشكر المدرب وطاقمه الفني على الاحترافية التي أظهروها خلال فترة عملهم مع فيورنتينا. وأوضح البيان أن جالوبًا، مدرب فريق الشباب تحت 20 عاما، سيتولى قيادة الفريق مؤقتا، اعتبارا من حصة التدريب المسائية اليوم. وجاءت هذه الإقالة بعد سلسلة نتائج سلبية وضعَت فيورنتينا في المركز الـ20 بجدول ترتيب الدوري الإيطالي دون أي انتصار خلال أول 10 مباريات من الموسم. وكان بيولي قد عاد إلى ملعب أرتيميو فرانكي خلال الصيف الماضي، موقّعاً عقداً يمتد لثلاث سنوات، لكن البداية الكارثية للفريق في الدوري جعلت موقفه على المحك، خاصة بعد الهزيمة على أرضه أمام ليتشي بهدف دون رد، وهو ما دفع إدارة النادي لاتخاذ قرار الإقالة بعد أن رفض المدرب تقديم استقالته. ورغم الأداء المخيّب في الدوري المحلي، فإن الفريق قدّم نتائج مميزة في بطولة دوري المؤتمر الأوروبي، حيث فاز في أول مباراتين له بالمسابقة، إلا أن ذلك لم يشفع لبيولي أمام تدهور الوضع في الكالتشيو. وبحسب ما ذكره موقع فوتبول إيطاليا، فإن إدارة فيورنتينا أجرت بالفعل محادثات أولية مع باولو فانولي، إلا أن المرشح الأبرز لتولي المهمة بشكل دائم هو روبيرتو دافيرسا.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8331 السبت 17 من جمادى الاولى 1447 هـ 8 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8331 Saturday 8/11/2025

إصابة خطيرة تبعد توماس سوربر عن موسمه الأول مع ثاندر

يانيس يسقط إنديانا في الرمق الأخير بدوري السلة الأمريكي

□ لوس انجلوس – (أ ف ب): سجل اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو، سلة صعبة قبل صافرة النهاية، فقاد ميلووكي باكس للفوز على مضيفه إنديانا بيسرز (117–115)، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (إن بي إيه). واستلم أفضل لاعب في الدوري مرتين (2019، و2020) الكرة قبل 10 ثوان من نهاية اللقاء، وتقدم داخل القوس مواجها المدافع أرون نيسميث، قبل أن يستدير ويتراجع إلى الخلف مسددا كرة بعيدة رغم المضايقة، ليحقق الفوز الصعب. وأنهى يانيس، المتوج بلقب الدوري عام 2021 مع باكس، المباراة برصيد رائع بلغ 33 نقطة، و13 متابعة، و5 تمريرات حاسمة. وأحبط ابن الثلاثين عامًا، جماهير إنديانابوليس التي استقبلت نجمها السابق مايلز تورنر (9 نقاط، 7 متابعات) بفتور، بعدما كان محبوبًا خلال سنواته الطويلة مع الفريق، لكنه تعرض لصيحات الاستهجان بسبب تصريحات علنية لاذعة أخيرًا بحق النجم المحلي تايريز هاليبورتون. وكان بيسرز قد خسر نهائي الدوري الربيع الماضي أمام أوكلاهوما سيتي 3–4، وفقد أيضا هاليبورتون بسبب تمزق في وتر أخيل. وبغياب صانع ألعابهم الأساسي طوال الموسم، قررت الإدارة هذا الصيف التخلي عن تورنر لتخفيف العبء المالي.

أفضل مسجل

في المقابل، انطلق باكس بقوة (5 انتصارات مقابل هزيمتين)، على عكس بيسرز الذي يعاني (فوز واحد مقابل 6 هزائم). وكان الكاميروني باسكال سياكام أفضل مسجل لدى الخاسر، مع 32 نقطة و8 تمريرات حاسمة. ويواجه بوسطن سلتيكس، بطل 2024، صعوبات في المنطقة الشرقية، إذ خسر على أرضه أمام يوتا جاز 103–105 بسلة من مسافة قريبة سجلها لاعب الارتكاز البوسني يوسف نوركيتش (11 نقطة، 11 متابعة) قبل أقل من ثانية على النهاية. ويغيب عن سلتيكس نجمهم جايسون تايتوم بسبب تمزق في وتر أخيل تعرض له في الربيع، ما دفع الفريق إلى التخلي عن عدة لاعبين أساسيين هذا الصيف، والاعتماد بشكل رئيس على جايلن براون (36 نقطة). ويملك الفريق حاليا 3 انتصارات مقابل 5 هزائم. ولدى الفائز، سجل الشاب كيونتي جورج 31 نقطة والفنلندي لاوري ماركانن 20. وعاد صانع ألعاب ممفيس جريزليز، جا مورانت، إلى الملاعب بعد مباراة واحدة من الإيقاف فرضها عليه فريقه بسبب سلوكه وتصريحاته اللاذعة تجاه الجهاز الفني عقب خسارة الأسبوع الماضي.

أداء حاسم

وسجل مورانت 18 نقطة و10 متابعات، لكن جريزليز انهار أمام الأداء الحاسم لكايد كانينغهام (33 نقطة، منها 19 في الربع الأخير)، ليحقق ديترويت بيستونز الفوز على مضيفه 114–106. وبعد المباراة، بدا مورانت متحفظًا جدًا في تعامله مع وسائل الإعلام داخل غرفة الملابس، مكتفيًا بالرد بلا عندما سُئل إن كان يشعر بفرحته المعتادة على أرض الملعب. رغم غياب ليبرون جيمس؛ بسبب الإصابة، والسلوفيني لوكا دونتشيتش وأوستن ريفز للراحة، تمكن لوس أنجلوس ليكرز من الفوز خارج أرضه على بورتلاند ترايل بلايزرز 123–115. وتألق اللاعبون الذين غالبًا ما يكونون في الظل، وعلى رأسهم الياباني روي هاتشيمورا (28 نقطة)، وديأندري أيتون (29 نقطة، 10 متابعات)، ونيك سميث جونيور (25 نقطة). وشارك برونى نجل ليبرون، 19 جقيقة سجل فيها 5 نقاط و6 تمريرات حاسمة. أما جاره لوس أنجلوس كليبرز، فرغم تسجيل جيمس هاردن 29 نقطة وكواهي ليندر 27، خسر بفارق نقطة واحدة أمام اللعب الجماعي لضيفه ميامي هيت 119–120.

سيغيب الشاب توماس سوربر، الذي اختاره أوكلاهوما سيتي ثاندر في المركز 15 من درافت اللاعبين الصاعدين، عن كامل موسم 2025–2026 في دوري كرة السلة الأمركي للمحترفين (NBA) بسبب إصابة في ركبته. وأعلن ثاندر، أن سوربر، لاعب مركز الارتكاز المساند، تعرض لقطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى خلال التمارين التحضيرية للموسم. وأضاف أوكلاهوما سيتي ثاندر أن توماس سوربر لن يتمكن من المشاركة في موسمه الأول بالدوري. وينحدر سوربر من ليبيريا، وقد أمضى موسما واحدا في جامعة جورجتاون، حيث خاض 24 مباراة بمعدل 14.5 نقطة و8.5 متابعات و2.4 تمريرات حاسمة وصدتين. ويعد سوربر أول لاعب في تاريخ جامعة جورجتاون ينتقل مباشرة إلى دوري NBA بعد موسمه الجامعي الأول، في جامعة عرفت بإنتاج لاعبين كبار مثل باتريك إيوينج وألن أيفرسون.

صافرة: يانيس أنتيتوكونمبو يسجل سلة صعبة قبل صافرة النهاية

أخبار النجوم

موسيالا يعود بعد غياب طويل

□ ميونخ – وكالات: عادت الابتسامة إلى وجه جمال موسيالا، بعدما فتح باب مركز الأداء في مقر بايرن ميونخ، وشعر أخيرا بالعشب تحت قدميه، في مشهد انتظره عشاق النادي البافاري طويلا. وقال نجم خط وسط بايرن ميونخ، في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للنادي: كان أمرا عظيما بالنسبة لي أن أعود إلى الملعب، كان شعورا رائعا. وأضاف أن التدريب في الهواء الطلق كان مميزا، مشيرا إلى أن الأهم من ذلك هو أن قدمي كانت بحالة جيدة. مر نحو ثلاثة أشهر ونصف منذ تعرض موسيالا لخلع في الكاحل وكسر في عظمة الشظية، خلال مشاركته في كأس العالم للأندية بالولايات المتحدة. ومنذ ذلك الحين، لم يتوقف عن العمل يوميا في برنامج إعادة التأهيل، متقدما خطوة بخطوة نحو لحظة العودة المنتظرة. وخاض اللاعب الدولي الألماني، البالغ من العمر 22 عاماً، أول حصة جري له على الملعب التدريبي في سابينير شتراسه، إلى جانب بعض تمارين التنسيق مع مدرب اللياقة البدنية سيمون مارتينيلو، واصفاً هذه اللحظة بأنها خطوة كبيرة جداً.

بالمر يواجه شبح الغياب عن مونديال 2026

□ لندن – وكالات: من الصعب عدم إدراك أهمية كول بالمر داخل تشكيلة تشيلسي، ما يتجلى في إصرار المدرب إنزو ماريسكا على الدفع به في المباريات هذا الموسم، رغم معاناته من إصابة مزمنة ومزعجة في الفخذ. لكن اعتماد البلوز المفرط على اللاعب البالغ من العمر 23 عامًا كلّف الفريق ثمنًا باهظًا، بعدما تأكد غيابه حتى كانون الأول، في ضربة موجعة للنادي ولطموحاته الدولية مع منتخب إنكلترا قبل كأس العالم. لم يشارك بالمر سوى في أربع مباريات فقط منذ انطلاق الموسم في مختلف المسابقات. وبعد خروجه من التشكيل الأساسي في الجولة الثانية من الدوري الإنكليزي الممتاز، استعجل العودة إلى الملاعب في أيلول رغم استمرار الإصابة، قبل أن تتفاقم حالته مجددًا ويعود إلى العلاج. وكشف ماريسكا مؤخرًا أن النجم الإنكليزي يحتاج إلى ستة أسابيع إضافية للتعافي الكامل، ما يعني أنه لن يظهر قبل أواخر تشرين الثاني على أقرب تقدير، وسيغيب بالتالي عن 9 مباريات على الأقل في فترة حاسمة لمستقبل تشيلسي في موسم 2025–2026. ويعني ذلك أيضًا أن بالمر سيغيب عن معسكر منتخب إنجلترا الثالث على التوالي في تشرين الثاني، بعد غيابه عن تجمعي أيلول وتشرين الأول للإصابة ذاتها. ومع أن موهبته لا يختلف عليها اثنان، إلا أن فرصه في الوجود ضمن قائمة المونديال المقبل باتت مهددة.

كراوتش يعلّق على إحتفال هالاند

□ لندن – وكالات: احتفل النجم النرويجي إيرلينج هالاند، بهدفه الافتتاحي مع مانشستر سيتي، بتقليد الاحتفال الآلي الشهير الذي اشتهر به المهاجم الإنكليزي السابق بيتر كراوتش، قبل سنوات. ووفقاً لتقارير صحفية بريطانية، فقد علّق كراوتش على الأمر، مازحاً لقد مشيتُ كي يتمكنوا من الركض، في إشارة إلى أن احتفاله كان البداية التي ألهمت اللاعبين لتقليده لاحقاً. وكان المهاجم الدولي السابق قد ابتكر هذا الاحتفال لأول مرة في عام 2006 خلال مشاركته مع منتخب إنكلترا. وظل ذلك الاحتفال، لحظة أيقونية في مسيرة كراوتش، قبل أن يعيد هالاند إحياءها خلال مباراة مانشستر سيتي أمام بورنموث عصر الأحد، عندما افتتح التسجيل. ويعود أول ظهور لاحتفال الرويوت إلى 19 عاماً مضت، عندما سجّل كراوتش لإنكلترا في مباراة ودية أمام المجر، ثم كرره بعد أيام في الفوز على جامايكا.

إيرلينج هالاند

ريباكينا لنصف نهائي الختامية

□ أستانا – وكالات: دخلت الكازاخستانية إيلينا ريباكينا المباراة وهي تواجه سلسلة خسائر من 4 مباريات متتالية أمام البولندية إيجا شفيونتيك، لكن هذه السلسلة انتهت بعدما عادت ريباكينا بقوة لتتغلب على المصنفة الثانية عالميًا بنتيجة (3–6) ، و(6–1)، و(6–0) في ساعة و37 دقيقة، لترفع سجلها إلى (2–0) في نهائيات البطولة الختامية لهذا العام. وبفوز الأمريكية أماندا أنيسيموفا لاحقًا على ماديسون كيز، حسمت ريباكينا المركز الأول في مجموعة سيرينا ويليامز وتأهلت للدور نصف النهائي للمرة الأولى في مسيرتها. وأصبحت ريباكينا، ثاني لاعبة فقط تهزم شفيونتيك في عام 2025 بعد خسارة المجموعة الافتتاحية، وهو إنجاز لم تحققه قبلها سوى ماديسون كيز في بطولة أستراليا المفتوحة. وقالت ريباكينا، وفق ما نقل موقع رابطة اللاعبات المحترفات (WTA): لقد جلبت شفيونتيك الكثير من الحدة إلى الملعب.

شعرت أنها بدأت المباراة بشكل جيد حقًا، وكنت بطيئة قليلا، لذلك كسرت إرسالي على الفور. كان من الصعب أن أكون متأخرة، لكن في المجموعة الثانية دفعت نفسي، وتحسن إرسالي، وأنا سعيدة حقًا لأنني تقدمت ولعبت بشكل أفضل في كل نقطة. أنا سعيدة جدًا بأدائي. وبات سجل شفيونتيك الآن (45–2) هذا الموسم بعد الفوز بالمجموعة الأولى، فيما رفعت ريباكينا سجلها إلى(8–15) عندما تخسر المجموعة الافتتاحية هذا العام. ويمتد انتصار ريباكينا ليؤكد سيطرتها ليس فقط في الرياض، بل على امتداد الجولة الآسيوية بأكملها؛ إذ فازت في آخر 8 مباريات متتالية، وحققت10 انتصارات في آخر 11 مواجهة، وكانت خسارتها الوحيدة أمام المصنفة الأولى عالميًا أرينا سابالينكا.

كسر إرسال

بدأت شفيونتيك المباراة بقوة، إذ أنقذت نقطة كسر إرسال في الشوط الافتتاحي، ثم كسرت إرسال ريباكينا في الشوط التالي، وكان ذلك الكسر رقم 315 لها هذا الموسم، ما يمدد سجلها الأفضل في الجولة، ومن دون أن تدري، كان هذا الكسر هو الوحيد الذي ستحققه في المباراة. في المجموعة الأولى، سيطرت شفيونتيك على إرسالها وفازت بـ 90 بالمئة من نقاط الإرسال الأول، بينما ارتكبت ريباكينا 17 خطأ مباشرًا.

لكن في المجموعة الثانية، تراجعت نسبة فوز شفيونتيك بنقاط الإرسال الأول إلى 50 بالمئة، مقابل ارتفاع نسبة ريباكينا إلى 83 بالمئة، في حين ارتكبت شفيونتيك 36 خطأً في المجموعتين الأخيرتين بعد أن ارتكبت 6 فقط في المجموعة الأولى.

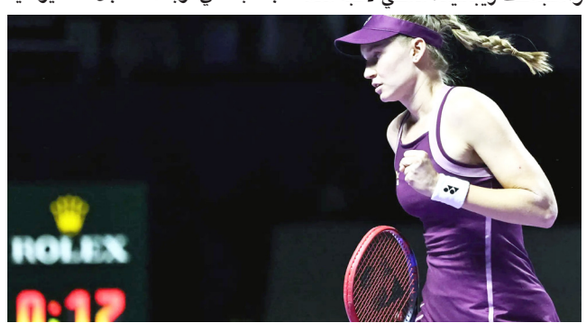

سلسلة : الكازاخستانية إيلينا ريباكينا تواجه سلسلة خسائر

سان جيرمان يتلقّى أخباراً سيئة عن إصابة ديزيريه

□ باريس – وكالات: كان من المفترض أن تنتهي الأمسية بخسارة باريس سان جيرمان لنقطتين بعد تعادله أمام لوريان 1/1، ضمن منافسات الجولة العاشرة من الدوري الفرنسي ليج وان، لكن واقعاً آخر أكثر إثارة للقلق طغى على الأحداث. ديزيريه دوي، الذي أشركه لويس إنريكي في التشكيلة الأساسية، غادر الملعب وهو يعاني من الألم، مما أثار القلق على الفور في صفوف الفريق الباريسي. يمر الشاب الدولي الفرنسي ببداية موسم حافلة، وقد دق جسده ناقوس الخطر مرة أخرى، كان صراخه من الألم أعلى صوتًا من نتيجة المباراة، وتشير المعلومات الأولية حول حالته إلى احتمال غيابه لفترة طويلة.

أداء باهت

قدم باريس سان جيرمان أداءً باهتًا أمام لوريان أمس الأربعاء في الجولة العاشرة من الدوري الفرنسي ليفقد نقطتين ثمينتين في سباق الصدارة. لكن النتيجة النهائية بين لوريان وباريس سان جيرمان لا تلخص أهم ما في هذه المباراة.. ففي الدقيقة 60، بينما كان ينتظر استبداله، انهار دوي على خط الملعب بعد محاولة أخيرة لتسديد الكرة في أعقاب جهد مكثف. وضع يده على فخذه الأيمن، ووجهه متوتر، وصراخه مكتوم، ثم قلق فوري.. هرع الطاقم الطبي، مدركا خطورة الموقف. بالنسبة للاعب عاد مؤخرا من إصابة عضلية، فإن هذه الضربة الجديدة من القدر تضرب كالبرق في سماء ملبدة بالغيوم بالفعل. وفقًا للتقارير الأولية، يعاني نجم باريس سان جيرمان من إصابة خطيرة، وأعلنت التقارير عن إصابته بتمزق، وهو أشد درجات الإصابات العضلية، وهذا يعني غياباً عن الملاعب لعدة أسابيع. ومع استمرار دوري أبطال أوربا حتى منتصف كانون الأول، تلاشت آمال دوي في العودة إلى المنافسة الأوروبية هذا العام. لن يخاطر الطاقم الفني بأي شيء، فتكرار الإصابات العضلية يتطلب الحذر والصبر، خاصة بالنسبة للاعب واعد مثله. يخسر خط الهجوم الباريسي لاعبًا قادرًا على إضفاء الحيوية والنضارة وتقديم الحلول في جدول مباريات مزدحم بالفعل. لا يزال اللاعب الدولي الفرنسي الشاب بحاجة إلى بناء قدراته البدنية، لكن باريس يشعر بالقلق إزاء هذه السلسلة من الإصابات. في أيلول، غاب دوي عن الملاعب لمدة أربعة أسابيع بعد إصابة في ربلة الساق اليمنى أثناء مباراة منتخب فرنسا ضد أوكرانيا، وعاد إلى الملاعب في 17 تشرين الأول ضد ستراسبورج، وبعد أسبوعين، تعرض لإصابة جديدة. تثير الإصابات المتتالية في نفس الساق تساؤلات عديدة، وسيتعين على باريس سان جيرمان مراقبة اللاعب عن كثب، وتعزيز إعداده البدني والحفاظ على مستقبله.

ديزيريه دوي

نوريس يواصل تركيزه بعد تصدّر الفورمولا 1

□ لندن – (أ ف ب): يعتزم سائق ماكلارين البريطاني لاندو نوريس مواصلة سياسته القائمة على الهدوء والتركيز على نفسه فقط، بعدما انتزع صدارة ترتيب بطولة العالم للسائقين في الفورمولا 1 بفارق نقطة واحدة، إثر فوزه بجائزة المكسيك الكبرى.

وفي حين كافح زميله في ماكلارين ومنافسه الرئيس على اللقب الأسترالي أوسكار بياستري لإنهاء السباق في المركز الخامس، حقق نوريس فوزا مريحا بفارق 30 ثانية أمام شارل لوكلير (موناكو). وتصدى سائق فيراري لهجوم متأخر من بطل العالم أربع مرات الهولندي ماكس فيرستابن (ريد بول) ثالث ترتيب السائقين (321 نقطة)، مستفيدا من تدخل سيارة الأمان الافتراضية في اللحظات الأخيرة. وكان هذا الفوز الأول لنوريس (25 عاما) في المكسيك والعاشر في مسيرته، ليرفع رصيده إلى 357 نقطة في سباق اللقب، متقدما بنقطة يتيمة على بياستري، ليعتلي الصدارة للمرة الأولى منذ جائزة السعودية الكبرى في نيسان الماضي. ومع تبقي أربع جولات على نهاية الموسم، استعاد نوريس الزخم وتقدم بفارق 36 نقطة على فيرستابن المتألق الذي صعد على منصة التتويج ست مرات متتالية، مقلصا الفارق الكبير الذي كان يفصله عن بياستري والذي بلغ 104 نقاط في نهاية آب. وقال نوريس الذي تعرض هذا الموسم لانتقادات حيال ذهنيته التنافسية وهدوئه بالنسبة لي، أتعامل مع كل سباق على حدة. أنا سعيد وأركز على نفسي فقط. أبقي رأسي منخفضا وألتزم بنفسي. هذا الأسلوب ينجح معي حاليا، لذا أنا سعيد... يا له من سباق! كنت أركز فقط على الأمام وعلى ما أقوم به.

أجواء احتفالية

وأضاف وسط أجواء احتفالية في حلبة أوتودرومو هيرمانوس رودريغيس كان السباق بسيطا إلى حد كبير، وهذا ما كنت أريده تماما. انطلاقة جيدة، بداية ممتازة، ولفة أولى ناجحة... ومن ثم انطلقت. تابع البقاء هادئا يساعدني، وقد ساعدني بالفعل على تحقيق بداية جيدة، وهذا هو الأفضل. بالنسبة لي، هذا أمر رائع وأنا أحبه، أول فوز لي في المكسيك، ويا له من فوز جميل في هذا الملعب. من جهته، أقر بياستري الذي قدم سباقا قتاليا بعد نهاية أسبوع باهتة، بأنه اضطر إلى تغيير أسلوب قيادته ليتكيف مع الظروف، بعدما لاحظ كيف تأقلم نوريس في السباقات الأخيرة، مضيفا اليوم كان هناك الكثير من القتال. طوال السباق كنت خلف أحدهم وأعاني من الهواء المتسخ، لذا كان الأمر صعبا للغاية. وأضاف بالنسبة لي، الأمر الأهم هو محاولة تعلم الأشياء التي أريد تعلمها. بالأمس، بعد التجارب، أصبح واضحا أن هناك بعض الأمور التي كان علي تغييرها بشكل كبير في طريقة قيادتي. وتابع اليوم كان الهدف الأول هو محاولة تطبيق ذلك. إذا حققت بعض التقدم في هذا الجانب فسأكون سعيدا، لكن من الواضح أنه عندما يفوز زميلك في الفريق بالسباق، فإن إنهاء السباق في المركز الخامس لا يبدو مميزا. وأوضح أعتقد أنني اضطررت إلى القيادة بطريقة مختلفة جدا في الأسابيع القليلة الماضية. كان من الصعب التأقلم. كنت أقود بنفس الطريقة طوال العام، لكن في الأسابيع الأخيرة، تطلبت السيارة والإطارات أسلوبا مختلفا في القيادة. وختم لم أتمكن من التأقلم تماما مع ذلك. جربت بعض الأمور اليوم. لا علاقة لذلك بالسيارة. بالنظر إلى الفارق في الأداء في السباقات الأخيرة، وجد لاندو طريقة أسهل للتأقلم، بينما لم أتمكن أنا من ذلك. الأمر يتعلق بإضافة بعض الأدوات وليس إعادة اكتشاف نفسي. تصدر البريطاني لاندو نوريس سائق ماكلارين جدول ترتيب بطولة العالم للفورمولا 1 للسيارات بعد فوزه بسباق جائزة المكسيك الكبرى.

صدارة : سائق ماكلارين البريطاني لاندو نوريس يواصل التركيز على نفسه بعدما انتزع صدارة ترتيب بطولة العالم للسائقين

Issue 8331 Saturday 8/11/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8331 السبت 17 من جمادى الاولى 1447 هـ 8 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

ست سنوات على إنتفاضة 25 تشرين

إرادة الشباب بين الأمل والمعاناة المستمرة

عصام الياسري
برلين

طلت علينا قبل أيام ذكرى ست سنوات على انطلاق انتفاضة 25 تشرين الأول 2019 في العراق، الانتفاضة التي شكلت منعطفا مهما في تاريخ الشعب العراقي الحديث، وأطلقت شرارة مطالب جماعية واسعة تتجاوز أية حسابات سياسية ضيقة. خرج آلاف الشباب العراقي إلى الشوارع في بغداد ومدن الجنوب والشمال، حاملين شعارات الحرية والعدالة والمحاسبة، مطالبين بحقوقهم الأساسية في حياة كريمة، فرص عمل، خدمات عامة عادلة، ونظام سياسي يعكس إرادة الشعب. لكن تلك المطالب لم تمر بلا ثمن. فقد تعرّض العديد من شبان الانتفاضة لملاحقات سياسية وقمع أمني منذ الأيام الأولى وحتى اليوم، مع استمرار الاعتقالات والملاحقات القانونية والاجتماعية ضدهم، ما جعل من الدفاع عن الحقوق تحديا يوميا.

قوة تغيير

تميزت الانتفاضة بشموليتها: كان الشباب من مختلف الفئات العمرية والخلفيات الاجتماعية جزءا أساسيا من الحركة. لم يقتصر حضورهم على رفع الشعارات فحسب، بل كانوا قوة التغيير الفعلية، يقودون التحركات الشعبية وينسقون الاعتصامات والمظاهرات، متحدين العنف والقمع الأمني. كانت الشوارع تمتلئ بالهتافات والأمل، وتصبح ساحات الاحتجاج مسرحا لتعبير جماعي عن الغضب المشروع من الفساد المستشري، والفشل المتواصل في تلبية احتياجات المواطنين.

كانت شوارع بغداد وبقية المدن العراقية مسرحًا لملايين المتظاهرين من مختلف الطبقات والفئات العمرية، متحدين التحديات الأمنية والسياسية، حاملين شعارات «نريد وطن» تطالب «بالحرية والعدالة ومحاسبة الفاسدين». ورغم العنف والقمع الذي واجهتهم، بقيت روح الانتفاضة حية في الوعي العراقي، شاهدة على إرادة شعب رفض الانكسار. ومع مرور ست سنوات، تبقى ذكرى 25 تشرين رمزًا لشجاعة الشباب العراقي وصمودهم، أيضا تذكر بالأعباء التي يتحملها من خرجوا للشارع طالبين الحرية والعدالة، وبحاجة العراق المستمرة إلى إصلاحات حقيقية وشاملة تلبي طموحات شعبه.

لكن الطريق لم يكن سهلاً. فقد واجه الشباب الذين خرجوا للشارع منذ اللحظة الأولى ملاحقات أمنية وسياسية، شملت الاعتقالات التعسفية، المضايقات القانونية والاجتماعية، وحتى التهديد المباشر بحياتهم. بعضهم فقد حياته خلال التظاهرات، وبعضهم لا يزال يعيش تحت ضغط الملاحقة المستمرة، فيما اضطر آخرون إلى الهجرة أو الانعزال عن المجتمع لحماية أنفسهم. هذه المعاناة المستمرة تُظهر الثمن الباهظ الذي دفعه الشباب العراقي للدفاع عن حقوقه المشروعة، وهي شهادة على شجاعة وإصرار جيل رفض الانكسار أمام نظام متأزم.

وبينما استمرت الأصوات المطالبة بالتغيير، بقيت الأزمات في العراق تراكمية ومتداخلة. على المستوى السياسي، شهد العراق صراعات مستمرة بين القوى الحاكمة، وتأجيلات متكررة للإصلاحات، مما أدى إلى فراغ سياسي وإحباط شعبي متزايد. وعلى المستوى الاقتصادي، يعاني المواطنون من البطالة المرتفعة، تدهور قيمة العملة، وغلاء المعيشة، فيما يظل الفقر والحرمان من الخدمات الأساسية واقعا يوميا يعيشه الكثيرون.

الخدمات العامة، من صحة وتعليم وبنية تحتية، ما زالت في وضع هش، إذ تعاني المستشفيات من نقص المعدات والأدوية، والمدارس من اكتظاظ الصفوف وضعف الموارد التعليمية. هذا الواقع يعكس فشل السلطات في تلبية أبسط احتياجات المواطنين، ويزيد من شعورهم بالظلم والإهمال.

استمرار قيود

أما الحقوق العامة والحريات المدنية، فهي لا تزال محدودة، مع استمرار القيود على حرية التعبير والتجمع، وتعرض الناشطين للشبح الدائم للملاحقة.

رغم كل هذه المعاناة، بقيت ذكرى 25 تشرين مصدر إلهام للشعب العراقي، ورمزا لشجاعة وإرادة الشباب الذي رفض الانصياع للظروف القاسية. الانتفاضة لم تكن مجرد احتجاج مؤقت، بل حركة مجتمع مدني مستمرة، تحفر طريقها ببطء نحو التغيير، وتضع الأسس لمستقبل أفضل. إنها تذكير دائم بأن صوت الشعب لا يمكن تجاوزه، وأن المطالبة بالحرية والكرامة والعدالة ستظل حاضرة مهما طالت التحديات.

اليوم، بعد ست سنوات، يحتاج العراق أكثر من أي وقت مضى إلى الإصلاح الحقيقي والشامل، إلى معالجة الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق العدالة للشباب الذين تحملوا المخاطر في سبيل مستقبل أفضل. كما يحتاج إلى ضمان بيئة آمنة تسمح للمواطنين بالمطالبة بحقوقهم دون خوف من القمع أو الملاحقة. إن الإرث الذي تركته انتفاضة 25 تشرين ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل دعوة صريحة لمواصلة النضال والمثابرة، وإصرار الشعب العراقي على تغيير واقعه المؤلم نحو حياة كريمة ومستقبل أكثر إشراقا.

في الختام، ست سنوات على 25 تشرين هي ست سنوات من التحدي والمعاناة، لكنها أيضًا ست سنوات من الأمل والإصرار. إنها شهادة على أن الشباب العراقي، رغم كل الصعوبات، ما زال يحتفظ بحلمه في الحرية والعدالة، وأن صوتهم سيظل حاضرًا، يطالب بمستقبل يليق بشعب طالما انتظر العدالة والكرامة.

هل بات التدخّل الإسرائيلي في السودان إحتمالاً واقعياً ؟

ابراهيم برسي
القاهرة

في المشهد الذي تتقاطع فيه الخرائط العسكرية مع سرديات الخوف القديمة، يطل السؤال الآن من بين دخان الحرب السودانية: "هل يمكن أن تتدخل إسرائيل عسكريًا في السودان؟"...

ليس كسيناريو خيالي أو استدعاء لماض من الضربات الجوية، بل كاحتمال واقعي في زمن تتحرك فيه الدول على وقع الطائرات المسيّرة، والبحار التي صارت مسارح مفتوحة للمصالح.

في الخامس من نوفمبر 2025، نشرت صحيفة "جيروزاليم بوست" مقالًا بقلم الصحفية ناتاليا كوادروس، المتخصصة في الشؤون الإفريقية، قالت فيه إن السودان "لم يعد شأنًا داخليًا"، وإنّ عبد الفتاح البرهان، بتحالفه مع إيران وجماعة الإخوان وحزب الله، "حوّل بلاده إلى جبهة جديدة ضد إسرائيل".

لم يكن هذا المقال حدثًا عابرًا في الإعلام الإسرائيلي، بل مؤشّرًا على تصاعد القلق من أن تتحول الحرب السودانية إلى تهديد مباشر للأمن الإسرائيلي، خاصة في البحر الأحمر. الكاتبة لم تكتفِ بالتحذير، بل دعت إلى "إزالة البرهان من السلطة" بوصفها "الخطوة الأولى نحو استعادة السلام والشراكة المستقبلية مع إسرائيل"، وحثّت تل أبيب على "التحرك الآن لتعزيز دورياتها البحرية وقطع شريان الحياة عن سلطة الجيش".

تلك اللغة، التي لا تشبه اللغة الدبلوماسية المعتادة، تفتح الباب على سؤال جوهري: هل يعكس هذا المقال موقفًا رسميًا إسرائيليًا أم هو مجرّد حملة ضغط إعلامي تمهّد لخيارات أكثر حدة؟

لا بيان رسمي

من الواضح أنّ المقال لم يصدر عن مسؤول حكومي، بل عن صحفية في قسم الرأي، مما يعني أنه لا يمثل بيانًا رسميًا للدولة. لكن في إسرائيل، كما في معظم الديمقراطيات، كثيرًا ما تسبق المقالات السياسية الموجّهة أيّ تحوّل في الموقف الرسمي. المقال، إذن، قد لا يكون إعلانًا للحرب، لكنه بالتأكيد نذرٌ مبكرٌ لمرحلة جديدة من التوتر بين تل أبيب وبورتسودان.

إسرائيل تنظر إلى السودان من زاوية جغرافية واستراتيجية قبل كل شيء. فمنذ تسعينيات القرن الماضي، كانت الأراضي السودانية – تحت حكم البشير – ممرًا للأسلحة الإيرانية المتجهة إلى غزة، وقد نفذت إسرائيل بالفعل عدة ضربات جوية داخل السودان في تلك الفترة، استهدفت قوافل يُعتقد أنها كانت تحمل أسلحة إلى حركة حماس. لذلك، فإنّ عودة العلاقات بين الخرطوم وطهران في أكتوبر 2023 بعد قطيعة سبع سنوات، واستئناف الرحلات الجوية بين العاصمتين، وتزويد إيران للجيش السوداني بطائرات مُسيّرة من طراز "مهاجر-6" و"أبابيل"، كل ذلك يعيد إلى الأذهان الذاكرة الأمنية الإسرائيلية القديمة: السودان كمنصة خلفية لإيران.

هذا القلق ازداد مع تقارير تحدّثت عن مفاوضات لإقامة قاعدة بحرية إيرانية في بورتسودان. البحر الأحمر، بالنسبة لإسرائيل، ليس مجرد ممر تجاري بل شريان حياة يصل ميناءَ إيلات بالعالم. وجود إيران أو حلفائها على ضفته الغربية يعني، ببساطة، إمكانية خنق إسرائيل في اي لحظة توتر. لهذا، حين دعت كوادروس إلى "دوريات بحرية إسرائيلية في البحر الأحمر"، كانت تتحدث بلسان القلق الإستراتيجي الإسرائيلي لا بلسان المبالغة الصحفية.

لكن رغم هذا القلق، يظلّ التدخل العسكري الإسرائيلي المباشر في السودان احتمالًا ضعيفًا في الوقت الراهن. فتل أبيب، المنخرطة في حرب مفتوحة مع حماس، والمشتبكة سياسيًا وأمنيًا مع إيران في أكثر من ساحة، تدرك أن فتح جبهة جديدة في إفريقيا سيكون مكلفا وغير مضمون النتائج. السودان بلد واسع، مضطرب، متشابك القبائل والمصالح، والتدخل فيه لن يكون كضربة محدودة على شاحنة أسلحة كما حدث في 2012، بل مغامرة كاملة في بيئة غير مستقرة قد تُستغل ضدها دعائيًا في العالم العربي والإفريقي.ومع ذلك، لا يمكن استبعاد تدخل غير مباشر... إسرائيل تجيد العمل عبر الوكلاء، أو عبر الضربات النوعية المحدودة التي لا تُعلن رسميًا. من المرجّح أن تكتفي، في حال تطور النفوذ الإيراني في بورتسودان، بعمليات استخباراتية أو إلكترونية تستهدف تعطيل خطوط الإمداد أو مراقبة التحركات البحرية والجوية. وقد تُنسّق تلك التحركات مع الولايات المتحدة أو بعض الدول التي تشترك معها في القلق من تمدد طهران في البحر الأحمر.

أما الولايات المتحدة، فموقفها أكثر تعقيدًا. فهي، من جهة، لا تريد سقوط السودان في يد محور إيران – روسيا، لكنها، من جهة أخرى، لا تملك الإرادة أو الرغبة في تدخل عسكري مباشر. واشنطن تفضل أدوات الضغط السياسي والاقتصادي، والعقوبات الموجهة، والدفع نحو الحلول التفاوضية. لذلك، أي تحرك إسرائيلي محتمل في السودان لن يكون إلا بموافقة ضمنية أميركية، أو على الأقل بغضّ طرف محسوب.

التحالف بين البرهان والتيار الإسلامي في السودان هو الورقة الأخرى التي تثير المخاوف الإسرائيلية. المقال وصف البرهان بأنه "وريث عمر البشير"، وأنه "صنيعة الإخوان"، وهذه ليست مجرد تهمة رمزية. فإسرائيل، التي تعتبر الإخوان الوجه الأيديولوجي لحماس، ترى في أيّ نظام يتماهى معهم تهديدًا محتملًا لوجودها.

ومن هذه الزاوية، يصبح السودان في نظرها امتدادًا للفكر المعادي لإسرائيل أكثر من كونه خطرًا عسكريًا. لذلك، فإن حملة "جيروزاليم بوست" تأتي ضمن سردية أوسع تستعيد ما بعد الربيع العربي، حين اعتُبر صعود الإسلاميين خطرًا على الأمن الإقليمي، وتمت محاصرته بدعم من واشنطن وتل أبيب والعواصم الخليجية.

لكن هل البرهان فعلًا حليفٌ لإيران؟ أم أن هذا التحالف تكتيكي فرضته الحرب؟

الواقع أنّ البرهان، المحاصر سياسيًا والمعزول دوليًا، لم يجد سوى طهران تمد له اليد بالسلاح. الدعم الإيراني كان وسيلة للبقاء، لا إعلان ولاء أيديولوجي. ومع ذلك، من منظور إسرائيلي، النية لا تهم بقدر النتيجة: ما دام السلاح الإيراني يصل إلى السودان، فالأمر يُعدّ خطرًا استراتيجيًا، سواء أكان البرهان مؤمنًا بـ"ولاية الفقيه" أم لا.

في المقابل، تدرك إسرائيل أن السودان ليس كيانًا موحدًا بل ساحة لصراعات داخلية متشابكة. دعم البرهان من قبل الإسلاميين لا يعني أن كل الجيش السوداني يدين بالولاء لهم، كما أن الدعم السريع – رغم جرائمه المروعة – يلقى دعمًا من قوى إقليمية تخشى من سيطرة الإسلاميين على الخرطوم. إسرائيل تدرك أن الصراع السوداني لم يعد محليًا، بل حلبة تنافس بين محاور: إيران وتركيا من جهة، والسعودية والإمارات ومصر من جهة أخرى، وكل محور له حساباته.

في هذا السياق، يأتي المقال كإشارة لإسرائيل وللغرب معًا: "إذا تركتم السودان لإيران، فسينقلب البحر الأحمر ضدكم". إنها صيغة إنذار ناعمة تذكّر بأن الفراغ في السودان لن يملأه إلا الخصوم. لذلك يمكن اعتبار المقال جزءًا من حملة ضغط إعلامي منسّقة، لا على البرهان وحده، بل على واشنطن أيضًا، كي تتحرك لمنع ما تعتبره تل أبيب "تحول السودان إلى قاعدة إيرانية جديدة".

حتى الآن، لا توجد أي مؤشرات على تحرك عسكري إسرائيلي فعلي. لا نشر للأساطيل، ولا تحركات بحرية غير معتادة في البحر الأحمر، ولا تصريحات من وزارة الدفاع. ما يحدث هو تهيئة نفسية للرأي العام الإسرائيلي لاحتمال استخدام القوة "عند الضرورة". وتلك العبارة، في القاموس الإسرائيلي، قد تعني ضربة محددة تُنفّذ لاحقًا، أو عملية استخبارية يتم التلميح إليها دون إعلان.

اعادة بناء

إسرائيل تدرك أن السودان في حاله الراهن – حرب داخلية، مجاعة، انهيار مؤسسات – لا يحتاج إلى قصف بقدر ما يحتاج إلى إعادة بناء. لكنها تَخشى أن يتحول هذا الانهيار نفسه إلى بوابة لنفوذ إيراني طويل الأمد، يهدد ليس فقط الملاحة في البحر الأحمر، بل منظومة التطبيع العربي برمتها.

من هنا، فإن التدخل العسكري الإسرائيلي، إن حدث مستقبلًا، لن يكون بدافع إنقاذ المدنيين أو دعم الديمقراطية، بل لحماية مصالحها في البحر الأحمر ولمنع إيران من تثبيت وجودها جنوبه. سيكون تدخلًا محدودًا، محسوبًا، يشبه "العمليات الجراحية" التي اشتهرت بها إسرائيل في عقود سابقة: سريعة، حاسمة، ثم صمت طويل.

لكن إلى أن تتبلور معالم الصراع بشكل أوضح، سيظلّ هذا التدخل أقرب إلى فكرة في غرف الأمن القومي منه إلى خطة على الطاولة. فإسرائيل، رغم قوتها التقنية والاستخباراتية، تدرك أن البحر الأحمر مزدحم بالأساطيل الأميركية والمصرية والسعودية، وأن أي تحرك غير منسق قد يشعل مواجهة أوسع لا تريدها الآن.

الخطر الحقيقي ليس في أن تُرسل إسرائيل صواريخها إلى السودان، بل في أن يستمر السودان في الانهيار حتى يصبح فضاءً مفتوحًا لكل من يريد استخدامه ضد الآخرين. وحينها لن تحتاج إسرائيل إلى إعلان حرب، لأن الحرب ستكون قد بدأت بالفعل... حرب غير مرئية، تُخاض بالوكالة، في مياهٍ يعرف الجميع أنها لم تعد محايدة.

في النهاية، يمكن القول إنّ إسرائيل، مثل غيرها من القوى الكبرى، تراقب السودان اليوم كمن يراقب نارًا تقترب من مخزن البارود. هي لا تريد إشعالها، لكنها أيضًا لا تثق في من يطفئها. أما السودان نفسه، فليس في حاجة إلى مزيد من الجبهات المفتوحة، بل إلى استعادة دولته قبل أن يتحول بالكامل إلى ساحة لتصفية حسابات الآخرين.

وفي ضوء ما نُشر وما يُتداول في الأوساط الإسرائيلية والأميركية، يبدو أن إسرائيل لن تتدخل عسكريًا في السودان الآن، لكنها لن تتردد في ذلك إذا شعرت بأنّ النفوذ الإيراني تجاوز خطوطها الحمراء في البحر الأحمر. وحتى يحدث ذلك، ستواصل أدواتها التقليدية: المراقبة، التنسيق مع الحلفاء، والانتظار... انتظار اللحظة التي يصبح فيها الصمت نفسه فعلًا من أفعال الحرب.

من التنظيف إلى التنصّت

المكانس الذكيّة تتحوّل إلى جواسيس داخل البيوت

اثير هلال الدليمي
الانبار

لم تعد المكانس الذكية مجرد أجهزة تنظيف منزلية عادية، بل أصبحت اليوم جزءًا من منظومة إنترنت الأشياء التي تعيد تشكيل علاقة الإنسان ببيئته الرقمية؛ ففي الوقت الذي يُفترض أن تسهّل هذه الأجهزة الحياة اليومية من خلال إزالة الغبار والأوساخ بشكل ذاتي، فإنها تحمل في طياتها جانبًا مظلمًا يتجلى في قدرتها على جمع كمٍّ هائل من البيانات الحساسة حول البيئة المعيشية للمستخدمين. وهكذا، تحولت المكانس الذكية تدريجيًا من أدوات تنظيف إلى منصات محتملة للتجسس السيبراني داخل المنازل، مما يثير تساؤلات جوهرية حول الخصوصية والأمن الرقمي.

تطبيقات الهواتف

تعمل المكانس الذكية من خلال شبكة إنترنت الأشياء، إذ ترتبط بتطبيقات الهواتف الذكية أو بمساعدات صوتية مثل Alexa وGoogle Assistant؛ وهي مزودة بمستشعرات متقدمة وكاميرات وخرائط رقمية تُمكّنها من تحديد مواقع الأثاث والجدران ورسم خريطة دقيقة للمنزل، هذه البيانات، التي تبدو في ظاهرها مفيدة لتحسين كفاءة التنظيف، يمكن أن تُستخدم في مجالات تتجاوز ذلك بكثير، خصوصًا عندما تُرسل إلى خوادم الشركات المصنّعة أو إلى أطراف ثالثة لأغراض تجارية أو بحثية. هنا تكمن الخطورة، إذ إن المعلومات المكانية عن منازل المستخدمين تُعد ثروة استخبارية في عالم الأمن السيبراني، إذ يمكن استغلالها لمعرفة تفاصيل دقيقة عن عادات الأسرة، وعدد أفرادها، وأوقات وجودهم في المنزل، بل وحتى نوعية الأجهزة الأخرى المرتبطة بالشبكة.

في عام 2022، كشفت تقارير إعلامية عن حادثة تسرب صور من داخل منازل مستخدمين التقطت بواسطة كاميرات مكانس ذكية من نوع «Roomba» بعد أن تم إرسال البيانات إلى منصات تدريب الذكاء الاصطناعي.

هذا المثال الواقعي شكّل صدمة للرأي العام العالمي، إذ أبرز بوضوح أن أجهزة التنظيف البريئة يمكن أن تتحول إلى عيون رقمية داخل البيوت، كما بيّنت الحادثة هشاشة أنظمة الحماية المدمجة في هذه الأجهزة، خاصة عندما تُخترق أو تُستغل من قبل جهات غير مصرح لها.

من منظور قانوني، يثير هذا الواقع إشكاليات معقدة تتعلق بالمسؤولية والرقابة؛ فالقوانين الدولية والوطنية لحماية البيانات الشخصية غالبًا ما تركز على المؤسسات التقنية الكبرى، لكنها لا تواكب بالضرورة السرعة التي تتطور بها أجهزة إنترنت الأشياء، فعندما تُخترق مكنسة ذكية، يصعب أحيانًا تحديد الجهة المسؤولة: هل هي الشركة المصنعة التي لم توفر حماية كافية؟ أم المستخدم الذي لم يؤمّن شبكته المنزلية؟ أم الجهة التي نفذت الاختراق؟

هذه الثغرات القانونية تفتح الباب أمام مطالبات بضرورة تحديث الأطر التشريعية لتشمل حماية البيانات في الأجهزة المنزلية الذكية، التي أصبحت أشبه بجواسيس رقمية داخل كل بيت. من الناحية التقنية، تعتمد معظم المكانس الذكية على الاتصال السحابي لتخزين وتحليل البيانات، وهو ما يجعلها عرضة للاختراق من خلال ما يُعرف بهجمات "Man-in-the-Middle" أو "Cloud Breach". إذ يستطيع القراصنة اعتراض البيانات المرسلة أو المتلقاة عبر الإنترنت، مما يمنحهم إمكانية الوصول إلى الخرائط الداخلية للمنازل أو حتى إلى الميكروفونات المدمجة في بعض الانواع، وفي حال دمج المكنسة بنظام المنزل الذكي، يمكن أن تشكل مدخلًا لهجمات أوسع تطال كاميرات المراقبة أو الأقفال الذكية أو الأجهزة الصوتية المتصلة، مما يجعل الاختراق ذا أبعاد أمنية متعددة.

أما على الصعيد الاجتماعي، فإن المسألة تتجاوز التقنية إلى البعد الإنساني المرتبط بالإحساس بالخصوصية داخل المسكن، الذي يُفترض أنه أكثر الأماكن أمانًا للفرد. مع انتشار المكانس الذكية في المنازل حول العالم، بدأت تظهر نقاشات أخلاقية حول الحدود المقبولة لجمع البيانات في مقابل الراحة التقنية، فهل يُعقل أن يضحي الإنسان بخصوصيته مقابل نظافة منزله؟ هذا السؤال أصبح في قلب النقاشات الحديثة حول الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، خاصة في ظل غياب وعي كاف لدى المستخدمين حول طبيعة المعلومات التي تجمعها هذه الأجهزة وكيفية استخدامها لاحقًا.

اجراءات احترازية

ولمواجهة هذه التحديات، يمكن للمستخدمين اتخاذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية للحد من احتمالات التجسس السيبراني عبر المكانس الذكية؛ من أهمها ضبط إعدادات الخصوصية قبل الاستخدام ومراجعة سياسات الشركات المصنّعة، وتحديث البرامج الثابتة بشكل دوري لتفادي الثغرات الأمنية، واستخدام شبكات Wi-Fi آمنة ومشفرة بكلمات مرور قوية. كما يُوصى بإنشاء شبكة فرعية خاصة بالأجهزة الذكية لعزلها عن الحواسيب الشخصية والهواتف، وتعطيل خاصية الاتصال السحابي عند عدم الحاجة إليها، كذلك يجب مراجعة أذونات التطبيقات المرافقة للمكنسة والتأكد من عدم منحها صلاحيات غير ضرورية، مثل الوصول إلى الكاميرا أو الميكروفون أو الموقع، كما ويمكن للمستخدم تعزيز الأمان أكثر عبر مراقبة حركة البيانات من خلال الراوتر وتفعيل جدران الحماية، إلى جانب فصل الجهاز عن الإنترنت عند عدم الاستخدام الطويل.

وأخيرًا، يُستحسن شراء المكانس الذكية من شركات معروفة وموثوقة تلتزم بمعايير حماية البيانات الدولية، مع تفعيل خاصية المصادقة الثنائية لتأمين الحسابات المرتبطة بها.

إن تطبيق هذه التدابير لا يعني إلغاء المخاطر تمامًا، لكنه يقللها بدرجة كبيرة ويحوّل المكنسة الذكية من "جاسوس محتمل" إلى أداة منزلية آمنة تخدم الهدف الذي صُممت من أجله، دون المساس بخصوصية المستخدم أو أمنه الرقمي.

وفي الختام تكشف المكانس الذكية عن وجهٍ مزدوج للتطور التكنولوجي، فهي من جهة تمثل قمة الراحة والابتكار في الحياة المنزلية، ومن جهة أخرى تجسد التهديد الخفي للخصوصية في عصر إنترنت الأشياء؛ إن تحول هذه الأجهزة من أدوات تنظيف إلى منصات محتملة للتنصت ليس مجرد سيناريو افتراضي، بل واقع يؤكده التاريخ القريب لحوادث الاختراق وتسرب البيانات.

وعليه، فإن التوازن بين الراحة التقنية والأمان الرقمي أصبح مسؤولية مشتركة بين المستخدم والمشرّع والشركات المصنّعة؛ فبينما تواصل التكنولوجيا التقدم بخطى سريعة، يظل الوعي الأمني هو الحصن الحقيقي الذي يحمي الإنسان من أن يتحول منزله إلى ساحة مراقبة خفية، تُسجَّل فيها تفاصيل حياته تحت غطاء الذكاء الاصطناعي والتنظيف الذكي.

الإنتخابات .. في مئة عام

رعد البيدر
بغداد

خلال قرن كامل من الزمن شهد العراق سلسلة من الانتخابات النيابية عكست تحولات نظامه السياسي وتقلّبات تجربته الديمقراطية. بلغ عدد الانتخابات في العهد الملكي سبع عشرة دورة، أولها عام 1925 وآخرها عام 1958. وعلى الرغم من انتظامها شكلاً، إلا أن معظمها اتسم بتدخل الحكومة لضمان فوز مرشحيها وتوجيه نتائجها بما يخدم مصالح السلطة، مما جعل الممارسة الانتخابية أقرب إلى إجراء بروتوكولي منها إلى عملية ديمقراطيةً حقيقية.

أما في عهد الجمهوريات الثلاث بين عامي 1958 و2003، فلم يشهد العراق انتخابات برلمانية تتوافر فيها مقومات التنافس الحزبي الفعلي. أجريت أول انتخابات في 20 حزيران 1980 اسفرت عن تشكيل المجلس الوطني العراقي الذي ضم 250 مقعد ،تلاها ثلاثة انتخابات اقتصر فيها الترشح على شخصيات من الحزب الحاكم وشخصيات من الجبهة الوطنية والقومية التقدمية و مستقلون. بذلك بقيت صناديق الاقتراع وسيلة شكلية أكثر من كونها تعبيرا عن إرادة شعبية حرة. بعد الغزو الأمريكي واحتلال العراق عام 2003 ، بدأت تجربة جديدة في الحياة السياسية والتشريعية. ففي كانون الثاني 2005 أجريت انتخابات الجمعية الوطنية الانتقالية، وسط مقاطعة سُنيَّة واسعة.

ثم تلتها انتخابات كانون الأول من العام نفسه، ترسخت خلالها الحملات الطائفية وأسس المحاصصة السياسية، فأخّرت تشكيل أول حكومة دستورية دائمة. وفي آذار 2010 أفرزت الدورة الثانية نتائج متقاربة أدت إلى أزمة ائتلافية طويلة ومعقدة.

دورة استثنائية

أما انتخابات نيسان 2014 فقد تزامنت مع سقوط الموصل تحت سيطرة داعش، فكانت دورة استثنائية انتهت بتشكيل ما سُميَّ بحكومة « إنقاذ وطني» لمواجهة تنظيم داعش. وجاءت انتخابات أيار 2018 لتعكس إحباطاً شعبياً واسعاً، انتهى باندلاع انتفاضة تشرين. أخيراً، شهد تشرين الأول 2021 انتخابات كانت الأدنى مشاركة في تاريخ البلاد، وأدت إلى أطول أزمة دستورية عرفها العراق المعاصر.لا توجد إحصائيات تخلو من الشك ، فالمفوضية العليا للانتخابات تُعلن أرقاماً ، وجهات أخرى تعلن أرقاماً أقل بكثير؛ لذا سنكتفي بالإشارة دون الدخول بتفاصيل الأرقام. يرى مراقبون أن الانتخابات بعد عام 2003 جرت تطبيقاً لما يسمى بالديمقراطية «المسلفنة»، أي المستوردة شكلاً دون استيعاب جوهرها وآلياتها. فبدلاً من أن يكون التنافس على أساس البرامج والسياسات، غلب عليه طابع الأزياء والهويات المتعددة: العمامة والسدارة والعقال والزي المدني والمحجبة والسفور. في هذا المشهد المختلط، اجتمع المتناقضون دون أن تتبلور رؤية وطنية موحدة، وبرز من يجيد الخطابة والظهور الإعلامي إلى جانب آخرين يفتقرون إلى الكفاءة والخبرة، فازدادت الهوة بين المواطن ومؤسسات الدولة عمقا واتساعا.

وفي ظل الإخفاقات المتراكمة، يتفق المراقبون على أن أول مطلب للدورة الانتخابية القادمة هو استعادة الثقة المفقودة بين الناخبين والعملية السياسية، من خلال حملات تركز على برامج اقتصادية واقعية، ووضع خطط لمكافحة الفساد في مقدمة أولوياتها، بدلاً من تغذية الانقسامات الطائفية، أو تكرار الشعارات الفضفاضة.

بقية المقال على موقع (الزمان)

حيازة الحيوانات المفترسة وخطرها على المجتمع

أكرم عبد الرزاق المشهداني
الدوحة

من الظواهر الخطيرة المبتدعة في مجتمعنا العراقي خلال السنوات الأخيرة، ظاهرة لجوء البعض الى اقتناء الحيوانات والكائنات الخطرة في البيوت، مثل الاسود والنمور والدببة والذئاب والثعابين: بشكل يُعرّض سلامة الأفراد للخطر سواء من مقتنيها، أو من ذويهم، أو من عامة الناس.

وقد سُجلت حوادث عن تعرض القائمين بالاقتناء غير المشروع للوفاة او الجروح البليغة من خلال هجوم الحيوان المفترس على صاحبه او على آخرين، ومنها:

في يوم 2025/5/8 بثت قناة الشرقية ومعها تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي، تقريرا اخباريا عن حادث مصرع شخص في مدينة الكوفة بعد ان هاجمه اسد كان قد اشتراه وقد تم نقل جثة القتيل الى دائرة الطب العدلي في النجف.

وبحسب التقرير المتداول فإن الشخص الذي فارق الحياة كان قد اشترى الأسد قبل أيام قليلة بغية ترويضه وتربيته داخل المنزل وربما المتاجرة به مستقبلًا، إلا أن الأسد هجم عليه وأصابه بجروح بالغة أدت الى وفاته بعد نقله الى المستشفى.

كما سجلت حوادث اخرى مشابهة في عدد من المحافظات، وكذلك في دول عربية، عن اشخاص يلجأون لتربية حيوانات مفترسة بذريعة تدجينها وتربيتها ولكن النتائج كانت مأساوية.

كما أن أجهزة الشرطة وخاصة شرطة النجدة، اتخذت اجراءات صارمة بحق اشخاص يتجولون مشيا او بسياراتهم يستعرضون حيوانا مفترسا معهم.

ويستدعي الحال معالجة هذه الظاهرة الخطيرة والحد منها من خلال قيام السلطات المختصة بتحديد وتنظيم اقتناء وحيازة الحيوانات والكائنات الخطرة حماية لسلامة الأفراد والمجتمع.

وتتعدد الجهات المعنية بتنظيم وتحديد وتجريم هذه الحالات وتتراوح الجهات بين كل من وزارة الداخلية، وزارة الصحة والبيئة، هيئة الكمارك والمنافذ الحدودية، وإدارات حدائق الحيوان.

الموقف في دول اخرى:

وقد تنبهت دول عديدة لمخاطر هذه الظاهرة فأصدرت تشريعات تنظيمية وجزائية للحد منها من خلال تطبيق اشتراطات وضوابط خاصة بتراخيص اقتناء الحيوانات والكائنات الخطرة والاتجار فيها، ومنها على سبيل المثال:

دولة قطر: أصدرت القانون رقم (10) لسنة 2019 بشأن تنظيم اقتناء وحيازة الحيوانات والكائنات الخطرة، وما يرافق ذلك من إجراءات مطلوبة بهدف حماية الأرواح. وشرّعت الجهات المختصة بالإعلان عن فتح باب التسجيل الإلزامي للحيوانات والكائنات الخطرة خلال فترة محددة عبر الوسائل الإعلامية الرسمية ومنصات التواصل الاجتماعي. كما قامت بتطوير منصة إلكترونية متكاملة لتيسير عمليات التسجيل.

دولة الامارات العربية المتحدة :

أصدرت قانوناً اتحادياً برقم 22 لسنة 2016 بشان تنظيم حيازة الحيوانات الخطرة والذي يحظر حيازة وبيع وعرض الحيوانات المفترسة، ويسمح باستيرادها فقط من قبل الجهات المختصة والمرخصة وتشمل حدائق الحيوان المجازة، ومنشئات السيرك، ومراكز الرعاية والايواء المتخصصة والمؤسسات البحثية العلمية التي يتطلب عملها توافر هذا النوع من الحيوانات، وفقا للشروط.

المملكة العربية السعودية

وضعت المملكة نظاماً خاصاً يمنع اقتناء الحيوانات المفترسة مثل الأسود والنمور داخل المنازل أو الأماكن الخاصة. ويعاقب القانون من يخالف هذه الأنظمة بغرامات مالية والسجن، إضافة إلى مصادرة الحيوانات.

كما أصدرت الهيئة السعودية للحياة الفطرية لوائح تنظم تسجيل وتربية الحيوانات النادرة والمهددة بالانقراض، وتفرض شروطاً صارمة على المراكز المختصة.

الولايات المتحدة الأمريكية

تطبق الولايات المتحدة مجموعة من التشريعات الفيدرالية والولائية، أبرزها «قانون الأنواع المهددة بالانقراض» (Endangered Species Act)، الذي يمنع امتلاك أو بيع أو نقل الحيوانات المهددة بالانقراض دون تصاريح خاصة.

وتختلف التشريعات من ولاية لأخرى، حيث تمنع بعض الولايات اقتناء الحيوانات المفترسة بشكل كامل، بينما تسمح أخرى بذلك ضمن شروط صارمة تتعلق بالأمان والرعاية الصحية.

المملكة المتحدة

وضعت المملكة المتحدة قانون «الحيوانات الخطرة» (Dangerous Wild Animals Act 1976)، الذي يلزم الحاصلين على تراخيص خاصة عند اقتناء الحيوانات المفترسة. ويتطلب القانون إجراءات مشددة لضمان سلامة المجتمع والحيوان، ويخضع المقتنون لرقابة دورية من السلطات المحلية.

الهند

تعتبر الهند من الدول الرائدة في حماية الحياة البرية، إذ تطبق قوانين صارمة تحظر اقتناء الحيوانات المفترسة والمعرضة للانقراض، مثل النمور والفيلة، إلا في حالات محددة تحت إشراف الجهات الحكومية. وتفرض الهند عقوبات مشددة على الصيد غير المشروع أو التجارة بهذه الحيوانات، وتعمل على تشجيع برامج الإعادة إلى البرية.

أستراليا

تمنع أستراليا اقتناء الحيوانات المفترسة والمعرضة للانقراض بشكل صارم، وتطلب من المؤسسات والمراكز البيطرية الحصول على تراخيص خاصة من الجهات الحكومية. وتخضع الحيوانات المسموح بها لرقابة بيطرية مستمرة، وتطبق عقوبات على المخالفين تتراوح بين الغرامة والسجن.

التوصيات

رسالة القاهرة

إصدارات جديدة للدرورة

8 تشرين الثاني (نوفمبر)

أصدرت دار الوهيبي للنشر والتوزيع والإعلام والتسجيل الفني بالقاهرة ثلاثة كتب ثقافية جديدة للشاعر السعودي الدكتور علي الدرورة، رئيس منتدى النورس الثقافي الدولي. يأتي هذا الإنجاز ضمن نشاطه الثقافي المتواصل خلال شهر أكتوبر 2025م، امتدادًا لعام حافل بالإبداع والعطاء الأدبي. يُعدّ الدكتور علي الدرورة من أنشط الأدباء في الوطن العربي، وهوَ الأديب السعودي الأكثر إصدارًا على مدى الستة عشر عامًا الماضية، حيث حافظ على حضور أدبيٍّ بارز ومتجدد. والكتب الصادرة خلال هذا الشهر، هي: الأول: فيض الأحاسيس أقوال وكلماتٌ حول الشعر يقدم فيه الدرورة رؤية دقيقة للشعر من منظور تأمليٍّ وشاعري، مستندًا إلى خبرته الطويلة التي بدأت منذ طفولته. الثاني: علي الدرورة في الكتبِ والدراسات النقدية 2008 – 2025 دراسة ببليومترية توثق منذ عام 2008 حتى 2025، ترصد 86 إصدارًا تناولت سيرة وإنجازات الدكتور الدرورة من قبَل نخبة من النقاد والأدباء والإعلاميين في الوطن العربي.أما الإصدار ال ثالث فهو الطبعة الثانيةَ من ديوان « بخور لأساطير البحر »، الذي شكّل انطلاقته في عالم «شعر البخور».وقد عُرف الدرورة منذ بداياته بلقبِ شاعر الطبيعة منذ ديوانه الأول زهور خضراء، ليستمر في إثراء هذا اللون الأدبي بإصدار 17 ديوانًا عن البخور بعد ديوانه الأول عن البخورعام 2009م.
ويُذكر أن للدكتور علي الدرورة عددًا كبيرًا من الإصدارات الأخرى خلال النصف الأول من هذا العام2025م ، تؤكد مكانته كأحد أبرز رموز الإبداع الأدبي في الوطن العربي.

رحماك يا مدينتي

محمد المحاويلي
بابل

بوركتَ ياشجري القريب من القطاف
وحنين زقزقة النوارس في الشواطئ والضفاف
انت الندى والخيزران الفارع المشوق في القلب الشغاف
لاتصرخي وجعي بصوتك يستفيق
ويشب جهرا في مساماتي الحريق
انت التي رسمت مشاويري ودلتني الطريق
من يشتري مني الخديعة بالرهان
وبريق شمسك من بواكير الأمان
قدري تناثر في شريط الذكريات
ورجعت ابحث عن ملاذي في الصخورْ
بين الينابيع التي جذبت لندرتها الطيورْ
وتنام سرا في سماوتي الغيوم معي تسيرُ
والرعد والبرق المصاحب يستجيرُ
خذني الى كل العواصم أشتكي قاسٍ
هوالمطر الغزيرُ
دعني ابوح وقاحتي ظلما بها سرٌّ خطيرُ
الذنب ذنب الشمس باعت ظلها...وتناثرت اجرامها....
سبعين كوكبْ...
وتقاسموا أسيادها مليون مذهبْ
هذا طويل لاينام على الحصى ....وجواره في الحي أحدبْ
ويجول آخر في السهول وفي الجبال حذار يغضبْ
يانوح قل لي .....لحظة الطوفان جاءت ....من على ظهر السفينة ...كيف نركبْ
الكون كل الكون جاءك مسرعا.....خذ ماتشاء
الجاني والمجنى عليه...أتاك ينحبْ
من يحتكم...
فوضت أمري للحكيم الواحد الجبار والربْ

إلى مُلهمي الواعد المنسي

الاء الصوفي
الموصل

لا أدري كيف تنفلت الكلمات من جمجمتي
تعضّني ثم تجرّني بخيولٍ تعشق الصهيل أكثر من الأرض
خيولٌ لا تُسرج
تأكل الحديد وتضحك
أنا الجموح الذي لا يفلح معه عرّاف
غُرّتي نارٌ على جبينٍ من ليل
أرفس كل سايسٍ يلوّح بعصاه
وأقضم يده إن جرّب
طارحت العشق بتنهيدة
ورشفتُ القُبل من شفتيه اعتريهِ
قسوةٌ ،عناد، وقلة أدب
عزرائيل يخبرني بهمس!!
أيُّ وجع يتجرّأ عليّ اليوم
كنتُ أُخفي رأسي تحت عصابةٍ سوداء
فككتُ عقدتها بأسناني
فتحتُ الأبواب وداست قدماي على غرا
لا وجع بعد الآن
ولا سُرجٌ يُخيف أصابعي
أختار حدوةً من حمارٍ أسود
أرصُّ شعري كسيفٍ على ظهري
وأغمس عينيَّ في كُحلٍ من ليلٍ شرس
أنا التي تُنشد ثم تهربُ
تذهب ثم تعود إلى لُبّها
لا تمرّد ولا طاعة
لا اعتذار ولا استئذان
ابتعد
لا تسأل كيف صيغت عظامي
ولا كيف أفلتُّ من يديه عنوة
أنا امرأة تبتلع الرحيل وتبقى
امرأةٌ لا يكتبها أحد

تأملات على أعتاب ذكرياتي

عبدالستار الراشدي
بغداد

تأملْتُ في درب الزمانِ فهاجني
غبارُ الليالي وَالحنينُ المورقُ
وقفتُ على باب الطفولةِ حالماً
وخيالي في المَدى يتفرّقُ
تذكّرتُ وجهي حين كان بريئًا
يُغازلُ ضوءَ الفجرِ بلا قلقٍ
وأمي تُناديني بكلّ ودّ
كأنّ الندى في صوتها يتدفّقُ
وأبي، على كتفيه حلمٌ مسافرٌ
يُعلّقُ في عينيّ ما لا يُحلّقُ
رفاقُ الصبا، أين الزمان رماهم؟
تفرّق جمعُ القلبِ، والنبضُ مُرهقُ
والضحكةُ عالقةٌ على جدرانٍ
وفيها دمعٌ في الخفايا يُحرقُ
كأنّ الزمانَ كتابُ سرٍّ طلاسمٌ
نقلبُهُ، والوجدُ فينا يُعمّقُ
أحنُّ إلى صوت المساء بدارنا
إذا ما غفا ضوءُ القناديلِ الأزرقُ
وإلى دفء شتاء بلا كهرباء
والنوم على سريرٍ نحلمُ بلا أرقُ
تأملتُ نفسي، هلْ أنا ذاتها؟
أم أنّني في الحلم كنتُ وأسرقُ؟
تغيّرتُ، لكنّي أحنُّ لصورتي
إذا ما غفتْ في القلبِ ذكرى تُعانقُ
فيا ليتَ لي من كلّ عمرٍ دقيقةً
أعيدُ بها ما قد مضى وَأُنسّقُ
ولكنّني أمضي، وفي القلب ومضةٌ
تُضيءُ دروبَ الحزنِ حينَ يُطبّقُ
تأملتُ، فارتدّتْ إليّ حكايةٌ
تُعلّمني أن لا الزمانَ يُصدّقُ

من الادب العالمي

فوات الأوان للأنفتاح

بقلم: تشارلز بوكوفسكي
ترجمة: سوران محمد

مع ازدياد القصائد
مع ازدياد القصائد
ومع ازدياد أعدادها الى الالاف،
تُدرك أنك لم تُبدع إلا القليل،
يتعلق الأمر بالمطر، وضوء الشمس،
وزحمة السير، وليالي وأيام السنين، والوجوه.
ترك هذا أسهل من عيشه،
وأنا أكتب سطرًا آخر الآن
بينما يعزف رجل على البيانو عبر الراديو،
أعظم الكُتّاب قالوا القليل جدًا،
والأسوأ، أكثر مما ينبغي
٢
أخيرًا
.....
نحن كالورود التي لم تُكلف نفسها عناء التفتح
حين كان ينبغي أن تتفتح،
وكأن الشمس قد اشمئزت من الانتظار.
***
ولد الشاعر والقاص والروائي بوكوفسكي في 16 أغسطس 1920م بألمانيا، ثم هاجرت العائلة إلى الولايات المتحدة في 1923م واستقروا فيها، كان لأدمان الكحول أثر سلبي على حياته الشخصي، لكنه وصف بداية إدمانه الكحول بأنها كانت السبب والطريق الذي استفاد منه للتوصل إلى تفاهم أكثر ودي بشأن حياته. في 22 يوليو 1944م وفي أثناء الحرب العالمية الثانية اعتقل بوكوفسكي من قبل وكلاء مكتب التحقيقات الفيدرالي في فيلادلفيا بنسلفانيا، حيث كان يعيش في ذلك الوقت للاشتباه في التهرب من الخدمة العسكرية، واحتجز لمدة 17 يوما ولكن فشله في الامتحان النفسي الذي كان جزءا من دخوله العسكرية الإلزامية أعفاه من أداء الخدمة العسكرية واشتراكه في الحرب.

بوكوفسكي

اعترف بوكوفسكي بكل من أنطون تشيخوف، جيمس ثوربر، فرانز كافكا، كنوت هامسن، أرنست همنغواي، هنري ميلر، جون فانتسي، لويس فرديناند سيلين، روبنسون جيفيرز، فيودور دوستويفسكي، دي إتش لورانس، انطونين ارتود، أي أي كامينغز، وبعض الآخرين الذي أثروا عليه.
توفي بوكوفسكي في 9 مارس 1994م في سان بيدرو، كاليفورنيا بعد معاناة من مرض سرطان الدم عن عمر يناهز الثالثة والسبعين، وكان هذا بعد وقت قصير من انتهائه من روايته الأخيرة «اللب». وقد كتب على ضريحه ما يلي: «لا تحاول»، وهي العبارة التي استخدمها بوكوفسكي في واحدة من قصائده، وهي عبارة عن تقديم المشورة للكتاب والشعراء الطموحين.

رواية قصيرة جدا

نادي الفوضى

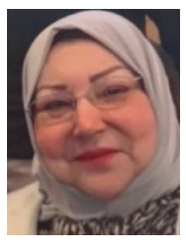

ابتهال خلف الخياط
بغداد

وصلتني دعوة مريبة بأني مؤهل لكسب عضوية نادي عنوانه الفوضى !
ضحكت كثيرًا حتى صرت أسعل بشدة ، تنفست بهدوء وشعرت بألم في صدري لأول مرة . إني رجل تسعيني لكني بصحة جيدة ولا أشكو من الأمراض المزمنة، فقط تم تبديل مفصليّ الركبة حيث أخذني ابني السبعيني وولده الخمسيني إلى دولة مجاورة وقاما بواجب الأبوة .
أظن لأنني نادر الوجود قد تواصل معي هذا النادي . رميت الدعوة ونسيتها لأيام قبل أن تصل إلى مسامعي طرقات على الباب ليأتي حفيدي ليخبرني أنَّ على الباب زائر غريب يطلبني .
أخبرته أن لايُدخله الدار بل سأخرج اليه .
خرجت لأنظر للطارق فكان شابًا يافعًا شدَّ شعره الطويل إلى الخلف . ابتسمت له متساءلا عن مايريد مني فأنا لم ألتقِ يوما بمثله .
ضحك مجيبًا : صديقي أنا من نادي الفوضى وانتظرناك لتأتي معنا .
قلت ضاحكًا أيضًا : وماتفعلون بي وأنا المستقر على حالي منذ مايقارب القرن من الزمن ؟
أجاب الشاب : نحتاج تجربتك للسيطرة على الفوضى .. سنتحاور وستكون معنا في ما نفكر فيه ، نحتاج تغيير العنوان من فوضى إلى نظام .
لزمت الصمت قليلا ثم قلت له : سأفكر وربما أزوركم لكن لا تعتمد عليَّ كثيرا قد لا أحضر لأني لا أحب أن أشغل بالي في نقاش مع أحد كما أنني نويت أن أكمل القرن وربما مابعده .
ضحك الشاب قائلا : أرجوك تعال و تعرّف علينا ، لكن هل كل عائلتك هكذا ، أعني يعيشون في نظام العيش لقرون ؟
لم أرد عليه بل ابتسمت وأغلقت الباب وعدت حيث كنت ، لم يسألني أحد ممن حولي من أبناء وأحفاد وأحفاد الاحفاد عن الطارق وما أراد .. عادي جدا أنهم كما أنا سيعيشون لقرن وأكثر وهذا نظام جميل ومتقن للحياة براحة .
مرَّ يومان ثم جاءت الطَرقات من جديد وخرجت لأجد الشاب نفسه ليطلب مني الحضور وقد جاء بسيارة معه وتوسل كثيرا لأوافق ، احتجت فجأة رأي أحد من عائلتي ، دخلت وكانوا جالسين بصمتهم المعتاد وهم يتابعون فلمًا ما ، أظنه هنديا من شكل الراقصين .
أخبرتهم برأيهم إن كنت أذهب مع الشاب أم لا ، هزّوا أكتافهم فقط وعادوا لمشاهدتهم الفلم.
سيطر عليّ شيء من القلق والتوتر ، ظننت أني لن أتخلص من هذا الشاب وسيبقى يأتي هكذا ، سأذهب معه لأعرف فقط مَن أشار عليهم بي .
ارتديت ملابسي ومسكت عصاي الخشبية الأنيقة وتعطرت وخرجت لأجد الشاب يفتح لي باب السيارة الأمامية لأجلس براحة أكثر .
وصلنا حيث مرآب قديم تم تحويله إلى مقهى ببعض المقاعد الخشبية الأنيقة بعد أن تم طلاءه بألوان زاهية وبعض اللوحات الزيتية . تم كتابة اسم النادي بخط عريض « نادي الفوضى» .
جاء لاستقبالي كل الموجودين ، ينظرون إلي باستغراب حتى قال أحدهم أظنك في الستين وليس التسعين ، ضحكت وضحكوا جميعا فاسحين المجال لأدخل .
جلست وأنا اشكرهم للدعوة قائلا : لا أظن أنني انتمي لهذا المكان بأي شكل من الأشكال .
أجابني أحدهم وقد بدا أنه القائد بينهم فنظرته حادة مع بعض الخبث حين قال : بالعكس انت نموذج نحتاجه في بحث ندرسه لنطبقه شيئا فشيئا على كل مكان يتجمع فيه الناس، نريد إحداث تغييرًا إيجابيًا فإن مانعيشه من فوضى ستنهي وجودنا جميعًا ، إلا مَن هم مثلك ، لاتنزعج .. كيف تمكنت من أن تكون هكذا وتجعل نمط عائلتك على شاكلتك رغم كل الأجيال التي مرت بك؟
نظرتُ إليه بامتعاض وسألته : ليس من شأنكم ، وأريد أن أعرف مَن الذي أشار عليكم بي ؟
جاء صوت من خلفي : أنا ياجدي.
التفتُ لأجد أحد أحفادي العشرينين يجلس خلفي وقد ابتسم لي .
اكمل قائدهم قائلا : انت الأستاذ في الحياة وقد رأيت الكثير وعشت الكثير من الأحداث من حروب وتغييرات في كل شيء . ببساطة هذا النادي نحاول من خلاله خوض تجارب لنجد أيها سيُطوّر حياتنا ومن خلاله نعيد ترتيب مجتمعنا ووطننا .
ضحكتُ باستهزاء قائلا: ولماذا لاتتركون الأيام تسير كما هي حيث لاشأن لكم بمن يأتي ويذهب ويموت أي موتة ، ستكونون بخير وعمر طويل وبصحة جيدة .
تكلم أحدهم دون أن أرى وجهه : هذا الفكر هو من تركك حيًا سليمًا معافى سعيدًا بطول عمرك .ماذا كنت تعمل ؟
كرهتُ أن أجيبه فقد تهكم واستهزأ بي وشعرت بالضيق .
قال قائدهم : ألا تجيبه ؟
قلت : كنت معلم تاريخ .
صاح آخر : وهل قادك تعليم التاريخ إلى هذا الجمود فلا تشعر بأنك انسان يحتاج إلى معرفة سبب وجوده واهميته بأن يترك أثرًا ؟ ألم تتعرف من خلاله على قادة وثوار وشخصيات كبيرة أحدثت نقلة في شعوبها ؟
إنه لشيء غريب !
قال قائدهم ،لنترك كل الاختلاف بيننا وبينك . أريد رأيك. نحن نثير الفوضى في جلساتنا هنا حين نطرح أفكارنا و نصطدم بيننا إلى حد العراك لكن نعود في اليوم الثاني لنجلس معا ونعيد الكرّة دون جدوى ، أيامنا تنتهي بسرعة ولم نستطع أن نصل إلى طريق نتقبل به الآخر .كيف نغير مانحن فيه دون أن نهدم وجودنا فنكون مثلك فهذا شيء يتفق عليه جميعنا لأنك لستَ بقدوة .
شعرت بضيق شديد وأنا ضعيف أمام هؤلاء المجانين فمن يكونوا أمامي. أنا الناجي من الموت عبر عشرات السنين لماذا أموت من أجل الآخرين أو مايسمونها التضحيات ، لماذا أحزن إن مات أبي أو أمي أو غيرهم مهما كانوا أحبة ، أليس الحزن مؤلم وقاتل ،لماذا أجوع لأطعم غيري ، نعم لقد كانت زوجتي تتعب وتشقى لأن راتبي الشهري لايكفي ولم أكن أرغب بعمل آخر يُرهقني فقامت هي بذلك حتى ماتت لكنها تركت أولادي يتصفون بصفاتي فقد كنت المسيطر عليهم بسرداب البيت ، ماتت غمًا وشقاءً وهذا اختيارها .
ماذا أقول لهؤلاء الشباب ؟ أني حجارة وكل أولادي مثلي إلا مَن دلَّ علي ليجعلني جسدًا يُرمى بالزجاج لتُترك عليه آثار جروح دون دماء.
لملمت نفسي ونفشتها قليلا لأكون صاحب رأي و مشورة فقلت :
أرى أن تقسموا ناديكم إلى قواطع وكل واحد منكم يجلس حيث يتقبله الآخر ويطابقه في الرأي . أظن ذلك سيكون حلا للفوضى ويكون النظام وشرب القهوة والشاي وغيرها وسيزيد رواد النادي ويتوسع حتى يشمل كل البلد .
ثم قهقهت .
ساد الصمت .
سعل القائد قليلا ثم قال : اظنها تجربة مثيرة للاهتمام وسنترك لك قاطعًا ليجلس معك وإليك مَن يتفق معك .
شعرت بالتحدي وقلت : موافق .
أجاب حفيدي الكريه من خلفي : هيا ياجدي غدًا نأتي معًا إلى هنا . الآن سيتم تجهيز النادي .

عدت للبيت وجلست حيث وجدت ابني السبعيني وحيدًا في الصالة و حدثته بما كان معي ، ضحك قائلا :-
سأكون معك في قاطعك وسآتي بالجميع معي لنكون حزبًا
انتشيت وصعد الخبث والحقد في رأسي ورغبة بأن أدوس بحذائي على هؤلاء ومعهم حفيدي الكريه.
اليوم التالي .
اجتمع الكل من أولادي و أحفادي ليقف حفيدي الكريه أمامنا مبتسمًا وهو يقول : رائع إنها تجربة فريدة.
وصلنا وكان نادي الفوضى قد تم تحضيره لما تقرر ،لكن وقف قائدهم قائلا : هناك تعديل بسيط. سيقوم من كل مجموعة شخص واحد ليطرح فكرة نقاشه على مجموعة أخرى ومن يتغير فكره منهم ويتفق معه يتحول إلى قاطعه حتى نرى كيف سيتغير الحال وعدد كل مجموعة بعد كل نقاش .
أذهلني عقله ، لكنني ثابت ولن يتمكن مني أحد .
وهكذا بدأت التجربة وكان بعد كل جلسة تغييرات كبيرة والمخيف أني فقدت جميع أحفادي وصرت وحيدًا مع أولادي الثلاثة ..الذين اختاروا بعدها أن يكونوا قرب أولادهم والذي أدهشني أن القواطع كلها تناثرت فقد مال الجميع إلى نقاش هادئ وسبيل الاقناع وهم يذكرون تاريخًا كنت أدرّسه ليجعلون منه جسرًا نحو حرية التعبير والرأي وقوة التحمل لحمل الواجبات التي كان يحملها رجال حَوتهم كتب التاريخ وناموا عبر أوراقها لقرون .
لن يكون لي مكان في أي ورقة لأني اكتفيت بعمر طويل وراحة بال .
كان النادي يتسع وصار أهل بيتي يتجمعون هناك ، كانت رائحة القهوة تطيع الأفكار الجديدة ونقاشات عامرة وصار البيت يغمرني بسكون تراب القبر .
في اليوم التالي جاؤوا أبنائي و أحفادي ليطلبوا مني أن أسير قبلهم فهم يحملون الآن حب الأرض والناس ولابد أن أكون معهم وأن لا أترك الأيام القادمة موتًا كالسابق ، عطّروا أنفاسي حين قالوا بأنني أنا من طرحت الفكرة التي جعلت كل الناس من حولي منضمين إلى نادي الفوضى الذي أصبح نظاما جديدا للفكر والوجود .
صرت أذهب معهم و أسمع من الجميع وليس مهمًا أن أعيش لقرن اخر .
ربما سيكتب عني أحدهم فيذكرني التاريخ تحت عنوان نادي الفوضى .

عاهرةُ الحيّ شريفةٌ

مهدي سهم الربيعي
بغداد

ما أشرفَ عاهرةَ الحيِّ من بينكم،
تسترُ وجعَ الجوعِ بابتسامة،
وتغسلُ عارَها بالدّمعِ لا بالخَطابة.
في الزقاق الموحل،
تقتاتُ بقايا الخبزِ
ولا تمدُّ يدَها للذئابِ المتسيّسين ،
تخطئُ بصدق،
تحيا بصدق،
وتنامُ على ضميرٍ يئنّ...
لكنه لا يساوم.
القوّادةُ،
التي تجمعُ كيسَ المومساتِ في آخر الليل،
أصدقُ منكم جميعاً،
أرجلُ من صمتِكم المتوضّئ بالكذب،
تقتسمُ لقمةَ الخطيئةِ بعدلٍ،
ولا تعرفُ كيف تزوّرُ الخبزَ باسم الله.
باعَت سترَها، نعم،
لكنها ما باعت غيرتَها،
ولا طعنت الشرفَ بخنجرِ الفتوى،
ولا سجدتْ لدرهمٍ ملوثٍ بعَرقِ الجياع.
أنتم ..
يا قُضاةَ الطهرِ المزيف ..
غسلتم وجوهَكم بالطائفية ،
كتبتم خطاياكم على جلودِ الآخرين،
ثم صعدتم منابرَ الله
لتُلقوا خطبَ الغفرانِ على من لا يملكون ثوباً يسترهم!
هي...
عاهرةُ الحيِّ شريفةٌ،
لأنها لم تكذبْ حين باعت جسدَها،
ولم تتصنّعْ حين جاعَتْ روحُها،
ولم ترفعْ رأسَها فوقَ إنسانيتها...
كما فعلتم أنتم حين هويتم تحتها.

غزل عذري في زمن العولمة

لؤي صادق الزبيدي
بغداد

لماذا تسافر كل الطيور اليك
وتشتاق كل الغيوم
لتدخل طوعا سما مقلتيك
ويسري أنين الكمان
وناي المعنّى الى
بحر عينيك او واحة
أورقت في يديك
وفي بدء كل خريف
يبعثر زهر فصولي ... أخاف ... أخاف !
ولكنني لا أخاف علي ولكن ..
أخاف عليك
وفي فجر كل ربيع
ألملم أحلى زهور جناني
وأبعثها باقة أزهرت في يديك
لماذا أحن جنونا إليك
لماذا أهاجر دوما إلى
رحيق الحدائق في وجنتيك
لماذا أسافر دوما اليك
فأرجع وحدي حزينا
ويبقى فؤادي لديك.. !!

Issue 8331 Saturday 8/11/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8331 السبت 17 من جمادى الاولى 1447 هـ 8 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

الشعب قادر على التغيير

قبل يومين من الصمت الانتخابي يفترض ان يكون كل ناخب مشارك محدث لبطاقته بايومترية قد حسم خياره وتصويبه نحو القائمة او المرشح الذي اقتنع به وبمشروعه ، وان كانت الخلفيات الحزبية والطائفية والعشائرية والمناطقية هي الحاسمة في خيارات ناخبي العراق لعام 2025 يضاف لها المال السياسي الذي لعب دورا كبيرا في استمالة اعداد كبيرة من الناخبين طيلة شهر من الماراثون الانتخابي... الا اننا ما زلنا نعول على وعي الناخب في اختيار اعضاء البرلمان العراقي السادس من الكفوئين المشهود لهم بالنزاهة والتخصص وممن لا يحملون تجارب سابقة معلوم عنها الفشل والفساد والبحث عن الامتيازات.

انها لحظة مفصلية ، فالأيام الأربعة المتبقية للانتخابات سترسم خارطة سياسية جديدة لاربع سنوات قادمة يعاني فيها العراق أزمات كبيرة وخطيرة اولها واخطرها: الازمة المائية والجفاف والتصحر ، وثانيها الازمة المالية الخانقة وعجز الميزانية المزمن مع تدني اسعار النفط عالميا ، وثالثها الازمة الامنية والتغييرات التي عصفت بالمنطقة وتحديات العدوان الإسرائيلي التي يلوح بها كل يوم.

ان الناخب امام قرار مصيري قد يصنع التغيير بوعيه ، ويعيد رسم المشهد السياسي القادم بشكل جديد او يعيده نفسه مع ذات القوى والشخصيات والاحزاب الحالية.

المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة ، ونعول كثيرا على الشخصيات المثقفة ورجال الدين والشباب والقوى الجديدة المشاركة ، وهي قوى التغيير الفاعلة بالمجتمع يضاف اليها الناخب الواعي الذي تعلم من اخطائه وخياراته السابقة ، في قلب المعادلة واعادة رسم المشهد السياسي القادم على أطر وأسس جديدة تبتعد عن الطائفية والمناطقية الى البحث في السير الذاتية للمرشحين والمشاريع الانتخابية بديلا عن الشعارات ومشاريع الفشل التي عاصرناها طوال عقدين ماضيين ، والايام حبلى بالمتغيرات والشعب قادر على التغيير.

جواد العطار

كربلاء

حين يصمت العالم تتكلم الروح

في زمنٍ تضجّ فيه الأصوات، وتتراكم الصور وتتسابق الكلمات، يصبح الصمت نوعًا من الرفاهية الروحية. لا لأن العالم قد أفرط في الحديث، بل لأننا فقدنا القدرة على الإصغاء إلى ما وراء الكلام. إنّ الإنسان الحديث يعيش في ضوضاء مزدوجة؛ ضوضاء الخارج، وضوضاء الداخل، وبينهما تضيع إشارات الروح وهي تحاول أن تهمس بما تبقّى من معناها. تلك الروح التي كانت، يومًا، مرآةً صافية لما فينا من صفاء، صارت اليوم مرهقة من الانعكاسات المشوّهة، تئنّ تحت ثقل القلق وتسرّب الوقت. ومع ذلك، ما زالت هناك لحظات نادرة، تشبه وميض البرق في ليلٍ كثيف، توقظ فينا شيئًا قديمًا، كأنّنا نتذكّر فجأة أن لنا جذورًا في النور، وأنّ الحياة ليست مجرّد سباق نحو المجهول. وحين نصغي إلى قصيدة صادقة، أو نلمس لوحة رسمها قلبٌ لا يدّعي، أو نقرأ نصًا يجعلنا نبتسم بلا سبب، فإنّنا نعيد شيئًا من التوازن الغائب. فالثقافة، في جوهرها، ليست ترفًا معرفيًا، بل هي شكلٌ من أشكال العلاج الجمعي، تمنح المجتمع القدرة على الشفاء من صخبه. ربما لهذا السبب يهرب الشعراء إلى الكتابة، والفنانون إلى عوالمهم، والعارفون إلى تأملهم، لأنهم جميعًا يحاولون إنقاذ ما تبقّى من الإنسان فينا. وفي كل محاولة صدق، ثمة بذرة ضوء تُزرع في تربة هذا العالم، تنتظر فقط قلبًا يؤمن بها. إننا لا نحتاج إلى مزيدٍ من الضجيج، بل إلى مزيدٍ من الصمت العميق، الصمت الذي يعيد ترتيب أرواحنا كما يُعيد النهر صفاءه بعد العاصفة. فحين يصمت العالم... تتكلم الروح ..

نوري جاسم

بغداد

ملاعب العيد

و في الفصحى : (ملاعب العيد) تلكم اللعب و التحايل على المفاهيم و المبادئ و القيم . فالتمثيلية المفبركة بالديمقراطية ، و بإحدى أوجهها الإنتخابات ، هي إستغباء للمجتمع ، و فتك له ، و إعطاء (الشرعية) له . و كأن قتلا لم يحدث ، و كأن نهبا لم يحدث ، و كأن مأساة لم تحدث .

و من استغبائهم للمجتمع ، أخذوا يشيعون بأن نسبة المشاركة في الإنتخابات لا تعني شيئا سلبيا ، و لا تطعن فيها ، و بنزاهتها . و هذا خلاف للعلم ، و خلاف للمنطق . إذ تعمم في العلم النتائج ، بعد ظهور نسبة 51بالمئة .. و يعمم في المنطق في حال إذا كذبت الجزئية كذبت الكلية .

لقد أدخلوا القوات المسلحة في الإنتخابات كشهود زور . فكيف يحق لهم الإنتخاب و لا يوجد من يمثلهم بالترشح ..؟ و بالتأكيد سيحصد أصواتهم من عينهم برواتب عالية ، لأنه ولي نعمتهم ، إذ أفادهم بدون وجه حق . إن مئات الآلاف منهم بلا تحصيل دراسي ، و بلا مهارات ، و أنظروا لإحصاءات الهروب و التخاذل فهي فاضحة ، و هي دليل دامغ ، و كأنهم لم يسيؤوا ، و لم يرتكبها الخطايا . إذن ، يجب إبعاد القوات المسلحة عن الإنتخابات ، بالأساس ، و بالعطيات .

ثم هناك عمل غير شرعي ، حيث تؤخذ أصوات الناخبين لشخوص بأعينهم إلى شخوص آخرين ، و كان الإنتخابات حزبية ، شللية . فهل العراق موجود في غير كوكب ..؟ و ما هذه الصور المريبة التي تعبر عن العراق و العراقيين ..؟

لقد تنعم أعضاء مجلس النواب على حساب حقوق العراقيين ، و أوغلوا في إبتزاز المال العام . فرواتبهم غير شرعية ، و لا تشبه رواتب العراقيين ، و لا تشبه رواتب نواب دول الغرب و لا دول الشرق ، قياسا للدخل القومي للفرد في العراق ، و قياسا للدخل القومي للفرد في دول الغرب و الشرق .

في أحد الأيام ، إلتقى نمساوي و ياباني و عراقي في أحدى المقاهي الأوروبية . و أتى الحديث عن الإنتخابات . فقال النمساوي : (تظهر نتائج الإنتخابات عندنا بعد 12 ساعة) . و قال الياباني : (لا ، عندنا أجهزة تظهر لدينا النتائج بعد 6 ساعات) . فقال العراقي : (نحن نعرف النتائج قبل الإنتخابات ب6 أشهر) .

جمال السوداني

بغداد

رسالة لدولة رئيس الوزراء

دولة رئيس الوزراء.. ان العراق اليوم يمضي نحو استحقاق ديمقراطي متمثل بالانتخابات النيابية التي ستجرى في 2025/11/11 فان هذا الاستحقاق الديمقراطي يحتاج منكم كحكومة وكل فرقاء العمل السياسي والمرشحين والمرشحات الى تهيئة الاجواء لاجراءه على النحو المطلوب واتاحة الفرصة امام الشعب العراقي في اختيار من يمثلة في مجلس الشعب او مجلس النواب انها فرصة ان نبارك لكم ذلك الاستحقاق الديمقراطي مقدماً ما نود ان اشير اليه ان العراق تحتاج الى اصلاحات شاملة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية واعلامية وفي طليعتها محاربه الفقر وايجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل ودعم تعزيز تعليم المرأة والفتاة بالريف والمدينة سواء كان من خلال انشاء كليات او جامعات في الارياف لكي يتسهل لابناء هذه المناطق الريفية الالتحاق بالتعليم ومحاربه الامية وانشاء صندوق لدعم المرأة الريفية واصلاح المنظومة القضائية ومحاربه كل اشكال الجريمة بكل اشكالها وصورها وتعزيز حماية حقوق الانسان والمرأة من جرائم العنف الانتهاكات الذي تتعرض لها والتي يتداولها وسائل الاعلام المختلفة من خلال تضمين حقوق المرأة وحقوق الاقليات الاخرى في قانون ودستور البلاد بما يضمن مشاركتها الواسعة في كل جوانب الحياة ودوائر صناعة القرار بالإضافة الى حمايتها من كل اشكال الظلم والانتهاكات وتفعيل محاسبة ومحاكمة بحق كل متورط بهذه الجرائم والانتهاكات بحق المرأة والفتاة وبحقوق الاقليات الاخرى وتوفير الخدمات الطبية المجانية على مستوى المدن الرئيسية وعلى مستوى الارياف بالإضافة الى تعزيز قيم الحرية والديمقراطية واحترام الراي والتعبير والافراج الفوري عن كل ما معتقلين ومعتقلات الرأي ومحاربه الفساد بكل مفاصل ومؤسسات الدولة ودعم مشاركة المرأة في تشكيلة الحكومة بنصفها وكذلك محاربة الارهاب والوقوف عند هذا الاستحقاق بمنتهى الجدية والحزم والاهتمام باعتبار ان الارهاب يشكل تهديداً حقيقياً للامن القومي العراقي

دولة رئيس الوزراء

ان جمهورية العراق وشعبها العظيم بحاجة الى رعايتكم الشخصية والنزول لمستوى الاستحقاقات الوطنية لشعبكم العظيم بمعالجة كل ملفاته وقضاياه وتلمس همومه وتحسين وضعه بكل المجالات وبالاخص المجال الطبي وحقوق الانسان والمرأة ومعالجة ملف الافراج عن المعتقلين السياسيين والناشطين والحقوقيين والمحامين وهذا يتطلب اتخاذ قرارات حكيمة وشجاعة من قبل شخصكم الكريم

كل هذه القضايا والملفات المطروحة على طاولتكم بحاجة الى معالجة وحلول عاجلة وسريعة لها وهذا لن يتحقق الا في ظل تشكيلة حكومية جديدة تشارك فيها المرأة بما يضمن انقاذ العراق ومعالجة قضايا ابنائه وشعبه

متمنياً ان نسمع ونقرا عن حلول عاجلة لكل ما ذكرتة لكم ولفخامتكم ولشعبكم موفور الصحة والازدهار .

☐ عضو فريق حقوق الانسان الدولي منظمة العفو الدولية– صحافي وحقوقي يمني

فارس قائد الحداد

بغداد

لماذا يحبّ الرجال ..العاهرات؟

قاسم حسين صالح

اربيل

من يجروء على كشف علاقاته بهن؟

انا سابدأ!

• في الستينات كانت البصرة من اجمل المدن ، لدرجة ان الكويتيين يفضلونها على لندن..واظن ان احد اهم الاسباب هو وجود العاهرات فيها.

قصدناها نحن شباب ذلك الزمان ، واخذني اصدقائي الى المنزول. كانت فيه غرف وفي كل غرفة مومس.وفي الممر رجال وشباب فهمت انهم ينتظرون دورهم .

جاء دوري ودخلت الغرفة ، فرأيت المومس جالسة على طاسة كبيرة تتشطف من قذارة الذي سبقني. اشمازت نفسي وكدت ان اتقيأ مددت يدي الى جيبي واعطيتها اجرتها.. دينار ونصف كما اتذكر. حاولت المومس ..وكانت في العشرين.. ان تداريني وتبدي استلطافها لي..فوقتها كنت جميلا. قلت لها شكرا .. وغادرت .

حين التقيت باصدقائي وحكيت لهم ما جرى ضحكوا وسخروا مني وهات يا تصنيفات! ..لا سيما صديقي الشطري وحيد ساجت.

ومن الستينات الى الثمانيات لم التق مع اي بائعة هوى!

• في الثمانينات(1981 تحديدا) كنت في وارشو.

في الليل ذهبت الى اشهر نادي فيها لاسهر . صعدت الدرج وكانت فتاة جميلة تنزل. اوقفتني.. عدّلت ربطة عنقي بيدها وقالت (بالأنجليزي) انتظرني..سأعود.

• صعدت.. طلبت قنينة فودكا روسية ،وجاءني احدهم من شلة عراقية يعرفني قال :

• حبيبي قاسم دبرلي وحدة وياريت ذيك الشكرة!

مازحته قائلا:

شفت بنات

• ؟وليش انا صرت اشتغل كواد بوارشو

اجاب: يمعود انت اجرأ واحد.. وكل البنات تحبك.. وهاي بوسه.

عاينت شفت ثلاث بنات.. وبعد هاي وهلو ..اصطحبتها بيدي وسلمتها له ..وقلت له .. استمتع واندعيلي.

• وجاءت من عدلت ربطة عنقي وقالت انتظرني

جميلة جدا..في العشرينات من عمرها..شربنا الفودكا بالكامل وزياده..ورقصنا.

وسألتها: اين كنت؟

اجابت: كنت مع عراقيين!

• بعد منتصف الليل ..ودعتها قالت : اذهب معك

كانت عندي شقة صديق مهندس جميلة تطل على البحر

دخلنا

تمددنا على السرير

حاولت معي.. فامتنعت!

نزعت ملابسها ..ودخلت الحمّام ..سبحت وتعطرت وجلست بحضني وحضنتني.

داريتها عاطفيا وكنت اشتهيها فعلا ، لكن(عقدتي) كانت اقوى منّي.. فبعد ان وسدتها يدي ..وقبلت وجنتيها.. ومسحت كتفيها على طريقة (دللول يالولد يبني....) اخذت بطانيتي وفرشتها على الارض لأنام وقلت لها.. السرير لك!.. وصفعت جبهتي بيدي!!.

(للموضوع ..تحليل سيكولوجي غدا او بعده)

ما زلنا ننتظر حكايات من لهم حكايات مع العاهرات.

الحبّ وحده لا يكفي في زمن الجميني

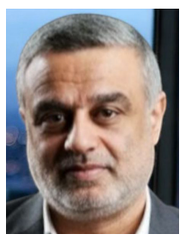

اسعد عبدالله عبدعلي

بغداد

تعرض صديق لنا حادث سير في الكرادة, فقررنا ان نزوره في المستشفى, في مدينة الطب, فرح صديقنا بزيارتنا له, وحدثنا عن ما حصل له, وعن الم الكدمات والرضوض, وان الليل لا يطاق بسبب الالم, كانت الغرفة مزدحمة بالمرضى, وكان في السرير القريب منه شاب يتالم من راسه, حيث يبدو انه تعرض لضربة قوية, فسألته عن ما حصل له.. فقال الشاب: «كل هذا الالم بسبب الحب! اللعنة على الحب وسنينه».. فتعجبنا جميعا مما قال! فقلت له ممازحا: «وهل هذه الضربة التي في رأسك سببها الحب», فضحك الجميع حتى هو.. ثم قال: «اي والله هذه الضربة من ذلك الحب».

ثم أضاف.. فقال: «سأحدثكم بقصة حبي.. احببت فتاة حد الجنون, وكانت قصة حبنا سنتين ونصف, ثم تقدمت لخطبتها, وبصعوبة وتعب وافق اهلها.. وتم الأمر, واستمرت خطوبتنا سنة كاملة, من أجمل سنوات العمر.. ثم تزوجنا, حيث تكلل كل هذا الحب بالزواج.. وبعد اسبوع العسل, بدأت الشجارات لا تتوقف, ونقاشات طويلة, ومشاكل لا تنتهي, كنت انظر لها وكأني لا اعرفها, وكان اهلها يتدخلون في كل شيء! وبعد إتمام شهرين من الزواج تم الطلاق, نعم انتهت القصة سريعا بالطلاق... وبعد الطلاق تفاقم الامر مع اهلها, وهذه الضربة من والدها.

تعجب الجميع, وقال احد الحضور: يعني يا ابني ثلاث سنوات حب الم تكفي كيف تعرفون بعض جيدا.. ان تفهمك وتفهمها؟ كيف يفشل كل هذا الحب بشهرين زواج.

يبدو ان الحب لا يكفي لتزهر الحياة الزوجية, ويجد الطرفين السعادة والامان مع بعض, عالمنا الحالي غريب.

تطبيق جيميني

كان الشاب وليد يعيش حياة هادئة, متزوج وحنون على زوجته, لكن احيانا كانت تصدر منه تصرفات غير عقلانية, بها نوع من الطفولية, وكان أصدقائه يعلمون بهذه التصرفات وتتم مسامحته, وفي عالم الوظيفة كانت هنالك زميلة معجبة به جدا, والكل يعلم, وهو حدث زوجته عن هذه الموظفة وعن توددها له, فهو لا يخفي عن زوجته شيئا, لكن بدأت شرارة الغيرة الزوجية, بعد حديثه لزوجته عن هذه الموظفة, وهو انتبه لهذا الامر, واصبحت زوجته تفاجئه بزيارة في العمل, وتعرفت على تلك الفتاة, التي لم تستطع اخفاء اعجابها بوليد المسكين.

بعد أيام كانت الزوجة في عتب ونقاش حاد مع زوجها وليد, وهو سعيد بغيرتها, فقرر ان يصعد الأمر لمستوى اعلى, فدخل لتطبيق جيميني وانشأ صورة تجمعه مع تلك الموظفة المعجبة وكانهما جالسان في مطعم, وينظران لعيون بعض, في جلسة رومانسية, كانت الصورة التي انشأها «جيميني» من يراها يقول انها حقيقية.

ثم سحب الصورة وجعلها في جيب قميصه, كي تجدها زوجته, وهدفه ان تشتعل الغيرة, كأنه في برنامج الصدمة! دخلت زوجته كي تأخذ قميصه وتغسله, ومدت يدها لجيب القميص كي تفرغه قبل الغسل, وانصدمت مما رأته, بكت وصرخت وصاحت ايها الخائن.. جاء وليد يضحك, وهو يراها مصدقة لهذا المقلب.. حاول ان يوضح لها صرخت: لا انها الحقيقة اعلم ان الفتاة تحبك, وانت تخرج معها.. طلقني.. حاول وحاول.. لكنها صدته وذهبت لأهلها.. مع كل محاولاته فشل في الصلح, وتم الطلاق.. بسبب مزحة سخيفة بواسطة الجميني.

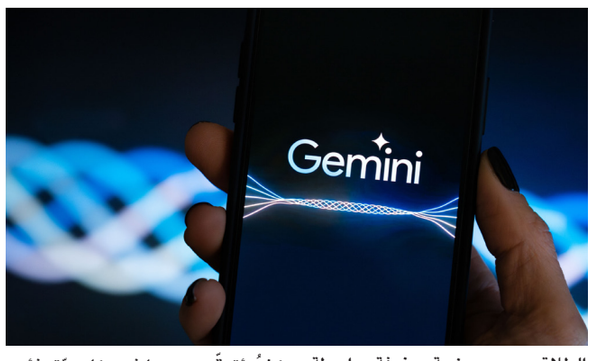

الحب الذي هو خدعة

في الجامعات, والمولات, ومكان العمل, وعبر الانترنت, يولد الحب, لكن الصبغة التي ميزته انه يكون مجرد خدعة او نزوة, لغايات محددة, او اهداف قصيرة الامد, لذلك يموت وينتهي مفعوله, نسمع عن تلك القصص والتي يكون فيها طرفان ليس حبيب وحبيبة بل ذئب وفريسة, حيث يستدرجها بعنوان الحب الى ان يصل الى هدفه, وقد ساعد على تفشي هذه الظاهرة: السينما, والدراما العربية, والاجنبية, بالاضافة لمواقع التواصل, والتاثير السلبي على الحياة العصرية.

قال لي صديق عن الخداع في الحب: اكتشفتُ أن الخداع لا يأتي بمنطق صريح، بل بتلميحات رقيقة تشبهُ النّسيم حين يهزّ أوراق الأشجار. كنتُ أتعقّب وجهها في كل مرّة، فأرى ابتسامةً تُخفي وراءها حُزناً لا يُرى، وكأنَّ القلب يَسير في طريق مَزخرف بالوعود، ثم يَفترقُ فجأةً عند بابِ الحقيقة، أنّ الحُبّ حين يكونُ بلا صدقٍ يَحوّلُ النورَ إلى ظلام، والأملَ إلى مُعزوفةٍ من الأوهام.. فكيفَ أُصنعُ من قلبٍ جرحتهُ الكلماتُ، جسراً يعودُ بهدوءٍ إلى مَن أحبّهُ، وكيفَ أُعيدُ ترتيبَ موقعي بينَ الرفاقِ والذكرياتِ حين تتسربُ الحقيقةُ من أصابعِ الليلِ؟»

هذه كانت كلمات هذه الصديق الذي اكتوى بنار الحب وخنجر الخداع.

في هذا المقطع الزمني اصبحت مسألة الحب نسبية, في اغلبها لا تكون كافية لزواج سعيد, بل تحتاج لامر مهم الا وهو العقلانية, فالغالب حاليا التهور في التصرفات, والتسرع في القرارات, والمزاجية وعدم المبالاة, موضوع الزواج ليكون صحيحا يحتاج أرض صلبة كي يبقى ويدوم, وليس أرض هشة وانفعالات و قرارات متسرعة.

لكن حيث يكون الحب حيار, مرتبطا بالنضج والتعقل والفهم والصدق, فهو الحب الذي لا يشيخ ولا ينتهي, بل ينبت ويثمر, المؤكد أنه سيكون خالدا مع العمر.

بعد السطور السابقة يجب ان نحاول فهم شكل الحب الذي لا يذبل ولا يموت.. ذلك الحب الذي لا يعرف الانتهاء, بل يحمي نفسه من الذبول, فليس عيبا كلمة الاعتذار بين العشاق.. بل تمثل قمة النضج, وابتسامة صادقة يفهمها الطرفان.

سيكون الحب ابديا ولا يمكن لأي مشكلة ان تنهي ذلك الحب, ويمكن تدارك أمور مهمة: منها: التواصل المفتوح والصادق, يجب ان يتحدثا عن احتياجاتكما، وحدودكما، وما تتوقعانه من العلاقة... ومنها: الاستماع فعّال: اعطي شريكك مساحة للكلام بدون مقاطعة، ثم لخص ما فهمت لتأكيد الفهم... ومنها: خصصا وقتاً أسبوعياً للحديث عن المشاعر، التحديات، والأهداف المشتركة... ومنها: الثقة والاحترام المتبادل, وتجنب الألاعيب أو الهروب من المعارك... ومنها احفظ خصوصية الآخر وابدِ احتراماً لآرائه حتى لو اختلفت معه... ومنها: كن مستعداً للتسامح والتصحيح إذا أخطأت وتقبل أن الشريك أيضاً ليس مثالياً.

خَلف الخط الأصفر أسرار ومخططات

صور ومشاهد من غزة بعد إعلان إنتهاء العدوان

مصطفى يوسف اللداوي

شيءٌ ما غريبٌ مريبٌ مشبوهٌ وغير عادي يجري على الأرض هناك في المنطقة التي تقع خلف الخط الأصفر على امتداد الجانب الشرقي لقطاع غزة، التي تشكل نسبة 53بالمئة من مساحته، حيث يتواجد وفق خطة ترامب للسلام في مرحلتها الأولى، جيش العدو الإسرائيلي وينشط، إلى جانب مجموعات العملاء التي تنسق معه عملياتها في المنطقة وخارجها.

حصر العدو قواته في هذه المنطقة، وحشد فيها دباباته وآلياته العسكرية وجرافاته الضخمة، التي تعمل كافة فرقها العسكرية البرية، وخاصةً الفرق الهندسة وقطاع المتفجرات، وفرق النخبة والوحدات المختصة، ليل نهار في المنطقة وفق خطط معدة مسبقاً، وخرائط مفصلة توضح مناطق العمل، ومربعات التدمير والتفجير، والمباني والمنشآت المستهدفة بالنسف والإزالة.

ينفذ جيش العدو عملية تدمير شامل لكل ما هو فوق الأرض وتحت الأرض، ويعيد تسوية المباني بالتراب، وينهي كل مظاهر البناء والعمارة أياً كانت، صغيرة أو كبيرة، سكنية أو خدمية، وينفذ مخططاته بموجب خرائط معدة ومدروسة، وعمليات مسح جوي وتصوير تقوم بها الطائرات المسيرة، التي تنقل عمليات التدمير، وتصور المباني الأخرى المرشحة للنسف والتدمير، ولعل صور الأقمار الاصطناعية تظهر حجم التغيير اليومي على سطح الأرض.

ما الذي يريده العدو الإسرائيلي والإدارة الأمريكية من منطقة ما قبل الخط الأصفر، وماذا يخططون لها ولماذا يدمرون كل شيء، ولماذا كل هذه التجهيزات والآليات والمعدات، لماذا يدمرون المدمر، ويخربون المخرب، وينسفون ما قد نسفوا من قبل، أفلم يكتفوا بما دمروه على مدى عامين كاملين، إذ لم يبق مكان لم تطاله غاراتهم الجوية وقصفهم المدفعي، لكن الأمر يتعدى التدمير الشكلي، ويتجاوزه إلى المخططات والنوايا، والتصورات والأحلام، بما يؤكد أن وراء هذه المخططات مشروعٌ ما، وتصور لمستقبلٍ آخر لقطاع غزة وسكانه.

احلام ترامب

لكن هل أن الإدارة الأمريكية منخرطة في هذه المخططات وشريكة فيها، وتتم بعملها وموافقتها، وبما يتناسب مع الخطط التي أعدتها، والتصورات التي تنوي تنفيذها، وتأتي ضمن أحلام ترامب التي تحدث عنها سابقاً، وتنسجم معها وتتوافق، وتتكامل معها وتتساوق.

أم هي عمليات إسرائيلية محضة في سباق محموم مع الزمن لتدمير كل ما تبقّى في المنطقة من مبانٍ وأنفاق وبنى تحتية، وخاصة أنفاق المقاومة الاستراتيجية ومقراتها القيادية، لئلا تكون قادرة بعد تمام الانسحاب من المنطقة، على إعادة تأهيل أنفاقها، وتجهيز مقراتها، وترميم قوتها، وتعويض ترسانتها من مختلف الأسلحة.

من الواضح جداً أن ما يجري إنما هو بالتنسيق بين الطرفين، وأن الإدارة الأمريكية تنوي مع حكومة الكيان الإسرائيلي، تأكيد تقسيم قطاع غزة إلى مناطق ثلاث، الأولى غرب القطاع ويقيم فيها أكثر من 95بالمئة من سكان قطاع غزة، وتمثل نسبة 47بالمئة من مساحة القطاع،.

وأخرى تمثل الشريط الفاصل، وهو بعمق يتراوح بين 500-1000 متر على امتداد الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، ولن يسمح فيها بأي وجود فلسطيني، وتكون بمثابة منطقة عازلة، والقسم الثالث وهو الأهم، الذي يقع قبل الخط الأصفر.

ويمثل ما نسبته 53بالمئة من مساحة القطاع، ويقيم فيه بضعة آلاف من المواطنين الفلسطينيين، إلى جانب العصابات المسلكة التي أنشأها الكيان ويشرف عليها.

تتطلع الإدارة الأمريكية مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى إعادة إعمار المنطقة الثالثة، وفق شروط ومواصفات خاصة، تكون مؤهلة لإقامة مئات آلاف المواطنين الفلسطينيين، بعد شق الطرق فيها وتعبيدها، وبناء شبكة خدمات مدنية وبنى تحتية ومجاري صحية، ومستشفيات ومدارس وأسواق، وربطها بشبكة الكهرباء الإسرائيلية وربما المصرية، على أن ينتقل إليها من القسم الأول من شاء من المواطنين الفلسطينيين، الذين سيجدون أنه قد سبقهم إليها أنظمة محكمة وقوانين خاصة، وأجهزة أمنية وشرطية ومؤسسات إدارة مدنية مدربة ومؤهلة، يشرف عليها مجلس السلام، الذي ينوي ترامب ترأسه، الذي سيقوم بتمويل مشاريعها وتنفيذ خططها، والإشراف على إدارة شؤونها وخدمة سكانها، وستكون هذه المنطقة منزوعة السلاح، وخالية من كل مظاهر العنف ووسائل القوة.

استهداف :جنود اسرائيليون يستهدفون الفلسطينيين

الخط الاصفر

أما المنطقة الأولى التي تقع خلف الخط الأصفر، فستبقى محرومة من كل شيء، فلا خدمات ولا مساعدات ولا مشاريع، وسيترك فيها الفلسطينيون لقدرهم ومصيرهم، فإما أن يقبلوا بالهجرة واللجوء الذي سييسر لهم، وسترحب دولٌ عدة باستقبالهم، وستفتح أبوابها لهم، أو أن ينتقلوا إلى القسم الآخر، ويخضعوا لشروطه، وينزلوا عند أحكامه، وبذا تكون غزة الجديدة قد تشكلت وفق تصوراتهم، ونشأت تحت عيونهم وبرعايتهم، بما لا يجعلها منطقة خطرة، وبما يؤكد عدم جنوح سكانها إلى أي شكلٍ من أشكال المقاومة.

هذا المشروع وهذه المخططات ليست الأولى التي يعلن العدو الإسرائيلي والإدارة الأمريكية الراعية، والتي يجري العمل بها والترويج لها، بدءً من الميناء الأمريكي العائم، الذي أنشئ لتسهيل الهجرة، وصولاً إلى أحلام الطرد والتهجير، فضلاً عن الانتصار المطلق، والتفكيك الكامل، والاستسلام ونزع السلاح، وقتل القادة وترحيل المقاتلين، فكما فشلت كل المشاريع السابقة.

وأجهضت تلك التي لم يعلن عنها، فإن هذا المشروع سيسقط وسيفشل، وسيجد العدو وحلفاؤه، أنفسهم مضطرين ومجبرين، ومكرهين رغم إرادتهم، على الخضوع لإرادة الشعب، والاعتراف بحقوقه.

نايف هلال البدري إيقونة التواصل مع عائلات الشهداء

علامة بارزة ونموذج راق في العطاء و الإنضباط

صباح الخزعلي

بغداد

يجوب المحافظات العراقية باقضيتها ونواحيها وقراها من اجل زيارة عوائل الشهداء وتلبية الاحتياجات والمتطلبات ومراجعة الدوائر العسكرية والمدنية لغرض انجاز المعاملات التي تخص تلك العائلات الكريمة يزور المدارس لتكريم ابناء الشهداء وتمييزهم عن غيرهم من الطلاب ويسعى بالتعاون مع مجالس المحافظات لاطلاق تسميات للشوارع باسماء الشهداء الابطال وهو لا يكل من عمله وتحمل اعقد الظروف وبعد المسافات وتقصيره في واجبات عائلته انه ن ض نايف هلال سعود البدري المكنى بـ (ابا فيصل) من اهالي قضاء الشطرة بمحافظة ذ ي قار واحد اعضاء لجنة متابعة شؤون الشهداء والجرحى النشطاء جدا في الفرقة المدرعة التاسعة في وزارة الدفاع (الزمان) زارته في مسكنه بقضاء الشطرة ورحب بنا متحدثا بفخر واعتزاز عن عمله حيث قال: انا ن ض نايف هلال سعود البدري المنسوب الى الفرقة المدرعة التاسعة في وزارة الدفاع واحد اعضاء لجنة متابعة شؤون عائلات الشهداء والمتوفين والجرحى والتي بدأت اعمالها في العام 2004 وبدأت عملية الشهيد محمد الكروي، الغاية من اللجنة متابعة كافة المعاملات والمتعلقات الخاصة بعائلات شهداء الفرقة المدرعة التاسعة والمتوفين فضلا عن الجرحى، ذلك بتنظيم زيارات ميدانية وتقديم كافة انواع الدعم المادي والمعنوي ومراجعة دوائر الدولة المدنية والعسكرية لغرض انجاز المعاملات واستلام والحقوق واكمال كافة المتطلبات

☐ ممن تتالف اللجنة وهل هنالك دعم لها؟

– تتالف اللجنة من مدراء اقسام القانوني والاعلام والطبابة وتعمل باشراف ومتابعة رئيس اللجنة قائد الفرقة والدعم كبير ومتواصل من قبل قائد الفرقة وامري التشكيلات ومختلف الوحدات

☐ الى اين وصلتك بالزيارات؟

– اللجنة جادة في عملها وقد واصلنا كافة العائلات في المحافظات والاقضية والنواحي والقصبات والقرى العراقية من اقصى مناطق الشمال والجنوب والغرب وبغداد والوسط اينما تتواجد عائلة شهيد او متوفي او جريح فان اللجنه تزوره

☐ كيف هي علاقتكم بعائلات الشهداء؟

– تربطنا علاقة متينة ووطيدة مع تلك العائلات الكريمة التي تفرح عندما نقوم بزيارتها ويرحبون بنا كثيرا ويفتخرون امام اقربائهم وجيرانهم وتكون لديهم طلبات خارج صلاحياتنا فنقوم بمتابعتها وانجازها بالعلاقات الطيبة ومنها السفر للعلاج خارج البلاد ولانهم عائلات الاكرم منا وفي احيان كثيرة هم يسالون عنا ونكون معهم دائما بمختلف المناسبات

لجان الشهداء

☐ هل تقومون بزيارات لابناء الشهداء في المدارس ومالغالية منها؟

– نظمنا زيارات عديدة لابناء الشهداء الابطال في مدارسهم وتم تكريمهم لتمييزهم عن بقية الطلاب فهم ابناء المضحين من اجل الوطن وكان الطلاب يفتخرون بهكذا زيارات من لجان الشهداء والجرحى ونعمل على متابعة دراستهم وتحصيلهم ونتمنى لهم جميعا التفوق والنجاح لكي يرفعوا اسم والدهم الشهيد عاليا ودائما ترافقنا في الزيارات لجان ووفود رسمية من وزارة الدفاع والمحافظات ومجالسها ونحن متواصلون بهذا المنهج

☐ ما هو الدافع الذي يجعلك متواصلا مع هذه اللجنة والتقصير في واجبات اسرتك؟

– بالتاكيد هو دافع وطني وانساني وهذا مايحتم علي ان اكون متواصلا مع الشهداء الذين قطعت عهدا على نفسي واقسمت امام زملائي الذين استشهدوا وجرحوا بمتابعة كافة شؤونهم وشؤون عائلاتهم وعائلتي متفهمة لطبيعة عملي الذي يعينوني فيه باحيان كثيرة

☐ هل تعمل فقط في خدمة عائلات شهداء وجرحى الفرقة التاسعة ام بقية الوحدات الاخرى؟

– انا جندي اخدم بلدي في اي مكان لكنني منتسب للفرقة التاسعة وتكون صلاحياتنا فيها اكبر ولكن هذا لايمنع ان اخدم كافة العائلات واتشرف بما اكلف به من واجب يصب في خدمة المؤسسة العسكرية وتقديم العون لعائلات الشهداء والجرحى وهو شرف مابعده شرف.

☐ هل هناك تعاون من دوائر وزارة الدفاع؟

– بالتاكيد هناك تعاون وتسهيل اجراءات من قبل العديد من دوائر وزارة الدفاع ومنها الموازنة والبرامج والخدمات الشخصية والامور الطبية والاعلام والتوجيه المعنوي ودائرة التقاعد وعلى مستوى مدراء تلك الدوائر ويقومون بتذليل العقبات امام معاملات ومتطلبات عائلات الشهداء والمتوفين والجرحى

☐ هل هنالك دعم من الفرقة للجنة؟

– الدعم متواصل للجنة من قبل قائد الفرقة والامرين ولايوجد اي تقصير من احد بما يخص من بذلو ارواحهم في سبيل الوطن

☐ ماهي امنيتك؟وهل انك متذمر من هذا العمل والخدمة؟

– اتمنى ان اخدم هذه الشرائح طيلة حياتي وحتى بعد ان اكمل السن القانوني واحال الى التقاعد لان العمل فيه وفاء للمضحين وعندما ارى الفرحة في عيون العائلات وابناء الشهداء اشعر بالزهو والفرح الكبير وعندما اجلس في البيت دون زيارة اشعر بالتقصير تجاه تلك العائلات وانا سعيد بعملي ولن اتذمر منه ابدا وسابقى في خدمة الجميع ما حييت

موافقات رسمية

☐ حدثنا عن تسمية شوارع باسماء شهداء الجيش؟

– استطيع القول باننا في الفرقة المدرعة التاسعة الوحيدين الذين استحصلنا الموافقات الرسمية وعملنا بجهود ذاتية لاطلاق تسميلا شوارع بمختلف المحافظات باسماء الشهداء حتى تتزين تلك الشوارع باسماء المضحين الابطال في ذي قار وواسط وميسان والبصرة والنجف وكربلاء والديوانية بالتعاون مع مجالس المحافظات

☐ ما هو مطلبكم من الدولة؟

– على الدولة العراقية دعم عائلات الشهداء والاخذ بعين الاعتبار متطلباتهم واحتياجاتهم والانصاف بحقوقهم البسيطة والمشروعة

☐ كلمة اخيرة ماذا تقول فيها؟

–اود ان اشكرك الصحفي صباح الخزعلي واشكر جريدة الزمان الجميلة على هذا الحوار متمنيا لكم دوام النجاح والتطور والازدهار.

Issue 8331 Saturday 8/11/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8331 السبت 17 من جمادى الاولى 1447 هـ 8 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

فلان الفلاني

شوقي كريم
الاديب العراقي أقام له الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق الثلاثاء الماضي، جلسة احتفاء بمنجزه الإبداعي، شارك فيها عدد من الأدباء والنقاد.

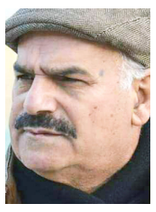

كافي لازم
الفنان والكاتب العراقي شارك كتابه المعنون (فرقة المسرح الفني الحديث / محطات في الذاكرة) في معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي افتتح الاربعاء الماضي ويتواصل حتى 16 تشرين الجاري.

مريم الشكيلية
الكاتبة العمانية تلقت تعازي الاهل والاصدقاء لوفاة والدها الاربعاء الماضي، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

معروف الجلبي
الاكاديمي العراقي يتحدث في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم عن (ما وراء الربع الرابع) ضمن محاضرة ثقافية لمنتدى الصيد الثقافي.

محمد أبو خضير
الناقد العراقي شارك في جلسة اقيمت في الثالث من الشهر الجاري بالمعهد الثقافي الفرنسي، بعنوان (شعرية ما بعد الحداثة: النص والأداء) ادارها الشاعر جبار الكواز.

عبدالعزيز السويط
الاكاديمي الكويتي ادار حلقة نقاشية اقيمت في مكتبة الكويت الوطنية بعنوان (بين الإنسان والآلة: صراع أم شراكة؟) قدمها كل من: فيصل المطيري، عبدالرحمن اباذراع ومها العتيبي.

مجيد حميد شكر
الباحث العراقي القى الثلاثاء الماضي محاضرة عبر منصة الزوم بعنوان (الكسنزانية ،نشأتها وحضورها الشعبي).

عبير عيسى
الممثلة الاردنية تشارك في عضوية اللجنة المنظمة لمهرجان الأردن المسرحي بدورته 30 الذي انطلقت فعالياته الخميس الماضي.

العمّاري لـ (الزمان): المسرح يعلّم الإلتزام وإحترام الوقت

الفن العراقي يجمع الأصالة والتجديد

بيروت - غفران حداد

ياسر العمّاري، ممثل كويتي، ونائب رئيس لفرقة المسرح العربي وعضو في فرقة المسرح للشباب وصاحب شركة كلاسيكال للإنتاج الفني والمسرحي، شارك ببطولة العديد من الأدوار الدرامية من ضمنها مسلسلات (حال مناير، الناس أجناس، سوق المقاصيص، رجل سنة 60، عندما تشتعل الثلوج، دلق سهيل، سابع جار، زمان الأسكافي، الخطر معهم) وأما من أعماله المسرحية (سندريلا، مراهق في الخمسين،النوخذة الصغير، المحقق كونان، قانون الأرض، جزيرة الذهب) وغيرها من أعماله الفنية المميزة.

(الزمان) اتصلت بالعمّاري وحاورته في سياق اللقاء التالي:

□ ما الذي ألهمك لدخول مجال التمثيل، وكيف بدأت مشوارك الفني؟

– حين كنت صغيرًا، كانت هناك بعض حدائق الأطفال في الكويت وهي تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وما زالت موجودة، وهي خدمة ترفيهية واجتماعية لأهالي المنطقة تقدم فيها أنشطة مسرحية وكانت وقتها تشرف علينا نجاة سهيل و ابتسام سهيل، رحمة الله عليها هما من أدخلاني في هذا المجال وبهذه الأنشطة المسرحية.

□ من هم الفنانون أو المخرجون الذين أثروا في أسلوبك الفني؟

– كُثر من المخرجين الذين تأثرت بهم مثل فؤاد الشطي حسين المفيدي، غافل فاضل، محمد دحّام الشمري، سائد الهواري، منصور المنصور، والكثير الكثير تعلمت منهم جميعا وكلهم أصدقائي واخوتي وحتى من الجيل الجديد كلهم مبدعون.

□ كيف ترى تطور صناعة الفن والدراما في الكويت خلال السنوات الأخيرة؟

– صناعة الفن الكويتي في تطور جدا كبير والدليل نرى الاعمال الكويتية متواجدة في القنوات الفضائية والمنصات لتطور كبير في الانتاج ودخول جيل جديد والساحة الفنية مليئة بالمبدعين من كتّاب السيناريو والمخرجين والممثلين الذي يغنُون رؤية جديدة ومعاصرة وخاصة في المسلسلات القصيرة والانفتاح على التقنيات الحديثة مثل التصوير السينمائي، وجودة الصورة والإضاءة والمونتاج هذا الذي جعل الانتاج الكويتي متقدم في الساحة الخليجيّة والعربيّة ولا ننسى المهرجانات والمؤسسات مثل مهرجان الكويت المسرحي ومهرجان السينما ولمشاركات الخارجية للاذاعة والتلفزيون وهذه ساهمت في تمكين وتشجيع المواهب الشابة.

□ هل هناك مشاريع قادمة؟

– نعم هنالك الكثير من الاعمال الفنية الجديدة وسأفصح عنها عندما تكون جاهزة باذن الله.

عنصر نسوي

□ برأيك هل القيود الاجتماعية لا تزال وراء قلة العنصر النسوي في الدراما الكويتية ام هنالك أسباب اخرى؟

– نعم توجد قيود اجتماعية لمدة طويلة وهذا أحد أسباب قلة العنصر النسائي لكن في بدايات الفن الكويتي أما الآن بالعكس العنصر النسائي متواجد على صعيد الدراما او الإعلام.

□ انت ممثل ومدير إنتاج معروف جدا خليجيا ولكن لم نراك بأعمال سورية او مصرية ما السبب؟

– لم اتعاون مع صنّاع الدراما المصرية او السورية لان هذه الدول لديهم الكثير من مدراء الإنتاج والفنيين فمن الطبيعي يتعاونوا مع اشخاص من محيطهم وجميعهم خير وبركة.

□ بين اول تجربة لك على خشبة مسرحية العفريت 1982 حتى آخر عمل مسرحية محيط الأرض لهذا العام ماذا تعلمت من المسرح؟

– حين وقفت اول مرة على خشبة المسرح حينها أصبح الفن والمسرح خاصة جزء كبير من حياتي، تعلمت الالتزام، وإحترام الوقت، عشق المهنة، المسرح علمني الشجاعة وكيف اوصل الفكرة والمشاعر للناس بصدق ،علمني كيف اعيش اكثر من شخصية جديدة في آن واحد علمني المسرح الكثير والكثير، والشق الثاني من السؤال تطور في المسرح الكويتي يعني مر بأكثر من مرحلة لكن الفنان يفرح عندما يرى الجيل الجديد مليء بالحماس والطاقه ويحاولون ان يقدموا الرسالة الفنية بحماس واسلوب حديث جعل المسرح الكويتي يعود وبقوة ووجود الجمهور هو اكبر داعم والاقبال على مسرح الطفل والكبار المسرح الكويتي موجود دائما ويتطور مستمر.

□ في عام 1993 شاركت ببطولة فيلم» ليلة القبض على الوزير «وكان الممثل المصري الراحل يونس شلبي احد أبطال العمل ،كيف تصف هذه التجربة؟ وبرأيك لماذا الأفلام الكويتية بصورة عامة لم تخرج من محليتها عكس الدراما التلفزيونية؟

– مشاركتي في فيلم « ليلة القبض على الوزير» مع الفنان الراحل يونس شلبي سبقه فيلم «لا ثمن للوطن» طبعا كانت تجربة جدا جميلة وهذا ليس التجربة الاولى مع الفنانين المصريين، والافلام الكويتية منتشره خارج الكويت ايضا ولو نعود لعام 1972 كان أول فيلم روائي بعنوان (بس يا بحر) للمخرج خالد الصديق بطولة حياة الفهد تناول قساوة حياة الغواصين والبحّاره وصيد السمك وحصد الفيلم الكثير من الجوائز حصد فيلم «بس يا بحر»جوائز عالمية مرموقة عديدة، منها الجائزة الأولى في مهرجان دمشق السينمائي، وجائزة الشرف في مهرجان طهران الدولي، وجائزة النقاد الدوليين وجائزة «الأسد الفضي» في مهرجان البندقية السينمائي، بالإضافة إلى جائزة «هوغو الفضي» في مهرجان شيكاغو العالمي. كما كان أول فيلم كويتي يتم ترشيحه ضمن فئة أفضل فيلم أجنبي في جوائز الأوسكار، وفتح هذا الفيلم الباب للأفلام الكويتية والخليجية ايضا.

□ زرت بغداد مؤخرا خلال حضورك لمهرجان بغداد السينمائي، كيف وجدت العروض المشاركة؟ وماذا تعني لك بغداد؟

– بغداد هي تاريخ وثقافة وفيها الناس الطيبة شعرت اني بين اهلي زيارتي الأخيرة لمهرجان بغداد السينمائي في نسخته الثانية، وقد زرت العراق أكثر من مرة ولكن تعتبر المشاركة الأولى لي بدعوتي للمهرجان، التجربة اثرت في نفسي كثيرا وجعلتني أؤمن بأن الفن يجمعنا مهما اختلفت اللهجات واللغات وهذه المهرجانات الجميلة التي تجمع جميع الدول العربية.

□ رأيك بالفن العراقي سواء بمجال التمثيل او الغناء؟

– الفن العراقي عموما جميل ويعكس هوية وثقافة عميقة يعكس الصدق واحساس سواء على مستوى المسرح او التلفزيون وحتى اغاني المطربين الفنان العراقي يجمع بين الاصالة والتجديد بطريقة قريبة للجمهور واتمنى للجميع التوفيق.

محطات: مسيرة ياسر العمّاري الفنية غنية بالمحطات المتميزة

ياسر العمّاري

3 أفلام عراقية بمهرجان لبنان السينمائي

بغداد - ياسين ياس

تشارك ثلاثة افلام عراقية في مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة وهي (عفة) للمخرج حسن العزاوي و (الكمال الأحمر) للمخرج محمد عبد الامير و (اينتيمينا) للمخرج أحمد حليم.

وأعلنت جمعية تيرو للفنون عن إطلاق المهرجان تحت شعار (ايام الحمرا السينمائية) والذي سيقام من 15 لغاية 18 تشرين الثاني بمشاركة مجموعة من الأفلام القصيرة والوثائقية وافلام التحريك من 18 دولة هي : المكسيك. لبنان . العراق.عمان.الامارات العربية. مصر.تركيا . الارجنتين.فلسطين .البحرين. المانيا.تونس . الجزائر. سوريا.فرنسا . إيران.المغرب .ايرلندا. حيث يجتمع الجمهور وصناع الافلام والنقاد في أجواء تفاعلية حية تعكس حضور السينما المستقلة ودورها في اعادة انتاج المعنى داخل مدينة بيروت. وكشف الممثل والمخرج قاسم اسطنبولي، مؤسس المسرح الوطني اللبناني(عن إستمرار المهرجانات وعروض الافلام والورش التدريبية والندوات والنقاشات مع المخرجين. وتخصص هذه التظاهرة السينمائية مساحة كبيرة لعرض افلام مشاريع الطلبة)،مضيفا (يعمل المهرجان على دعم السينما المحلية والتبادل الثقافي والفني بين الدول المشاركة.وتهدف جمعية تيرو للفنون التي يقودها شباب متطوعين إلى إنشاء مساحات ثقافية حرة ومستقلة في لبنان.من خلال إعادة تأهيل سينما الحمرا.وسينما ستارز في النبطية.وسينما ريفولي.في مدينة صور.والتي تحولت إلى المسرح الوطني اللبناني.كاول مسرح وسينما مجانية في لبنان.وفتح فرصة للمخرجين الشباب لعرض أفلامهم وهذه الافلام المشاركة تعالج قصصا شخصية ذات بعد انساني .واجتماعي. وهذا التنوع في الافلام يمنح الجمهور فسحة للتامل والنقاش.مما يجعل المهرجان.مساحة لقاء فني وثقافي في أكثر من منصة عرض).

كاردي بي لم تغسل شعرها منذ شهرين

□ لوس انجلوس – وكالات – أثارت نجمة الراب الأمريكية كاردي بي الجدل مجددًا بعد اعترافها المفاجئ بأنها لم تغسل شعرها منذ نحو شهرين أو ثلاثة، في بث مباشر عبر حسابها على إنستغرام، حيث تحدثت بطريقتها العفوية والمليئة بالدعابة عن روتينها الغريب للعناية بالشعر.وقالت بي، البالغة من العمر 33 عامًا، إنها تخطط في الأيام المقبلة لـ»غسل شعرها جيدًا، وتدليك فروة رأسها بالزيوت الطبيعية، ثم تضفيره»، والنجمة، التي تنتظر مولودها الرابع من لاعب كرة القدم ستيفون ديغز، معروفة بصراحتها في الحديث عن مظهرها وتجاربها الشخصية. فقد تحدثت في أكثر من مناسبة عن صعوبات التعامل مع شعرها الطبيعي، مشيرة إلى أنها عانت منذ طفولتها من مشاكل في التحكم به بسبب طبيعة شعرها المختلطة، إذ تعود أصول والدتها إلى ترينيداد ووالدها إلى جمهورية الدومينيكان.وأوضحت في منشور سابق عام 2021 أنها لطالما واجهت تعليقات سلبية حول شعرها، مؤكدة: «لا يوجد شيء اسمه شعر سيئ، كل أنواع الشعر جميلة. كنا نستخدم منتجات غير مناسبة لأن الخيارات كانت محدودة، ومع ذلك يمكن لأي نوع شعر أن ينمو ويزدهر بالعناية الصحيحة.» كما كشفت النجمة الحائزة على جائزة «غرامي» عن استخدامها وصفات طبيعية منزلية للعناية بالشعر، منها غسل الشعر بماء البصل المغلي لتعزيز نموه، إلى جانب قناع طبيعي تحضّره لابنتها «كولتور» البالغة من العمر سبع سنوات.

كاردي بي

آمال ماهر.. الحنجرة الذهبية

عودة الفنانة المتألقة المبدعة آمال ماهر للساحة الغنائية وبقوة عودة موفقة أذهلت الوسط الفني.. النجمة آمال ماهر تتمتع بطاقة أيجابية أبداعية تناغي حواس ومشاعر المتلقي طرباً وشذوىً تألقت وأبدعت بأغنية (نسيت أسمي) كلمات الشاعر الكبير نادر عبدالله ألحان الشاب المتألق مدين.

آمال ماهر أطلق عليها لقب (رومانسية الأغنية العاطفية) التي تزرع الفرح والسرور والمشاعر الجياشة عند المتلقي وتعزف بالحنجرة.. مخارج الحروف عندها سليمة مئة بالمئة صوت غنائي عذب وهائل..

آمال ماهر الأحساس المرهف وعُربٍ موسيقية يرقص لها حتى الجماد طرباً وأعجاباً عادت للظهور مؤخراً بعدَ الغياب الطويل بأغاني العمالقة أغاني الزمنٍ الجميل وحققت شهرة واسعة ونجاحاً باهراً على المسرح في مصر والسعودية وضجت مواقع التواصل الأجتماعي تشيد بالعطاء الثر لقيثارة الغناء العربي آمال ماهر فكانت البلبل الغريد وحديث الساعة الذي أعاد للأغنية العربية هيبتها ورونقها وثقافتها ..

وأكثر من مرة عندما ألتقي أخي وصديقي الموسيقار الكبير الملحن العملاق صلاح الشرنوبي ملحن رائعة (بتونس بيك لوردة الغناء العربي وردة الجزائرية) أتحدث عن المتألقة آمال ماهر وعن إمكانياتها الصوتية الفريدة وعن قصيدة (عد يا حبيبي) للشاعر الكبير خالد الشطري ألحان الموسيقار الكبير صلاح الشرنوبي وهل من الممكن أن تتالق في غناءها قيثارة الغناء العربي آمال ماهر..

نذرتُ أنثرُ وردا.. ملوناً بالحبور..على خطاكَ حبيبي.. على الطريقِ الكبير.. وأملأ الكونَ شذوىً.. فيا كواكبُ دوري.. تعالَ حبيبي عندي حكايا عنَ الحنينَ.. الحنينِ الغزير.. أبُثك الشوقَ فيها.. وغمغمات الشعور.. حبيبي عد لا تدعني .بلهفتي ومصيري.. إني أليكَ حبيبي.. لَفي إنتظارٍ مريرِ.. لو عدتَ يوماً أليَ.. وفيتُ كل نذوري..

*هل ستكون قصيدة عد يا حبيبي للشاعر العراقي الكبير خالد الشطري ألحان الموسيقار الكبير صلاح الشرنوبي باكورة التعاون مع نجمة الغناء العربي الغناء العربي آمال ماهر هذا ما أخططلهُ، وهذا مطلع قصيدة (نذرٌ في المساء) للشاعر الكبير خالد الشطري مهداة لقيثارة الغناء العربي آمال ماهر:

هاكَ قلبي أوقدتهُ لكَ شمعه.. باركَ الماءُ والغروبُ سناها..
وعلى الجرف أوقدتُ عينيَ شمعه..
كلُ شوقِ الأيام في نجواها.. أنا يا نهرُ ما أبحتُ بسري.. لسوىَ نخلةٍ وطفلٍ ونجمة.. وحبيبٍ كالليلِ يعلمُ أني.. عندَ سرِ النجوم أخفيتُ رسمه.. ولقدْ جئتكَ المساءَ بنذري.. هو قلبي أوقدتهُ لكَ شمعه.

وليد الشطري
القاهرة

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة، هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالارقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

		6			5			7
8	5	1		2		3		
4				9		2		5
2			5				4	
7	3					5	8	
			4			1	2	
		8	9					
3	4			8	7			
1				5				

أنت والنجوم

الحمل
إذا أبديت بعض الاهتمام بالتحديات والخطط، فسوف تكوِن أصدقاءً جدد.

الثور
قد تظهر بعض العلاقات الجديدة والممتعة إذا أبديت رد فعل إيجابي.

الجوزاء
تشعر بإحساس رائع وصحتك جيدة وتشعر بالثقة،يوم السعد الاربعاء.

السرطان
أنت في المقدمة في العمل، ويمكنك البدء في تطبيق أفكار جديدة.

الاسد
حياتك الخاصة في الازدهار. استغل الوقت لمحاولة اكتشاف فرص جديدة.

العذراء
تشعر بالراحة التامة فيما يخص ذاتك والأمور التي تقوم بها.

الميزان
استغل الفرصة للتواصل مع أشخاص يشاركونك بنفس العقلية.يوم السعد الاحد.

العقرب
اكمل خططك بأفكار الآخرين وابدأ في العمل بطاقة مركزة. يوم السعد الاربعاء

القوس
عليك بالتفاؤل فما كان يبدو غير متاح قد أصبح الآن في يدك.

الجدي
لا يمكن التغلب على العقبات التي تراها أمامك في الوقت الحالي.

الدلو
يجب أن تغيِّر مدخلك والتوصل إلى استراتيجية جديدة.يوم السعد السبت.

الحوت
لا تسمح للآخرين بتغيير رأيك أو خططك كثيرًا. يوم السعد الاثنين.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8331 السبت 17 من جمادى الاولى 1447 هـ 8 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8331 Saturday 8/11/2025

مؤتمر عالمي يتناول الإلتزامات المناخية وتمويل البلدان الفقيرة

الدول الكبرى تتأخّر في نشر خرائط طريق الإنبعاثات

□ باريس (أ ف ب)- على عكس السنوات الأخيرة، لن تُهيمن قضية رئيسية واحدة على مؤتمر الأطراف الثلاثين المرتقب في مدينة بيليم البرازيلية بين 10و 21تشرين الثاني/نوفمبر، لكن من المتوقع أن يكون ضعف الطموحات المناخية، والنقص الحاد في التمويل المخصص للدول الفقيرة، وحماية الغابات، من القضايا الأكثر إثارة للجدل.

ستكون الالتزامات المناخية لدول العالم على جدول أعمال مؤتمر الأطراف الثلاثين هذا العام، مع استنتاج واضح، هو أنها غير كافية.ويُفترض أن تُخفّض هذه الخطط انبعاثات غازات الدفيئة بـ"نحو10 بالمئة فقط بحلول عام "2035مقارنة بعام2019 ، على ما أظهرت تقديرات للأمم المتحدة نُشرت الأسبوع الماضي، إلا أنها لا تزال غير مكتملة بسبب تأخر نحو مئة دولة في نشر خرائط الطريق الخاصة بها. ستطالب دول كثيرة بأن تعزز البلدان التي تسجّل أعلى انبعاثات لغازات الاحترار التزاماتها.

منذ اتفاقية باريس عام2015 ، طُلب من الدول أن تحدث كل خمس سنوات خططها التي توضح كيف تعتزم خفض انبعاثات غازات الدفيئة، من خلال تدابير عدة منها مثلا تطوير الطاقات المتجددة.

أكدت الرئاسة البرازيلية أن خرائط الطريق هذه" تمثل رؤية مستقبلنا المشترك ،"مشيرة إلى أنّ مؤتمر الأطراف ينبغي أن يستجيب سياسيا لهذه القضية، حتى لو لم تكن مدرجة على جدول الأعمال.

نشرت الصين في اللحظة الأخيرة الاثنين" مساهمتها الوطنية المحددة "لعام2035 . أما الاتحاد الأوروبي، الذي يعاني من انقسامات داخلية، فاكتفى حتى الآن بتقديم نطاق إرشادي، ومن المقرر أن يصادق على مقترحه الرسمي خلال اجتماع استثنائي لوزراء البيئة الثلاثاء.

في العام الفائت، حدّد مؤتمر الأطراف التاسع والعشرون "كوب "29 بصعوبة هدفا جديدا للمساعدات التي تقدمها الدول المتطورة إلى البلدان النامية، وقدره 300 مليار دولار سنويا بحلول عام2035 ، أي أعلى من الهدف السابق بثلاث مرات، لكن أقل بأربع مرات مما كانت تأمل الدول الفقيرة. يُفترض أن تُستخدم هذه الأموال لمساعدة الدول النامية على التكيف مع الفيضانات وموجات الحر والجفاف، وكذلك للاستثمار في الطاقات المنخفضة الكربون بدل تطوير اقتصاداتها من خلال حرق الفحم والنفط .وحدّدت الدول كذلك هدفا أكثر عمومية يقضي بتخصيص ما مجموعه 1.3تريليون دولار سنويا بحلول عام 2035 من مصادر عامة وخاصة مُختلفة. ومن المفترض توضيح تفاصيل هذا الهدف المرتبط بإصلاح المؤسسات المالية الدولية، في وثيقة تعرف بخارطة الطريق من باكو إلى بيليم ستُناقش في مؤتمر الأطراف الثلاثين. كذلك، سيتناول المؤتمر مسألة التكيف مع التغير المناخي، مع احتمال تضمينه جانبا ماليا.

اختارت البرازيل استضافة مؤتمر الأطراف في الأمازون لتسليط الضوء على قضية الغابات، باعتبارها مصدرا لامتصاص الكربون وخزانا للتنوع البيولوجي المهدد، في وقت بلغ تدمير الغابات المطيرة البكر في العام الفائت مستوى قياسيا هو الأعلى منذ 20 عاما على الأقل ..تسعى الرئاسة إلى اعتماد نوع جديد من الصناديق يُعرف باسم" صندوق تمويل الغابات المطيرة (TFFF) يهدف هذا الصندوق إلى جمع125 مليار دولار يتم استثمارها في الأسواق المالية، على أن تُستخدم الأرباح لمكافأة الدول التي تتمتع بغطاء حرجي كثيف ومعدلات إزالة غابات منخفضة، على جهودها في الحفاظ على البيئة، ومنها مثلا كولومبيا وغانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإندونيسيا.

وقال كليمان هيلاري، من منظمة "غرينبيس "غير الحكومية، لوكالة فرانس برس إن" الصندوق يمكن أن يشكل خطوة تقدمية في حماية الغابات الاستوائية، لكن يجب أن يكون مصحوبا بتدابير أخرى، لا سيما قرار من مؤتمر الأطراف الثلاثين بوضع خطة عمل واضحة لإنهاء إزالة الغابات وتدهورها بحلول عام 2030 . من جانبها، تبقى الدول المتقدمة حذرة، وقال مصدر فرنسي" إن الأمر يتطلب مزيدا من العمل والمناقشات التقنية قبل الإعلان عن تمويل.

قمر إصطناعي لمراقبة البيئة

□ (فرنسا) (أ ف ب)- أقلع الصاروخ الأوروبي الثقيل أريان 6 من قاعدة كورو الفضائية في غويانا الفرنسية، حاملاً قمرا اصطناعيا جديدا لرصد البيانات البيئية، على ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس من موقع الإطلاق.

وانطلق الصاروخ في الساعة 18.02بالتوقيت المحلي(21.2 بتوقيت غرينتش.(

وتعد هذه المهمة ثالث رحلة تجارية لصاروخ" أريان "6 منذ وضعه في الخدمة العام الفائت.

ويحمل الصاروخ القمر الاصطناعي" سنتينيل1-دي" الذي تولت تصنيعه شركة "تاليس ألينيا سبايس "ضمن برنامج" كوبرنيكوس "الأوروبي لمراقبة البيئة على كوكب الأرض.

وهذا القمر الاصطناعي مزوّد جهاز رادار متطورا يتيح له التقاط صور لسطح الأرض ايًا كانت الظروف الجوية، بما في ذلك عبر السحب .ويمكّنه ذلك من توفير بيانات مراقبة الأرض في أي وقت من النهار أو الليل.

ومن المقرر أن يوضع القمر الاصطناعي الذي يبلغ وزنه أكثر من طنّين في مدار متزامن مع الشمس على علوّ 693 كيلومترا.

ممرّض ألماني مدان بقتل عشرة مرضى

□ آخن (ألمانيا) (أ ف ب)- أصدرت محكمة ألمانية حكما بالسجن مدى الحياة بحق ممرض في الرعاية التلطيفية لإدانته بقتل عشرة مرضى ومحاولة قتل27 آخرين بحقنة مميتة.

ودانت محكمة مدينة آخن في غرب البلاد الرجل البالغ44 عاما بارتكاب الجرائم بين كانون الأول/ديسمبر 2023 وأيار/مايو 2024في مستشفى في فورسيلين بالقرب من آخن.

كما رأت المحكمة أن هذه الجرائم تنطوي على" درجة خطرة بشكل خاص من الذنب ،"ما يحول دون أي إطلاق سراح مبكر بعد15 عاما، وهو خيار متاح عادة في مثل هذه الحالات.

واتهم الادعاء الرجل الذي لم يُكشف عن اسمه، بالتلاعب بأرواح الأشخاص الذين كانوا تحت رعايته .وكان وكلاء الدفاع عنه قد طلبوا البراءة لموكلهم في المحاكمة التي انطلقت في آذار/مارس.

وقال الادعاء إن الممرض المذكور حقن المرضى، ومعظمهم من كبار السن، بجرعات كبيرة من المهدئات أو مسكنات الألم بهدف تخفيف عبء عمله خلال نوبات العمل الليلية.

وأوضح الادعاء للمحكمة أن الرجل كان يعاني من اضطراب في الشخصية، ولم يُبد أي تعاطف مع المرضى، كما لم يُظهر أي ندم خلال المحاكمة.

وأبلغت المحكمة أن الممرض استخدم المورفين والميدازولام، وهي مادة ترخي العضلات تُستخدم أحيانا في عمليات الإعدام في الولايات المتحدة.

كما اتهم الادعاء الممرض بالعمل" بدون حماس "و"بلا حوافز ،"فيما لم يصدر عنه سوى" الانزعاج "وعدم التعاطف عندما أوكلت إليه مهمة الاهتمام بمرضى يحتاجون إلى درجة أكبر من العناية. وقد أكمل تدريبه كممرض محترف عام2007 ، ثم عمل لدى جهات مختلفة، بما في ذلك في مدينة كولونيا.

ومنذ عام2020 ، كان الممرض يعمل في مستشفى فورسيلين، إلى أن ألقي القبض عليه في صيف عام2024.

وأفاد الادعاء وكالة فرانس برس أن عمليات استخراج الجثث جرت لتحديد هوية ضحايا إضافيين، لافتا إلى إمكان إعادة محاكمة الممرض على هذه الخلفية.

تذكّر هذه الوقائع بقضية الممرض نيلز هويغل الذي حُكم عليه بالسجن مدى الحياة عام2019 لقتله 85 مريضا، ما جعله من أخطر السفاحين في تاريخ ألمانيا الحديث.

قتل هويغل مرضى بحقنة مميتة بين عامي 2000 و 2005قبل أن يُقبض عليه.

وقال أطباء نفسيون إنه كان يعاني من" اضطراب نرجسي حاد."

في تموز/يوليو، قُدِّم أخصائي رعاية تلطيفية يبلغ 40 عاما، عُرف إعلاميا باسم يوهانس م. للمحاكمة في برلين بتهمة قتل15 مريضا بحقنة مميتة بين عامي 2021و.2024

في خمس حالات على الأقل، يُشتبه في أنه أشعل النار في منازل ضحاياه في محاولة للتستر على جرائمه.

جدل حول الترويج الرقمي للعملات المشفّرة

□ هونغ كونغ (أ ف ب)- أعلنت شرطة هونغ كونغ أنها ألقت القبض على عشرات المشتبه بهم على خلفية واحدة من أكبر قضايا الاحتيال المالي المتعلقة ببورصة العملات المشفرة جي بي إي إكس منذ أيلول 2023 ، تُجري الشرطة تحقيقات بشأن" جي بي إي إكس التي اتهمتها هيئة تنظيم الأوراق المالية في المدينة بممارسة أنشطة مشبوهة والترويج لمنتجاتها دون ترخيص .ومنذ ذلك الحين، ألقي القبض على 80 شخصًا، من بينهم 16 شخصًا وُجهت إليهم بالفعل تهمُ مثل" التآمر لارتكاب احتيال ،"وفقًا لما ذكرته الشرطة الأربعاء، مضيفةً أن الآخرين لا يزالون قيد التحقيق.

وقالت الشرطة للصحافيين إن هذه أكبر قضية احتيال في هونغ كونغ من حيث عدد الضحايا وحجم الخسائر المتكبدة خلال السنوات الأخيرة. واضافت انها أول ملاحقة قانونية في تهم تتعلق بالاحتيال في مجال الاستثمار في أصول افتراضية منذ سنّت هونغ كونغ القانون المتعلق بهذه المسألة في2023 . وتلقت الشرطة أكثر من2700 بلاغ على صلة بالقضية، فيما وصل إجمالي المبالغ المرتبطة بها إلى 1.6 مليار دولار هونغ كونغي. ووصفت الشرطة القضية بأنها "شديدة التعقيد، وحددت هويات ما لا يقل عن 14 شخصا متورطا بشكل رئيسي. وأضافت أن أحدهم واثنين من العقول المدبرة "هاربين من العدالة إلى خارج البلاد، وأن الشرطة الدولية الإنتربول أصدرت نشرات حمراء لاعتقالهم. وجمدت الشرطة أصولًا للمشتبه بهم تزيد قيمتها عن 200 مليون دولار هونغ كونغي. ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس، قال كبير مفتشي مكافحة الجريمة إرنست وونغ إن الشرطة" ستواصل تحقيقاتها" و"لا تستبعد إمكانية مقاضاة أو اعتقال المزيد من الأشخاص مستقبلاً ووفقاً للشرطة، استخدمت مجموعة" جي بي إي إكس "حملات إعلانية مكثفة تروج لعائدات مرتفعة ومخاطر منخفضة، وروّجت لمؤثرين على شبكة الإنترنت لجذب المستثمرين لإيداع أموالهم.

وقامت المجموعة بتحويل وغسل أصول عبر محافظ العملات المشفرة. ومن بين المعتقلين مؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي ساعدوا في الترويج للمجموعة، وأصحاب حسابات مصرفية وهمية.

كاريكاتير

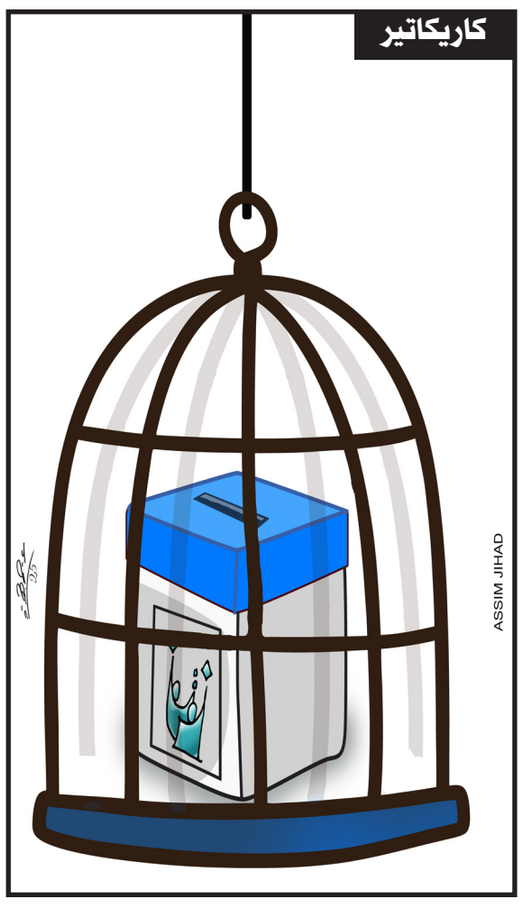

توقيع

النسوية السياسية المحمية

رئيسة المكسيك تتعرض على الهواء لتحرش جنسي من رجل قيل انه تحت تأثير المخدرات، حاول تقبيلها وتحسّس أجزاء حساسة من جسمها، حين كانت الرئيسة بين أبناء شعبها تتبادل التحيات والأحاديث، من دون اية حواجز بروتوكولية .ويقال انّ الرئيسة برغم رفعها قضية تحرش ضده، قبلت في لحظتها اخذ صورة تذكارية معه.

الحمد لله انّ العراق محمي على الصعيد "النسوي" السياسي من هذا النوع من الاعتداءات والتحرشات، إذ بالرغم من اجتماع كل العيوب السياسية والعقائدية والثقافية والنفسية في الكوتا النسائية في دورات الأحزاب بمجلس النواب، كانت السياسيات في موقع آمن من هذه الناحية المحرجة، ولعل ذلك يرجع الى أسباب كثيرة، يمكن أن نرى منها ما يأتي :

أولاً، لا توجد علاقة انتشار شعبي للبرلمانيات والحزبيات بين الناس، وحين تدفعهن المصادفات والمناسبات الى مواجهة الناس نراهن يتمتعن بطواقم حراسات معبأة في "التاهوات" السوداء، لم نر مثلها مع رئيسة المكسيك، كما انهن يعرفن المسافة التي ينبغي الاقتراب منها الى الشعب، وفي أي المواسم يجب ان يكون ذلك الاقتراب المحسوب، لذلك هنّ محميات من الوقوع ولو بالصدفة في مثل تلك المواقف الصعبة.

السبب الثاني، انّ هناك بعضهن، ربّما، أقول ربّما لا يشعرن بملامسة أي شخص لهن عن طريق قصد أو من دون قصد، بسبب وجود طبقات عازلة قوية من السيلكون والفيلر تحيط بهن .لذلك لم تسجل حوادث محسوسة من ذلك النوع حتى الآن.

السبب الثالث، هو تفاقم حالات الاشمئزاز والسخط والتذمر الشعبي من الطبقات السياسية عامة، ومن الطبيعي أن تقع حصة من تلكم الحالات المنفرة على الجزء النسوي في العملية السياسية.

السبب الرابع، حالة التشابه في ملامح الوجوه وحركات الأصابع والأيدي والرؤوس فضلاً عن المواقف، بين الأعضاء والعضوات، والحزبيين والحزبيات، لاسيما في خلال جلسات تبادل القصف العشوائي بقناني الماء ومنافض السيكائر.

السبب الخامس، لا يمكن للمراقبين استبعاد نظرية التستر على الفاعل.

فاتح عبدالسلام
fatihabdusalam@hotmail.com

تعلن أكاديمية الشرقية للإعلام عن دورة جديدة
في ستوديو قناة الشرقية في مدينة اربيل
ولمدة خمسة ايام اعتبارا من
2025/12/1 ولغاية 2025/12/5
الدورة الجديدة يقدمها خبراء ومختصون في فن الالقاء والتقديم التلفزيوني وكيفية اجراء الحوارات. يحصل المتدربون في نهاية الدورة على شهادات معتمدة وفيديو تخرج . يكتسب المتدربون اثناء ايام الدورة مهارات جديدة في كيفية قراءة نشرات الاخبار وعناوينها وكيفية اجراء الحوارات التلفزيونية عبر تدريبات عملية مكثفة بالاضافة الى تحسين مهارات اللغة العربية والنطق السليم ولغة الجسد و التعامل مع الكاميرا .
للراغبين بالمشاركة يرجى
التواصل على حساب الاكاديمية
Www.alsharqiyaacademy.com
او عبر الرقم
7520
اكاديمية الشرقية
ALSHARQIYA ACADEMY
أكاديمية الشرقية للإعلام خطوتك الأولى الراسخة نحو التميز

هاشتاك الناس

ممداني يضحك .. والمال يصرخ

في زمن فقدت فيه السياسة ملامحها، وصار الكذب واجبًا وشراء الولاء مهارة، يظهر زهران ممداني كابتسامة تمزّق جدّية الزيف، كصفعةٍ على وجه الأنا المتضخّمة في عالمٍ يُعبد الصورة وينسى المعنى.

شاب في الثلاثين من عمره، جاء إلى السياسة من قلب الناس لا من صالونات المال. حمل بطاقة انتخابية بحجم كرت الزيارة، لكنها كانت أثقل من كل اللافتات التي تملأ جدران مدن أنهكها النفاق. بطاقة صغيرة، لكنّها حملت وعدًا كبيرًا: أن تكون السياسة شرفًا لا صفقة، وأن يكون العدل فكرة لا شعارًا.

في نيويورك، تلك المدينة التي لا تنام، انتصر ممداني بصمته على ضجيج الآخرين. لم يحتج إلى شاشة عملاقة ولا شعار متوهّج، بل إلى صدق بسيط يسكن الكلمات. نادى بالعدالة الاجتماعية، وبنقلٍ عامٍّ لا يُهين الفقراء، وبحياة تحفظ كرامة العمّال. ففاز، لأن ضميره كان حملته، ولأن التواضع حين يصدُق يصبح أقوى من ألف خطاب مفخّخ بالوهم.. وفي المقابل، هناك... في بلاد تتقن صناعة الضجيج، يخرج المرشح العراقي كظلٍّ بلا ملامح، محاط بجيش من الصور والإعلانات والوعود المنفوخة. لا صوت له، بلٌ أصواتٌ تُشترى. لا فكرة، بل فخامة تُستعار..

لا مشروع، بل كرنفال من اللافتات المضيئة التي تُطفأ في اليوم التالي للانتخابات.. الفرق بين الاثنين ليس في لون البدلة ولا في عدد المؤتمرات الصحفية، بل في جوهر الفكرة. ممداني يؤمن أن الكلمة وعي، وأن السياسة أخلاق قبل أن تكون منصبًا. أما «المرشح الآخر»، فهو ابن البهرجة، يعيش على الأضواء لأن الظلام يفضح خواءه. الأول يزرع الثقة في الأرض، والثاني يزرع صورته على الجدران.. الأول يبني وطنًا في العقول، والثاني يبني قصورًا في الوهم..إنها المفارقة الكبرى: في بلاد تصنع القادة من الفكر، يولد ممداني بابتسامة هادئة. وفي بلادٍ تصنعهم من المال، يولد السياسي كفيلم دعائيٍّ طويل، يستهلك نفسه في مشهد واحد من الفخامة المزيّفة.

لقد تحوّلت السياسة في عالمنا إلى عرض استعراضي، إلى حفلة من الأكاذيب المنمّقة، إلى سباق بين مَن يملك أكثر لا من يفكرٍ أعمق. في زمن كهذا، يبدو الصدق ضربًا من الجنون، ويبدو التواضع سذاجةً.. لكن ممداني، بذلك الجنون الجميل، أعاد تعريف السياسة كفنٍّ لخدمة الإنسان، لا كوسيلة لإهانته.

اليوم، حين نرى الفرق بين المرشّحين، لا نرى فقط اختلافًا في الأسلوب، بل في جوهر الإنسان ذاته. هناك عقل يبتسم لأنه واثق، وهنا مالٌ يصرخ لأنه خائف. هناك مشروعٌ يبدأ من الشارع، وهنا شعارٌ ينتهي في المكاتب المغلقة. هناك من يفوز ليخدم، وهناك من يخدم ليفوز.

ومع ذلك، تبقى المفارقة الأجمل أن الفقراء الذين صوّتوا لممداني في نيويورك، لم يبيعوا أصواتهم، بل آمنوا بأن التغيير يبدأ من ورقة صغيرة، لا من صكٍّ كبير. بينما في بعض أوطاننا، ما زال الناس يُقايضون الكرامة بكيلو رزّ أو وعودٍ تُنسى بعد ساعة التصوير.

في النهاية، ليست الحكاية عن ممداني وحده، ولا عن مرشح عراقي بعينه. بل عن سؤال يطاردُ كل وطنٍ في زمن القبح السياسي: هل نريد من يحكمنا بالعقل، أم من يُخدّرنا بالشعار؟

ياس خضير البياتي

زمان جديد

خلف الحدود

كانت محاولات التتريك التي اعتمدتها إمبراطورية بني عثمان واحدة من هجمات كثيرة تعرض لها العرب على مر القرون، لكن أياً منها لم يصادف النجاح، ذلك أن حرص العرب على هويتهم الذاتية كان أقوى مما تصور هؤلاء، ولم يعن لديهم الخضوع إلى إمبراطورية ما التحول إلى ملة أخرى، حتى لو كانت ذات حول وطول. لقد كان عنصر الممانعة قوياً، لدرجة قطعت الطريق على محاولات من هذا النوع.

وهذا هو ما حدث بالفعل في أكثر من مرة وفي أكثر من مكان، ولم يكن الاستعمار هو السبب الوحيد للتراجع، وإن بدا ذلك واضحاً للعيان. ذات مرة قال) مالك بن نبي (أن ما يمتلكه الاستعمار من نفوذ ليس هو السبب الوحيد في وقوع البلاد الإسلامية تحت الهيمنة الأجنبية، وليس هو علة ما آلفت نفسها فيه من تخلف، بل لأن ثمة ظاهرة اسمها القابلية للاستعمار، جعلتها تنقاد بسهولة إلى ما يريده الآخرون .

لكن البقاء خلف الحدود ليس هو المطلوب دائماً، بل هو في كثير من الأحيان عامل ضعف، وتفكك، وقلة حيلة، فالانفتاح على الغير، هو أحد أهم وسائل القوة والانتشار، والخروج إلى الفضاء العالمي، هو أفضل سلاح من أسلحة البقاء والذيوع، وهناك على الدوام ما هو أهم من العيش وراء حدود مغلقة، وأكثر إلحاحاً من الانزواء في وطن خاص.

لقد خرج البريطانيون إلى العالم عبر مسرح شكسبير، الذي لم يتوقف يوماً طيلة 400 عام، وكان هذا الخروج إيذاناً بنشوء إمبراطورية كبرى، وقدمت السينما الأميركية النموذج الأميركي إلى كل بلدان المعمورة، زارعة في أذهانهم نزعة التفوق والاقتدار لدى شعوب القارة الجديدة، حتى بات الوصول إليها حلماً من أحلام الملايين في كل مكان .إن الأمثلة كثيرة ومتشعبة، لكن ما يهمنا هنا أن ندرك أن جزءً أساسياً من قوة الشعوب، يرجع إلى إرثها الفني، وأن المحافظة عليه وتطويره والإضافة إليه، وتقديمه إلى العالم، مهمة قومية لا يسعها التفريط بها أبداً، بل إن الفنون التشكيلية والبصرية هي التي تشكل الشخصية الوطنية، وهي التي تلون الذائقة الشعبية، وتبلور الحس الجمالي، وتمنحها الإحساس بالزهو والفخر، وتجعلها محط أنظار الشعوب الأخرى. وهي ليست ترفاً أو سلعة كمالية، يمكن التغاضي عنها، أو تأجيل النظر فيها، بل هي إحدى أهم موارد الثقافة والاقتصاد، والسياسة والاجتماع، في أي بلد من البلدان.

والسينما المصرية التي ازدهرت طوال القرن الماضي دليل ناصع على هذا الاستنتاج، ويكفي أنها كانت صناعة رائجة طالتها يد التأميم مثل بقية القطاعات التجارية الأخرى في الستينات !وكانت وراء انتعاش سوق الأدب والرواية والإعلام طيلة تلك الحقبة، حتى أن روائياً بحجم إحسان عبد القدوس قدم (60) رواية من رواياته، تحولت إلى روافد لهذا الفن الجميل !ولا أظن أن أديباً تهيأت له مثل هذه الفرصة باستثناء أغاثا كريستي البريطانية.

لقد بات الدور على العرب الآن أن يعملوا بهذا الاتجاه في كل بلد من بلدانهم، وأن يشرعوا في بناء نهضة مسرحية وسينمائية ودرامية، نابعة من أرضهم ، .وأن تجند لها كل الإمكانات المادية والأدبية، لأنها هي دون غيرها من سيتولى التعريف بهم إلى شعوب العالم .

ليست صناعة الفن باهظة التكاليف قطعاً، لكن مردوداتها لا تقدر بثمن ، .ذلك أنها إحدى أهم وسائل الوحدة الوطنية في البلدان التي تواجه الانقسام مثل العراق، وليس ثمة سلاح في هذا العالم يمكن أن يفوق الوحدة في مواجهة المشاكل والأخطار والأزمات الكبيرة.

محمد زكي ابراهيم